الأنوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهما	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليما	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا	دبي ١٥٠ فلسا	ايطاليا ٤٠٠ ليرة - تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

الأنوار

الأنوار تصدر عن:
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ـ ٤٥٠٥٩٨ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

AL-ANWAR - Beyrouth 19 Mars 1978 19e Année No. 6221
بيروت الاحد ١٩ آذار ١٩٧٨ - السنة ١٩ - العدد ٦٢٢١

المشروع الأميركي: انسحاب اسرائيل وارسال قوات دولية خلال ٢٤ ساعة

مشاورات مع الوفود العربية قبل التصويت

■ مندوب لبنان في الامم المتحدة الاستاذ غسان تويني يلقي كلمته ■
(صورة بالراديو من اب)

حتى فجر اليوم ، كانت المشاورات مستمرة بين اعضاء مجلس الامن حول مشروع قرار اميركي يقضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وبتشكيل قوة دولية ترسل الى المنطقة فورا ، على ان يتم تنفيذ القرار بعد اقراره خلال ٢٤ ساعة .

وقد عقد مجلس الامن جلسة في السادسة والنصف مساء امس تحدث فيها مندوبا مصر وفرنسا ، ثم ارجئت لعقد مشاورات. وقال الوفد السوفياتي انه يطلب أرجاء التصويت على القرار الى اليوم .

وبدات الولايات المتحدة على الفور مشاورات مركزة للحصول على موافقة الدول العربية على مشروعها ، او على نص معدل يتضمن في الوقت نفسه انسحاب القوات الاسرائيلية وارسال قوات دولية .

ورغم ان الوفد الاميركي وزع مشروعه في المجلس الا انه لم يقدمه رسميا بانتظار انتهاء المشاورات .

وقالت مصادر مطلعة ان الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة قد انهى الترتيبات من اجل

— البقية على الصفحة ٩ —

الأسد: مقاومة الاحتلال ستتصاعد اذا لم ينسحب الاسرائيليون من جنوب لبنان

اعلن الرئيس الاسد امس : لا شك في ان العالم يتوقع ، ويجب ان يتوقع ، ان تتصاعد مقاومة الاحتلال اذا لم يقف العدوان الجديد على ارض لبنان وعلى المقاومة الفلسطينية وتنسحب القوات الاسرائيلية من ارض لبنان .

وقال : وهنا اود ان اعلن ان ارض سوريا وسماءها مفتوحتان لكل عربي يريد ان يعبر لمواجهة المعتدين في جنوب لبنان ، ولكل عتاد يراد ايصاله الى المقاومين لهذا العدوان .

واعلن الرئيس الاسد : في الوقت الذي تنشد فيه وحدة الاداة العربية ووحدة الموقف العربي ، فانني اريد ان اشير الى انه سواء تحقق هذا ام لم يتحقق ، فسوف نظل في سوريا نقف بكل عنفوان امام كل تحد مهما كان حجمه ومهما كانت شدته وشراسته .

جاء ذلك في الخطاب الذي القاه الرئيس السوري في الاحتفال الذي جرى امس في مدينة الثورة بمناسبة انتهاء العمل في بناء سد الفرات والمحطة الكهرمائية . (تفاصيل الاحتفال على الصفحة ١٦) .

اسرائيل تتحدى العالم

واعلن الرئيس الأسد في خطابه : اليوم تقدم اسرائيل دليلا اخر يضاف الى مئات الادلة ، على تحديها للعالم وتحديها لكل منطق ولكل حق ولكل قيمة ثبتها الانسان عبر نضاله الطويل. فما من دولة في العالم تتمسك بالمفاهيم التي تنادي بها اسرائيل وتعمل في ظلها . ما من دولة في العالم تحتل جزءا من دولة اخرى بحجة تأمين حدودها . ما من دولة في العالم تغزو دولة اخرى وتحتل جزءا منها بحجة تحقيق حزام امن لها . ما من دولة في العالم تفعل هذا الا اسرائيل . على هذا الاساس ، كما تقول هي للعالم ، قامت بغزو جنوب لبنان لتشكيل حزام امني ، ثم انها حاولت ان تربط بين تشكيل هذا الحزام الامني وبين العملية الفدائية التي تمت داخل فلسطين .. فكيف يمكن ان تسلم البشرية بحق اية دولة في انشاء حزام امن لها داخل اراضي دولة اخرى وعن طريق الغزو . ثم كيف يمكن ان يكون مفهوما ان مثل هذا الحزام يستهدف تجنب العمليات الفدائية كالعملية الاخيرة التي نفذت داخل فلسطين ؟

واضاف قائلا : العملية لم تنفذ على ارض الجنوب اللبناني التي غزتها اسرائيل ، بل ولم ينطلق الفدائيون الذين نفذوا العملية من هذه الارض . الامر واضح كالشمس ، انها نزعة العدوان والتوسع ، تلك التي تدفع اسرائيل اليوم الى غزو واحتلال اجزاء من جنوب لبنان ، كما دفعتها في الامس الى احتلال اجزاء من دول عربية اخرى ، وكما دفعتها قبل ذلك الى احتلال فلسطين وتشريد شعب فلسطين . ولكن التاريخ يقدم لنا العبر ، وتاريخ منطقتنا وامتنا بالذات.

— البقية على الصفحة ٩ —

■ الرئيس الاسد يحيي الجماهير في مدينة الثورة امس ■
(صورة بالراديو من سانا)

القوات الاسرائيلية تجتاز "الخط الأحمر" وتتقدم باتجاه النبطية وصور

■ الدمار في النبطية أمس ■ (تصوير نزيه نقوزي) ■ تلة السلطانية خلال القصف الاسرائيلي امس ■

اجتاز الاسرائيليون الخط الاحمر الذي كانوا قد توقفوا عنده في الجنوب وركزوا امس قصفهم على النبطية وجوارها ، وتقدموا على محور مدينة صور .

ورغم المقاومة التي واجهتهم ، فان الاسرائيليين وصلوا الى معرق المنصورة على بعد ١٥ كيلومترا عن صور ، كما تقدموا من القنطرة نحو الغندورية باتجاه النبطية .

وفي الوقت ذاته قالت وكالة « رويتر » ان حوالي ٢٠ قذيفة مدفعية ثقيلة سقطت في المستعمرات الاسرائيلية ودفعت بالسكان الى الملاجىء .

وقد تقدمت القوات الاسرائيلية من بلدة تبنين نحو جسر عين المزراب ، وقامت بتمشيط المنطقة وقطعت الطريق الموصلة بين بير السلاسل والسلطانية وتبنين .

وقد انتهت محاور القتال بعنف بعد الساعة العاشرة صباح أمس ، بعد ان شهدت نوعا من الهدوء النسبي مع ساعات الفجر . وبدأت صواريخ الفدائيين تطلق بغزارة على مواقع القوات الاسرائيلية في بيت ياحون والقنطرة ومرجعيون والطيبة ، فقامت الطائرات الحربية الاسرائيلية بقصف عنيف لمناطق الجمجمة جسر المزراب ، جبل « السمر موري » .

قصف النبطية وارنون

وعند الحادية عشرة اشتدت عمليات القصف المدفعي المتبادل ، وعادت الطائرات للظهور حيث قامت بقصف المواقع الخلفية في الشهابية ، الغندورية وانصار .

كما تعرضت النبطية وارنون لقصف عنيف ، ودمر جسر يربط المنطقة بالعيشية .

وقال الفدائيون ان الاسرائيليين وسعوا امس عملياتهم العسكرية في جنوب لبنان ، واخذوا يتقدمون من مرجعيون باتجاه جسر الخردلي في وقت

— البقيه على الصفحة ٩ —

خيام النازحين في بيروت

■ استمر تدفق النازحين الى بيروت امس من قرى الجنوب التي تتعرض للقصف الاسرائيلي، وقدر عدد اللبنانيين الذين وصلوا الى بيروت بحوالي مئة الف ، فيما استقر عدد مماثل في صيدا. وقد نصبت الخيام في الملعب البلدي ومنطقة الحرج امس لايواء الهاربين من القتل . وفي الصورة تبدو الخيام في الملعب البلدي ■ (تصوير صالح الرفاعي)

رياض يدعو الملوك والرؤساء لعقد قمة في اقرب وقت

دعا السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية ، الى عقد مؤتمر قمة للملوك والرؤساء العرب في اقرب وقت لمواجهة أخطار العدوان الاسرائيلي على لبنان .

وقال السيد رياض انه ابلغ دعوته امس لعقد مؤتمر القمة العربي الطارىء للدول العربية الاعضاء ، على أن يسبقه اجتماع لوزراء الخارجية العرب للتحضير للقمة ، وانه ينتظر ردود الحكومات على هذه الدعوة .

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الامين العام في القاهرة امس ، وطالب فيه بالعودة الى التضامن العربي « لمواجهة اخطار العدوان الاسرائيلي الذي يهدد الامة العربية كلها والذي يعتبر امتدادا لاعتداءات اسرائيل السابقة على الشعب الفلسطيني والمصري

— البقية على الصفحة ٩ —

رسائل من الملك حسين تدعو لعقد قمة عربية

يبدأ مبعوثون اردنيون اليوم الأحد ، بزيارات الى جميع العواصم العربية لتسليم الملوك والرؤساء رسائل من الملك حسين .

واعلن رسميا في عمان ، ان هذه الرسائل تتعلق بالدعوة التي وجهها العاهل الاردني الى عقد مؤتمر قمة عربي على وجه السرعة لبحث الاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان .

عمان — أ.ش.أ ، ر

خدام ينفي معارضة سوريا للقوات الدولية

ذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » في برقية لها من دمشق امس ، ان الوزير عبد الحليم خدام ادلى بتصريح اليها نفى فيه بصورة قاطعة ما تردد عن ان سوريا رفضت وجود قوات دولية على الحدود في جنوب لبنان .

وذكر الوزير خدام : ان هذه الانباء كاذبة ، وان المسؤولين السوريين لم يدلوا بتصريحات في هذا الصدد

وكان الوزير خدام قد استقبل أمس ، السفيرين السوفياتي والاميركي ، وسيجتمع اليوم مع السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر الذي سيصل دمشق اليوم .

هذا ، وقالت صحيفة « الثورة » السورية أمس ان سوريا لن تتورط في معركة تحدث في مكان وفي وقت غير ملائمين .

واوضحت الصحيفة : ان القيادات السياسية والعسكرية السورية على وعي بان الغزو الاسرائيلي لجنوبي لبنان انما هو في المقام الاول فخ منصوب لسوريا .

برقية تعزية من العماد طلاس

تلقى عصام وبسام فريحه من العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع السوري برقية التعزية التالية :

تلقينا بمزيد الحزن والاسى نبأ وفاة فقيد الصحافة والادب والحكمة المرحوم سعيد فريحه . اسكنه الله فسيح جنانه والهمكما الصبر والسلوان .

تدهور في العلاقات بين اميركا وروسيا

بدت العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة امس كانها وصلت الى ادنى نقطة منذ تولي الرئيس الاميركي جيمي كارتر منصبه قبل ١٤ شهرا مضى .

واشار تحذير من كارتر امس الاول حول نمو القوة العسكرية السوفياتية المتزايد بالاضافة الى رد سريع وحاد من الكرملين الى ان الوفاق يتعرض لتوتر معتبر .

والقى الرئيس كارتر الذي توجه للقيام برحلة صيد امس في بدء اجازة تستغرق ثلاثة ايام خطابا قال فيه ان تاييد الولايات المتحدة لفكرة الوفاق يخف اذا رفض الروس اظهار تقييد في مجال بناء الصواريخ .

٤٨ ساعة تمتد عدة ايام

قالت وكالة الصحافة الفرنسية في برقية لها من واشنطن امس ، ان امتداد فترة المعارك في جنوب لبنان يثير قلقا شديدا لدى الحكومة الاميركية التي كانت قد حصلت على تأكيد بان عملية التمشيط التي بداها الاسرائيليون لن تستمر اكثر من ٤٨ ساعة .

اسرائيل: العمليات الحربية لن تتوقف وسنشكل حكومة عسكرية بالجنوب

قال اللفتنانت — جنرال مردخاي غور رئيس الاركان الاسرائيلي امس : ان القوات الاسرائيلية لن توقف عملياتها في جنوب لبنان اذا استمر الفدائيون الفلسطينيون في مقاومتهم .

وذكرت وكالة « رويتر » في برقية لها من تل ابيب : ان بعض المراقبين قالوا ان تصريح الجنرال غور يمكن ان يكون اول دليل على ان القوات الاسرائيلية قد تتقدم الى ما وراء الحزام الامني في لبنان الذي يبلغ عرضه عشرة كيلو مترات ، والذي يقول الاسرائيليون انهم يقومون ضمن اطاره بعمليات تطهير ضد جيوب المقاومة الفدائية . ورأى مراقبون اخرون في هذا التصريح مجرد تحذير بان اسرائيل ستواصل عملية البحث والتدمير ضد الفدائيين وربما الاستمرار في قصف أهداف في عمق لبنان .

وقال رئيس الاركان الاسرائيلي : اذا لم تتوقف المقاومة فان اسرائيل لن تتوقف .

ومضى يقول : ان حوالي نصف الاصابات بين الاسرائيليين في القتال الحالي في جنوب لبنان قد نجم عن الغام ارضية .

وذكر : ان القوات الاسرائيلية استخدمت طائرات « ف — ١٥ » الاميركية الصنع ، ولكن كمحطات رادار طائرة .

وقال نبأ من راديو اسرائيل لم يذكر مصدره مساء امس ان حكومة عسكرية ستشكل فورا في منطقة الحزام الامني في جنوب لبنان لتشرف على امور السكان .

وقال الراديو ان الحكومة العسكرية ستكون على غرار تلك الموجودة في الضفة الغربية وفي قطاع غزة المحتلين .

— البقية على الصفحة ٩ —

تظاهرات استنكار في الضفة الغربية

شهدت مدن الضفة الغربية المحتلة امس تظاهرات ضخمة استنكارا للغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان .

وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » ان هذه التظاهرات كانت اعنف ما تكون في مدن رام الله والبيرة واريحا .

وفرق البوليس الاسرائيلي في القدس مسيرة للطلبة كانوا يحاولون دخول وسط المدينة القديمة والقى القبض على عدد كبير من المتظاهرين .

وقد القيت الحجارة على اتوبيس سياحي كان يسير في الطريق بين رام الله والقدس ، مما ادى الى اصابة احد الركاب اصابة طفيفة نتيجة لتهشم الزجاج.

وفي بلاطة ، في قطاع غزة ، فقد سائق احدى سيارات النقل السيطرة على العربة . نتيجة قذف الحجارة واصطدم باحد المنازل ، واسفر عن ذلك مقتل شخصين واصابة اخرين بجراح .

القدس — وصف

اغتيال نقيب اطباء الاسنان في دمشق

اعلن رسميا في دمشق ان مجرمين اغتالوا مساء امس الدكتور ابراهيم نعامة نقيب اطباء الاسنان في سوريا والعضو القيادي لحزب البعث العربي الاشتراكي ، بينما كان امام عيادته في دمشق ، منفذين بذلك مخططا لا يخدم الا اعداء الشعب .

وقد نعت وزارة الصحة الدكتور نعامة الذي يبلغ من العمر ٣٩ سنة ومن مواليد منطقة القرداحة في محافظة اللاذقية ، ويشغل منذ سبع سنوات منصب امين سر جمعية الصداقة السورية — السوفياتية .

دمشق — ر

عرفات يقترح على مصر عقد اجتماع لرؤساء الاركان

استقبل السيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية المصري امس ، وفدا فلسطينيا يضم الدكتور احمد صدقي الدجاني والسيد مجدي ابو رمضان عضوي اللجنة التنفيذية العليا لمنظمة التحرير ، وسعيد كمال نائب رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير ، الذين عرضوا على الوزير تفاصيل العدوان والتطورات الاخيرة في جنوب لبنان .

وقال السيد سعيد كمال بعد الاجتماع ان السيد ياسر عرفات يسعى الى عقد اجتماع عاجل لرؤساء اركان البلدان العربية الرئيسية المحاذية لاسرائيل.

وصرح السيد كمال للصحفيين بانه

— البقية على الصفحة ٩ —

القوات الاسرائيلية تأخذ ٣ مراسلين اجانب من الجنوب

اخذ مراسلان صحفيان اميركيان ومراسل بريطاني الى اسرائيل بعد ان ظلوا عالقين لاكثر من ٢٤ ساعة دون التمكن من الخروج من قرية في منطقة القتال في جنوب لبنان اجتاحتها القوات الاسرائيلية امس .

والتقطت القوات الاسرائيلية بعد دخولها قرية حارس الصحفيين الثلاثة.

هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

بطرس يتشاور مع سفيري اميركا وفرنسا
باركر: المفاوضات مازالت مستمرة حول القوات الدولية الى الجنوب



■ الوزير بطرس يودع السفير باركر ■

■ السفير البابوي برونيرا ■

اجرى وزير الخارجية والمغتربين والدفاع السيد فؤاد بطرس مشاورات امس مع سفيري فرنسا والولايات المتحدة الاميركية تناولت المستجدات التي طرات على الوضع في الجنوب ، والمشاورات التي جرت حتى الان في كواليس الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي .

فعند الساعة العاشرة استقبل الوزير بطرس سفير فرنسا في لبنان السيد هوبير ارغو ، وبحث معه وجهة نظر الحكومة الفرنسية في التطورات الجارية في لبنان.

واثر انتهاء الزيارة في تمام الساعة العاشرة والنصف قال السفير ارغو : لقد بحثت مع الوزير بطرس توقعات المناقشات مع مجلس الامن ، واعتقد انه بالاجمال نحن موافقون عليها .

● هل سيكون ثمة فرنسيون مع عداد قوات الطوارىء الدولية المرتقب احلالها في جنوب لبنان ؟

□ لا اعرف شيئا الان ، يجب اولا الاطلاع على نتيجة اجتماع مجلس الامن . على اي حال هناك فرنسيون في عداد المراقبين الدوليين حاليا في لبنان ويجب انتظار نتيجة المناقشة .

وردا على سؤال قال : لقد تمت المقابلة بناء لطلبي، والاتصال مستمر بين الحكومتين اللبنانية والفرنسية .

باركر : الجنوب والمفاوضات

وبعد ذلك عقد الوزير بطرس اجتماع عمل مع الامين العام الشيخ نجيب الدحداح حضره بعض كبار المسؤولين في الوزارة ، وبحثت خلاله التقارير الديبلوماسية الواردة من البعثات اللبنانية في الخارج .

وعند الساعة الحادية عشرة والدقيقة السابعة استقبل الوزير بطرس سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريتشارد باركر لساعة كاملة ، عرضا خلالها التطورات المستجدة على الصعيدين اللبناني ، والدولي بشأن الوضع في الجنوب اللبناني .

واثر انتهاء الاجتماع رد السفير باركر على الاسئلة الآتية :

● ماذا دار من مباحثات في هذا الاجتماع ؟

□ لقد تركز البحث طبعا على مسالة الجنوب ، والمفاوضات ما زالت مستمرة . ومع الاسف لا يوجد عندي اي تعليق .

● هل توافق الولايات المتحدة على ارسال قوات دولية الى الجنوب ؟

□ اعتقد نعم .. نعم .

● اية مفاوضات بحثت بها مع الوزير ؟

□ المفاوضات بشأن التدابير التي تتخذ في اجتماع مجلس الامن الدولي في الامم المتحدة .

● القوات الدولية ستدخل الجنوب اللبناني قبل ام بعد الانسحاب الاسرائيلي منه ؟

□ هذه المواضيع تدخل في التفاصيل ، وانني لا اعرف ما هي التدابير التي تبحث الان في مجلس الامن .

● هل تتوقع ان يتخذ مجلس الامن قرارا بشأن الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب قبل وصول بيغن الى واشنطن ؟

□ لا اعرف . هذه مسالة توقيت .

● هل بحثت مع الوزير بطرس تفاصيل دخول قوات الامن الدولية الى الجنوب ؟

□ لا . تحدثنا بالمسالة من الناحية العامة فقط .

● هل ستزور القصر ؟

□ اجاب مازحا : اليوم مش معزوم بعد !

● هل تتوقع ان يتم وقف لاطلاق النار في الجنوب خلال وقت قريب ؟

□ ان شاء الله .

بطرس : مصلحة الجميع

وفيما كان السفير باركر يدلي بتصريحه الى الصحافيين غادر الوزير بطرس مكتبه متوجها الى القصر الجمهوري . وقال ردا على سؤال حول رايه في المحادثات التي اجريت في مجلس الامن مساء امس فقال : الابحاث التي جرت في مجلس الامن ، وما يمكن ان يتخذ من مقررات . تؤمن انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة السيادة على الاراضي اللبنانية ، وتؤدي الى حل المشاكل التي كثيرا ما عانينا منها بشكل يحافظ على المصلحة الوطنية ومصلحة الجميع.

برونيارا

وكان السفير البابوي قد زار امس وزارة الخارجية فاستقبله الامين العام للوزارة الشيخ نجيب الدحداح . ونقل برونيارا اهتمام قداسة البابا بالاحداث التي حصلت في الجنوب .

سفير فنلندا

ثم استقبل الشيخ نجيب الدحداح سفير فنلندا في لبنان السيد ارتو اسيوتالو ، وعرض معه الوضع العام في البلاد ، وامكانية استقدام قوات دولية الى الجنوب .

واثر انتهاء الاجتماع الذي استمر ساعة كاملة قال السفير الفنلندي : لقد وصلت بيروت مساء امس الاول قادما من الكويت ، بعد ان قدمت للمسؤولين هناك اوراق اعتمادي كسفير معتمد في الكويت ، وكسفير اصيل في لبنان ، واليوم زرت الامين العام وبحثت معه تطورات الوضع في جنوب لبنان ، والمناقشات الدائرة في مجلس الامن الدولي .

وسئل : هل ستشترك فنلندا في قوات الامن الدولية المتوقعة الى الجنوب ؟ فاجاب ليس لدي تعليمات واضحة من دولتي حول هذا الموضوع ، وكما تعلمون ان بلادي هي مشتركة في القوات الدولية في سيناء ولنا ايضا مراقبون في الجنوب اللبناني .

واضاف : مبدئيا نحن مستعدون للمشاركة .

ثم استقبل الامين العام بعد ذلك السفير البابوي في لبنان المونسنيور الفريدو برونيارا الذي نقل الى المسؤولين في الخارجية اللبنانية اهتمام قداسة البابا بالتطورات الجديدة التي حصلت في الجنوب والمه الشديد للحالة الاجتماعية التي فجرها الوضع في الجنوب .

شمعون وبطرس والخليل الى مائدة باركر غدا

يقيم سفير اميركا السيد ريتشارد باركر مادبة غداء في منزله ظهر غد الاثنين، دعي اليها عدد من الشخصيات السياسية والنيابية . وذكر ان في عداد المدعوين الرئيس كميل شمعون ووزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس والنائب كاظم الخليل .

نشاط نيابي في بعبدا
تهيئة الاجواء لتوحيد المواقف واستئناف مسيرة الوفاق

استقبل الرئيس الياس سركيس على التوالي ، امس ، وفد تجمع نواب الموازنة وقوامه اوغست باخوس ، الياس الهراوي ، بطرس حرب ، جبران طوق وسمعان الدويهي ثم استقبل النائب جورج سعاده ، والنائب علي الخليل .

وعند الساعة الثانية عشرة والربع ظهرا ، وصل الى القصر وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ، واجتمع على الفور الى الرئيس سركيس .

ولدى مغادرة وفد النواب الموازنة قال الاب الدويهي : كانت زيارتنا للرئيس لتقييم مجريات الاحداث الخطيرة التي يجتازها لبنان اليوم . وقد اطلعنا فخامته على جميع الاتصالات التي قامت بها الحكومة على جميع الاصعدة والتي تحظى بتاييدنا الكامل .

وقال النائب باخوس : ان الهدف من تحركنا هو المساهمة في خلق اجواء تعيد اللحمة الى جميع اللبنانيين .

الخليل

وقال النائب الخليل : بحثنا مع الرئيس موضوع الاجتياح الاسرائيلي وهو موضوع الساعة وشغلنا الشاغل كمؤسسات رسمية وهيئات شعبية . واقترحت ان تقوم الدولة باتخاذ خطوات اضافة الى الشكوى التي تقدمنا بها لمجلس الامن الذي يمكن ان يستعمل كمنبر لطرح القضية اللبنانية على الراي العام العالمي . بالاضافة الى امكان اتخاذ قرار يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية .

واضاف : بالاضافة الى هذه الخطوة اقترحت ان تباشر الدولة باتصالات على الصعيد العربي ، مطالبة الدول العربية بتحمل مسؤولياتها في مواجهة هذا العدوان الذي يعتبر عدوانا على اللبنانيين والعرب جميعا ، وبان تجري الدولة ايضا الاتصالات على الصعيد الدولي ، ويلجا لبنان لاستعمال رصيده الكبير في هذه المرحلة الحرجة من تاريخه ، حاثا الدول الصديقة والكبرى من اجل التمسك بميثاق الاسرة الدولية لتحرير الشعوب والمحافظة على سلامة الاراضي وسيادة الدول المستقلة .

وتابع يقول : كذلك اقترحت تشكيل وفود لبنانية على اعلى المستويات للقيام بجولة لشرح قضية الجنوب من اجل استقطاب الراي العام الدولي . واذا لم نتحرك في الوقت الذي يحتل العدو جزءا من اراضينا ، فالى متى ننتظر للتحرك ؟

كذلك تطرقت الى موضوع اغاثة الدولة للمهجرين الجنوبيين . واعترضت على حصر هذه المساعدة باللاجئين المتواجدين في المجمعات التي اقامتها الدولة في صيدا وبيروت ، لانهم يشكلون اقلية من مجموع النازحين ، وذلك لتشمل تلك المساعدات العينية جميع النازحين في جميع الاماكن .

اخيرا اكدت رايي المعبر من راي الاكثرية الساحقة من اللبنانيين بضرورة تحقيق الوفاق الوطني ، والالتفاف حول السلطة الشرعية من اجل مواجهة هذا الظرف الدقيق ، لان لبنان الموحد الصف والهدف والكلمة هو لبنان القادر على مواجهة جميع الصعوبات وعلى النضال من اجل اجلاء القوات الغازية لاراضيه الجنوبية . واذا كان لهذا الاجتياح من سيئات عديدة وعواقب وخيمة فان حسنته الوحيدة تكمن في تجميع الفئات والقوى اللبنانية في صف واحد .

الوزير بطرس

لدى مغادرته القصر دار هذا الحوار مع الوزير بطرس :

● شو معالي الوزير ؟

□ هلق شغلكم بالخارجية . ما عندي شي من ساعة حتى الان . لم يجد شيء .

● الى اين وصلت الابحاث بشأن انسحاب اسرائيل ؟

□ ان شاء الله خير والذي قلته لكم بالواقع ما عندي شي ازيده عليكم .

برونيارا يبلغ خريش اهتمام البابا بلبنان

استقبل غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش قبل ظهر امس في الصرح البطريركي في بكركي السفير البابوي في لبنان المونسنيور الفريدو برونيارا حيث جرى عرض للاوضاع بعد الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان . وقد دام الاجتماع بينهما ٩٠ دقيقة .

وقد ابلغ المونسنيور برونيارا غبطته حرص قداسته على سيادة لبنان وسلامة اراضيه ودعمه المطلق لكل حل من شانه ان يثبت الشرعية ويعيد الهدوء الى لبنان ويضمن انسحاب اسرائيل من جميع اراضيه .

وعلم ان البطريرك خريش سيذيع رسالة بمناسبة عيد الفصح المجيد تتضمن رايه في الاوضاع الآنية .

شمعون في قصر بعبدا :
تفاهمنا على مبادئ لضمان عودة السيادة إلى كل المناطق

■ الرئيس شمعون يقرأ تصريحه المكتوب ■

(تصوير فادي كيكي)

قال الرئيس كميل شمعون بعد اجتماعه مع الرئيس سركيس امس : ان الموقف السليم الذي يجب ان يتخذ هو الذي لا يحل قضية الجنوب وحدها وانما قضية لبنان كله .

وزيارة الرئيس شمعون الى القصر الجمهوري استغرقت ٤٠ دقيقة ، وتركز البحث فيها على الحلول المطروحة على الصعيد الدولي لازمة الجنوب .

وقال وهو يغادر القصر في الحادية عشرة الا ثلثا : بحثنا طبعا التدابير التي تتخذ ، والتي يمكن ان تتخذ او يقررها مجلس الامن ، وهنالك تفاهم تام بيننا وبين رئيس الجمهورية على ما يجب ان يعمل حتى يستتب الامن في لبنان ، وليس في منطقة من لبنان بل على جميع الاراضي اللبنانية .

واضاف : وفي هذه المناسبة لا بد ان اقول كلمة حزن والم اوجهها الى الضحايا البريئة اللبنانية ، التي وقعت اثناء الاعمال الحربية الاخيرة ، والى المهجرين الذين اضطروا الى مغادرة ممتلكاتهم واراضيهم ، وقد طال هذا العذاب على منطقة الجنوب العزيزة ، اذ ابتدأ التهجير فيها والضرب منذ عام ١٩٦٨ ، وذلك نتيجة السياسة الدنيئة والانطلاقات المرتجلة .

غيرة على السيادة

وتابع الرئيس شمعون قائلا : وبعد ذلك اقول انني لم اشاهد غيرة شاملة على سيادة لبنان على ارضه ، بقدر ما شاهدت في الاونة الاخيرة مع اننا تحملنا حربا دامت سنتين ، وظروفا حالية دامت سنة كاملة ، واحدثت هذه السنوات الثلاث ما لا يحصى من تخريب ، ومن افتئات على مصالح لبنان وكرامته ، وسيادته ، فلم تقف اية دولة ولا اية منظمة دولية للعمل الجدي من اجل لبنان ، بل كانت ولم تزل بعض الدول الغربية منها وغير الغربية ، تزعم ان ما حصل في لبنان هو كناية عن حرب اهلية ، لا تمس بالسيادة ، كما ان بعض الدول العربية والشرقية لم تتوان عن تقديم شتى المساعدات للقضاء على لبنان وعلى سيادته .

مفاهيم السيادة

وقال : استنتج من ذلك ان مفاهيم السيادة تختلف عند بعض الدول حسب نوعية المعتدي ، فاذا كان المعتدي اسرائيليا ، كان هنالك افتئات على السيادة اللبنانية ، اما اذا كان المعتدي من الفلسطينيين فذنبه مغفور ، واجيز له ان يستمر بالعدوان والاحتلال والتخريب .

وختم شمعون : جميل ان نطالب بقوات دولية لانقاذ الناقورة مثلا او مارون الراس او علما الشعب او تبنين .. ولكن اين هي القوة التي سوف تنقذ الدامور وساحل جزين وساحل بيروت والجرمق والعيشية وسائر المناطق ، وتزيل الاحتلال الفلسطيني وشر الفدائيين ، ونحن بالنتيجة سوف نفرق بين الصديق وبين العدو .

الجميل : نرجو ان تكون مصائبنا الجديدة دافعا الى حل جذري
اخراج اسرائيل لا ينهي المشكلة

راى الشيخ بيار الجميل ان بعض الكوارث والمصائب قد تحمل في طياتها عادة حلولا لم يسبق ان وفرها البحث عنها قبل الكارثة .

وقال : ان في تاريخ كل بلد احداثا خطيرة وخضات قوية ايقظت ابناءه على حل جذري لاية مشكلة قاسية . فلبنان الذي عانى الامرين من التسلط العثماني انقذتنا منه الحرب العالمية الاولى ، وحددت امام الشعب معالم الوطن ودروب استقلاله ، والحرب العالمية الثانية على الرغم من مآسيها وقسوتها ابعدتنا عن الانتداب وادخلتنا في مرحلة الاستقلال . وعسى ان يكون تعقيد الامور على ارضنا الى هذا الحد القاسي ، مدرجة الى حل واقعي ينقذ لبنان وابناءه من المصائب والمشاكل وضياع السلطة وتضعضع السيادة . وقد نفتح عيوننا نحن اللبنانيين على معالجة شؤوننا، وتدعيم وحدتنا الوطنية وحسم الامور في شكل افضل واكثر واقعية ، وتحررا من النوازع العاطفية والمصلحية . فقد ظللنا منذ حوالي خمس عشرة سنة نختلف في المواقف والنظرة ، ليس على الوجود الفلسطيني بحد ذاته ربما ، بل على اساليب وطرق هذا الوجود الفوضوي المسلح . ويؤسفنا اكثر اننا لم نستطع ان نحل المشاكل الناشئة عن تلك التصرفات الشاذة ، لا عن طريق اتفاق بيننا وبين الفلسطينيين ، ولا بيننا وبينهم وبين دول الجامعة منفردة ومجتمعة ، لاسباب عديدة من الاعتبارات التي قد تكون طائفية او سياسية او عقائدية او مصلحية وسوى ذلك من الدوافع والاسباب .

وتابع الشيخ بيار الجميل قائلا : على المصيبة التي تحل في الجنوب اليوم تكون دافعا لنا جميعا الى عمل جدي ، من شانه ان يدفع بنا الى ايجاد حل جذري من مشاكل معقدة، ومنها تنظيم الوجود الفلسطيني على ارضنا ودرء الفوضى المسلحة التي ارتدت كارثة على لبنان والفلسطينيين والعالم العربي .

عتب لبنان على العالم

وسئل الشيخ بيار الجميل رايه في مناقشات مجلس الامن الدولي الدائرة حول قضية الجنوب اليوم ، فاجاب متمنيا على دول مجلس الامن والمنظمة الدولية ان يستشعروا الآلام التي يجتازها هذا الوطن النموذجي في طابعه وانسانيته ، وهو لم يؤذ احدا في مدى وجوده وتاريخه ، ولم ينشد سوى مصافاة الجميع .

واضاف : ان من حق لبنان ان يعتب على العالم ، ولا سيما على الاشقاء والاصدقاء كيف يتخلون عنه في ساعات الشدة ويتركونه على حال من النزف، وهو الذي اسهم بفعالية في وضع ميثاق جامعة الدول العربية وفي ميثاق الامم المتحدة . فكيف يتخلى العالم المتحدث عن بلد واضع شرعة دولية لحقوق الانسان، وتسود فيه شريعة الغاب منذ اربع سنوات ولا من يسال عنه ولا يهتم به ؟ كم يكون جديرا بمجلس الامن الدولي ان يناقش كل القضايا التي توفر المشاكل لهذه المنطقة ، ولا سيما القضية الفلسطينية . فاخراج اسرائيل من ارض الجنوب لا ينهي المشكلة ، ولا يحل القضية الفلسطينية ولا اللبنانية ولا اية قضية عربية اخرى ، بل يظل الوضع يترنح في الخطر، ولا سيما على ارض لبنان الذي يتحمل العبء الاكبر من المصائب والآلام ، اذا لم تتضمن المعالجة قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ذاتها .

الاسعد والحص في القصر مساء

استقبل الرئيس الياس سركيس مساء امس رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد في زيارة غير عادية ، وبحث معه كافة التطورات وبصورة خاصة موقف لبنان من انعقاد مجلس الامن الدولي والمشاريع التي تقدم بها في هذا المجال بالاضافة الى قضية المهجرين الجنوبيين . والى المناقشات المتوقع حصولها في مجلس النواب غدا الاثنين في حال انعقاده .

وعند الساعة السادسة والنصف انضم الى الاجتماع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص وجرى البحث في مختلف التطورات .

وعند الساعة السابعة غادر الرئيس الاسعد وبقي الاجتماع مستمرا بين الرئيس سركيس والرئيس الحص بعض الوقت .

حلو يسأل عن اسباب تعريض الجنوب للاحتلال

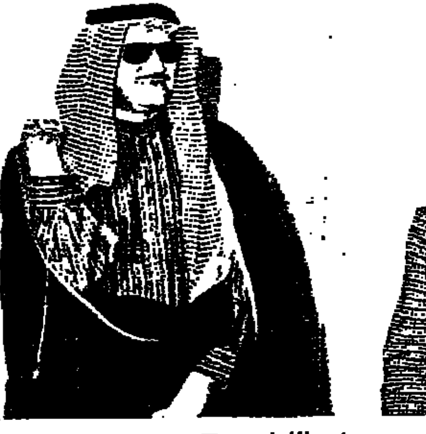
تساءل الرئيس شارل حلو في تصريح ادلى به امس عما كان القصد الاسرائيلي من غض النظر عن الاسلحة المتدفقة الى الجنوب وعن القصد الفلسطيني من تعريض الجنوب الى الاحتلال .

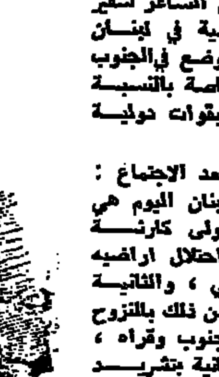
وجاء في تصريحه : من البديهي القول انني اؤيد كل خطوة تقدم عليها الحكومة اللبنانية في سبيل اعادة سيادة الدولة والامن الى الجنوب والى كل منطقة من مناطق لبنان .

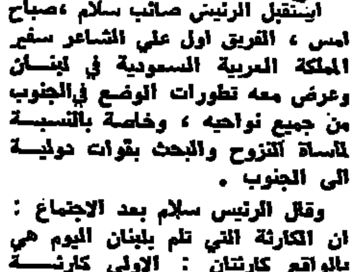
وفي هذا الاطار ، لا يسعني الا التعبير عما يلاخذني من دهشة في ما نسمع احيانا عن بعض العواصم العربية من آراء لا تنسجم تماما مع الموقف اللبناني الرسمي ، وان كانت تدعي دعمه .

واضاف : ان الواجب الاول والاساسي للدول العربية العاجزة عن الحرب والسلم ، ان تتقيد تماما بما تسعى اليه الحكومة اللبنانية في مجلس الامن ، وفي اي تحرك على الصعيد العربي او الدولي . وكنت طرحت منذ فترة تساؤلا يتعلق باسباب تغاضي اسرائيل عن تسلح المنظمات الفلسطينية . وكان الجواب ما بدر من احتلال الجنوب . ولكن هنالك سؤالا اخر عما يكون قصد الفلسطينيين في تعريض الجنوب لهذا الاحتلال . فلمصلحة اي اطراف ، ولتحقيق اي اهداف كان هذا العمل . ان هذا السؤال ما يزال مطروحا .

سلام : كارثتان - احتلال ونزوح
نأمل باتخاذ قرار حاسم يؤمن عودة السلطة الى كل لبنان







■ الرئيس سلام والسفير السعودي علي الشاعر ■

استقبل الرئيس صائب سلام ، صباح امس ، الفريق اول علي الشاعر سفير المملكة العربية السعودية في لبنان وعرض معه تطورات الوضع في الجنوب من جميع نواحيه ، وخاصة بالنسبة لمأساة النزوح والبحث بقوات دولية الى الجنوب .

وقال الرئيس سلام بعد الاجتماع : ان الكارثة التي تلم بلبنان اليوم هي بالواقع كارثتان : الاولى كارثة انتهاك حرمة سيادته واحتلال اراضيه من قبل العدو الاسرائيلي ، والثانية هي الكارثة التي نتجت عن ذلك بالنزوح الكثيف ، من منطقة الجنوب وقراه ، وما فيها من مأساة انسانية بتشريد العائلات والنساء والاطفال والشيوخ، وبما ولدته من ضغط اجتماعي عنيف على باقي المناطق وخصوصا مدينة بيروت .

واضاف : ان الانسان ليعتز ويفتخر بما كان عند ابناء بيروت من شعور اخوي وانساني حي ، وحمية وطنية، اذ هبوا جميعا يحاولون نجدة اخوانهم الجنوبيين بكل ما لديهم من امكانات ، فقام الافراد ، كما قامت الهيئات الشعبية والمؤسسات الخيرية ، تعمل بكل جهد في هذا السبيل . لكن تجاه هذا ، الا يعتقد المسؤولون بضرورة القيام بالواجب الوطني الكبير ؟

واستطرد : فالقضية تتطلب اهتمام الحكومة اللبنانية اهتماما كليا بهذه الناحية الانسانية الوطنية الاجتماعية، بل اكاد اقول انها تتطلب اليوم انصرافا كليا في العمل الحكومي الى هذه الناحية الانسانية الوطنية ، وجميع المواطنين يطالبون الحكومة بالحاح بذلك .

عبرة من فلسطين

وقال سلام : من ناحية اخرى فانني اغتنم هذه المناسبة لاناشد اخواننا وابناءنا في الجنوب مرة اخرى ان ياخذوا العبرة مما جرى في فلسطين عام ١٩٤٨ ويتمسكوا بارضهم ويتشبثوا ببيوتهم وممتلكاتهم ، ولا يدعوا لاجواء الذعر ، وما رافقها من اشاعات ودسائس ان تدفعهم الى النزوح الذي لا يعود يعرف غير الله متى ينتهي ، ويتمكنون من العودة الى بيوتهم واراضيهم ، املا ان تلقى هذه المناشدة وعيا كاملا عند اخواننا في الجنوب .

اما في ما يتعلق بالعدوان الاحتلالي، فليس لنا الا ان نؤيد الحكومة اللبنانية في ما قامت به من طلب انعقاد مجلس الامن الذي باشر اولى جلساته امس، واملنا وطيد بان تؤدي مناقشاته الى قرار حاسم بانسحاب العدو الاسرائيلي المحتل ، وقيام قوة دولية فاعلة على الحدود تمكن السلطة الشرعية اللبنانية والجيش اللبناني مع قوى الامن ، من معاودة بسط سيطرتهم على جميع الاراضي اللبنانية . واني اتمنى على بعض الاخوان في لبنان ان ينحصر همنا اليوم في اجلاء العدو الاسرائيلي ، فلا تعقد الامور لاثارة خلفيات مؤلمة ليس من المصلحة اللبنانية الوطنية في شيء ، ان نثيرها اليوم ، فتؤذي بعض المشاعر ، وتعقد امر الانسحاب الاسرائيلي واعادة بسط الشرعية اللبنانية على الجنوب وغير الجنوب .

في بيان للرابطة المارونية :
نطالب بابطال اتفاقية القاهرة وبقوات دولية تنسق مع الجيش

اجتمعت امس الرابطة المارونية برئاسة المحامي شاكر ابو سليمان ، للتداول بشأن الاوضاع الخطيرة الناشئة عن المستجدات التي طرات مؤخرا ، لا سيما في الجنوب .

واثر انتهاء الاجتماع، اذاع المحامي ابو سليمان باسم الرابطة المارونية البيان التالي :

« ان كل متتبع لما كان يجري من تجاوزات على الساحة اللبنانية لم يفاجا اطلاقا بما حدث ، فجنوب لبنان كان وما زال منطقة سايبت حدودها ، واستبيحت ارضها ، وشرعت ابوابها لكل طارىء ، وعجزت السلطة اللبنانية عن ممارسة سيادتها عليها .

اما اليوم ، وقد اصبح مصير لبنان في الميزان وبات اللبناني ، لا سيما الجنوبي ، مشردا في وطنه ، تقتضي علينا الصراحة مرة اخرى لفت المسؤولين والمواطنين معا الى الحقائق التالية :

الحقائق

١ — لقد حان الوقت لان تعرض السلطة على مجلس الامن بشكل واضح وجريء القضية اللبنانية بكامل ابعادها من زاوية مستقبل لبنان وسيادته المطلقة على ارضه ، وان تطالب بجلاء الاسرائيليين والفلسطينيين معا عن ارض لبنان .

٢ — على السلطة اللبنانية ان تطالب بقوات دولية تضمن حدود لبنان وتنسق مع الجيش اللبناني ، لينصرف في مرحلة اولى ، الى فرض الامن في الداخل وتمكين الدولة من استعادة سيادتها المطلقة على كامل اراضيها ووضع حد لكل التجاوزات ايا كانت .

٣ — نطالب المسؤولين بان يعلنوا فورا على الملا بطلان كل اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية ، لان هذه الاتفاقات ، الباطلة اصلا ، افقدت الدولة سيادتها منذ البدء ، وشلت حرية تصرفها واضطرت اللبناني الى حمل السلاح دفاعا عن ارضه وسيادته .

٤ — نطالب المسؤولين برفض دخول قوات عربية بحجة مساهمة هذه القوات في المعركة على ارض لبنان .

. والتجارب السابقة علمتنا ان مثل هذه القوات وتاتي بحجة محاربة اسرائيل انما ترتد بالنهاية على اللبنانيين دون سواهم ، كما تنقل خلافاتهم مع الدول العربية الاخرى لتصفيتها على الساحة اللبنانية مدخلة لبنان ، اكثر فاكثر ، في دوامة الصراعات العربية والدولية التي يدفع الشعب اللبناني ثمنها دون سواه . لقد كفى اللعب بمصير هذا الوطن .

الجميل يستقبل امين عام الخارجية

استقبل الشيخ بيار الجميل ، ظهر امس الشيخ نجيب الدحداح امين عام الخارجية ، وجرى عرض للاتصالات الديبلوماسية الجارية خاصة لجهة دعم موقف لبنان في مجلس الامن .

الاجتماع الدوري لنواب الموازنة الاربعاء

دعي تجمع النواب الموازنة المستقلين لعقد اجتماعه الدوري صباح الاربعاء المقبل ، في منزل النائب موريس زوين للتداول في اخر التطورات ووضع خطة تحرك على صعيد متابعة الاتصالات الهادفة الى تقريب وجهات النظر وتلطيف الاجواء تحقيقا للوفاق الوطني الذي بات مطلب كافة الفرقاء .

اجتماع نيابي في منزل الخليل

التقى في منزل النائب كاظم الخليل ظهر امس النواب ناظم القادري واحمد اسبر ورفيق شاهين ومحمود عمار واميل روحانا صقر ، وتداولوا في ما يجب ان يقوم به النواب لمواجهة التطورات الراهنة في ضوء استمرار العدوان الاسرائيلي الغاشم على جنوب لبنان .

وكان الخليل اتصل قبل ذلك بكل من الرئيسين كميل شمعون وصائب سلام .

اجتماع الجميل والاسعد يتحول الى جلسة مصغرة تسبق جلسة الاثنين

الاسعد : وحدة الصف حصن بوجه المؤامرات


■ الرئيس الاسعد مجتمعا بلجنة الاغاثة الوزارية ■

انصرف امس الرئيس كامل الاسعد لمعالجة شؤون النازحين الجنوبيين ، وفي المساء قام بزيارة القصر الجمهوري حيث استقبله رئيس الجمهورية ، وتداول معه في الاوضاع الراهنة .

وكان الرئيس الاسعد قد استقبل قبل الظهر في منزله بالحازمية الشيخ بيار الجميل لمدة ساعة كاملة ، ثم انضم اليهما النواب السادة : الدكتور عبدالله الراسي ، عبده عويدات ، الرئيس رشيد الصلح ، زكي مزبودي ، عثمان الدنا ، علي العبدالله ، انور الصباح ، رالف سمارة ، منيف الخطيب .

تصريح الاسعد

بعد الاجتماع ادلى الرئيس الاسعد بتصريح قال فيه : الحديث مع الشيخ بيار الجميل تناول الوضع القائم بصورة عامة ، وقد تركز على وجوب الانطلاق من وحدة الصف الوطني في هذا الظرف بالذات ، باعتبار ان الاحداث السابقة اذا لم تكن قد اعطت درسا للبنانيين بان وحدة الصف هي الاساس ، وهي الحصن المنيع في وجه كل مؤامرة ، وكل محاولة لتشتيت الوطن ، فيكفي هذا الحدث الخطير اليوم ليعطي هذه العبرة ويعطي الدرس ، ونحن نعتبر ان الشيخ بيار هو قدوة لهذا الموضوع ، وهو ضمانة ، هذا بصورة عامة ، ونرجو ان نتوصل فعلا في هذا الظرف الى الانطلاق الى راي واحد ، وهذا المنطلق في نظري هو الوفاق الوطني الصحيح الفعلي .

وسئل الرئيس الاسعد : هل هناك من وفاق وطني قريب ؟ فاجاب : قلت ان مجرد الانطلاق في هذه المرحلة ، وكيان لبنان بخطر ، يعني الاتفاق الوطني بالمعنى الجوهري ، وهو المنطلق للوفاق كما نفهمه بصورة عامة لبحث مختلف الشؤون السياسية الانمائية والاجتماعية .

وسئل : هل هناك تدابير لحماية اللبنانيين في الجنوب ؟ اجاب : هنالك نازحون من الجنوب ومهجرون بعد الاعتداء الاخير والاجتياح الاسرائيلي ، طبعا حماية اللبنانيين الموجودين في الجنوب موضوع يتعلق بالقضية برمتها في مجلس الامن ، ولكن قضية النازحين كانت مدار بحثنا في الحزب الديمقراطي الاشتراكي وكيفية ضبط النازحين اولا من حيث العدد والتعرف الى واقعهم ، وثانيا تامين مستوى الحياة الكريمة لهؤلاء النازحين بما يكفل لهم الحد الادنى من الاسباب الحياتية الكريمة .

بقي انه لا يجب ان نسقط من حسابنا ان اسرائيل في مخططها تفريغ المنطقة ، لذلك فان قضية النازحين ليست فقط واجبا وطنيا واجتماعيا وانسانيا ، بل هي واجب لمواجهة المخطط الاسرائيلي ، ويجب العمل على عدم جعل هذا النزوح نهائيا او دائما .

اللجنة الوزارية

ثم اجتمع الرئيس الاسعد بوفد تجمع نواب الموارنة المستقلين السادة : بطرس حرب ، الياس الهراوي ، سمعان الدويهي ، اوغست باخوس ، جبران طوق بحضور الرئيس عادل عسيران ، كما اجتمع ايضا باعضاء اللجنة الوزارية الاربعة ومحافظ الجنوب والمدير العام لمصلحة الانعاش الاجتماعي ، وبحثوا في التدابير التي اتخذت حتى الان لمساعدة اللبنانيين المهجرين من الجنوب بسبب الاشتباكات الجارية .

وقد اطلعت اللجنة الرئيس الاسعد على الاماكن التي تم اختيارها في اجتماع يوم الجمعة الماضي في وزارة السياحة بين الوزيرين البزري وسلمان ومحافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار لاقامة مجمعات سكنية .

وابلغته ايضا ان لجنة فرعية فنية ستغادر بيروت الى قبرص للاشراف على شحن بعض المواد الاولية لبناء مساكن موقتة من الاترنيت ، ولشحن عدد من الخيم والبطانيات . وستعود هذه اللجنة الى بيروت صباح الثلاثاء .

تصريح شعيتو

بعد الاجتماع علق الوزير ابراهيم شعيتو على ما دار فيه من احاديث فقال : ان اجتماع اللجنة الوزارية بالرئيس الاسعد كان من اجل البحث والاهتمام بشؤون النازحين .

وقد اطلعنا الرئيس الاسعد على الخطوات التي سارت عليها اللجنة الوزارية في سبيل تامين المواد الغذائية للنازحين اللبنانيين ، والطرق التي سنلجا اليها بغية وضع حد لهذه المشاكل الانسانية والاجتماعية .

وقال : لقد تقرر من ناحية المبدا ان تقوم لجنة الاغاثة بتسجيل جميع النازحين ، على ان يحصل كل نازح على المساعدات الغذائية اللازمة والمساعدات الحياتية ، شرط ان يكون هذا النازح موجودا ضمن هذه المناطق .

واضاف : كل عائلة تخرج من المنطقة المحددة لها تمنع عنها هذه المساعدات .

وسئل عن الغاية من هذا التدبير فقال : ان الغاية هي منع النازحين من احتلال البنايات والشقق والاعتداء على املاك الغير .

وقد تمنى الرئيس الاسعد ، في هذه الظروف بالذات ، على الوزير الدكتور اسعد رزق ، بصفته المسؤول عن مجلس الجنوب ، ان يسرع في دفع التعويضات المستحقة للمتضررين الجنوبيين ، لا سيما تلك التي سبق ان اقرها مجلس الجنوب ، وسيتم دفعها في اقرب وقت ممكن بغية تامين المساعدات السريعة للمتضررين .

.. وتصريح سلمان

واعلن وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ان احصاءات الوزارة قدرت عدد النازحين من الجنوب بـ ١٥٠ الف نازح .

تصريح الاسعد

اما الرئيس الاسعد فقال : لقد بحثنا مع لجنة الاغاثة الوزارية في الاوضاع الناشئة عن الاجتياح الاسرائيلي ، بالنسبة للنازحين والمهجرين من ابناء الجنوب والخطوط العريضة التي تم اقرارها هي التالية :

● عزم الدولة على انشاء تجمعات ومراكز للنازحين كافة لاستيعابهم جميعا وذلك بالسرعة القصوى المطلوبة وفقا لمراكز تسجيل محددة .

● اعطاء الافضلية في انشاء هذه المراكز ضمن محافظة الجنوب بعيدا عن خطوط النار ، اي صيدا وجوارها .

وقد تم درس بعض المواقع وسيصار الى المباشرة بالتنفيذ .

● بعد انشاء هذه التجمعات المكانية ستحصر المساعدة بالنازحين المقيمين فيها فقط ، على ان يعطى النازح مساعدة موقتا ايا كانت اقامته ، كما تقرر المباشرة بتنفيذ دفع الاموال المستحقة للجنوبيين المتضررين عن اضرار سابقة ، واستدعي مدير عام مجلس الجنوب الى الاجتماع لابلاغه هذا القرار .

وردا على سؤال قال الرئيس الاسعد : ان لهذه التدابير مبررات .

فاولا : نحن نعلم ان اسرائيل تسعى لجعل هذا الاحتلال احتلالا دائما ، كما تسعى الى تفريغ المنطقة من السكان ، لذلك فان اقامة النازحين في التجمعات تعني ان هذه الاقامة مؤقتة ، وتشكل بالتالي اداة ضاغطة للراي العام ، وعلى مجلس الامن بالذات باعتبار ان ابن الجنوب اصبح لاجئا .

وهناك اسباب ثانية ، منها بعثرة القوى الجنوبية ، هذا فضلا عن ان ذلك يساعد على عودة ابن الجنوب تلقائيا الى ارضه ، عندما يتسنى له ذلك ، علما بان تبعثر النازحين في مختلف الامكنة والاحياء امر يصعب معه التمييز بين النازح الفعلي وبين المستقل غير الجنوبي ، كما يعرضهم الى الكثير من الضغوط والابتزاز .

وردا على سؤال حول النشاط الذي قام به امس قال الاسعد : المشاورات التي قمنا بها مع الزملاء النواب كانت تنطلق من فكرة واحدة لدى الجميع وهدف واحد ، وهو وجوب توحيد الموقف الوطني في هذا الظرف بالذات ، بوجه جميع الاحتمالات على ان تكون وحدة الصف هذه ، لا سيما في هذا الظرف العصيب ، وبعد ان بات الخطر يهدد لبنان وجودا وكيانا ، منطلقا للحؤول دون استمرار المؤامرة ، وهذا هو اللقاء الوطني الصحيح الذي ينبثق منه كل وفاق ، لان وحدة اللبنانيين هي الضمانة الاولى والاخيرة للوقوف بوجه جميع التحديات .

اجتماع الحزب الديمقراطي الاشتراكي

وعند الظهر ترأس الرئيس الاسعد اجتماعا للهيئة المركزية للحزب الديمقراطي الاشتراكي حيث جرى عرض تطورات الوضع في الجنوب بصورة عامة .

وبعد الاجتماع اذيع البيان الاتي :

اجتمعت الهيئة المركزية للحزب الديمقراطي الاشتراكي ظهر السبت الواقع في ١٨ — ٣ — ١٩٧٨ برئاسة رئيس الحزب الاستاذ كامل الاسعد ، وذلك للبحث في الحالة الطارئة في الجنوب بعد الاجتياح الاسرائيلي في هجمته الشرسة ، وقد مهدت لرئيس الحزب معالجة الموقف محليا وعربيا ودوليا على ضوء المعطيات المتحركة والتطورات الناشئة على جميع الاصعدة .

وتداول الحزب في شان الوضع الناجم عن العدوان بالنسبة للمهجرين والسبل السريعة الكفيلة بالتخفيف من حدة المعاناة ، على ان تكون اغاثة ابن الجنوب في اطارها الوطني والموقت اذ ان الاغاثة الحقيقية للجنوبي لا تتم الا باعادته الى بيته وارضه في ظل السيادة الوطنية الكاملة .

المفتي يبرق للملوك والرؤساء العرب : "نهيب بكم التصدي فورا للمؤامرة"

المجلس الاسلامي يطالب بمضاعفة جهود الاغاثة

وجه سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الى الملوك والرؤساء العرب البرقية التالية :

« لقد كان العدوان الاسرائيلي الغاشم على الجنوب اللبناني وما تركه من خراب ودمار على الصعيد البنياني والاجتماعي والوطني ، اقسى الاثر في نفوس اللبنانيين واخوتهم الفلسطينيين .

ان الضحايا البريئة ، والهجرة المتواصلة ، والتشرد المحزن الذي اصاب ابناءنا ، واربك حياتنا ، يوجب علينا باسم اخوتكم في لبنان ان نهيب بكم ، ملوكا ورؤساء وقادة ، ان تهبوا لنجدة اخوتكم باجراء فعلي حاسم تتخذونه فورا وتستوحونه من قيمكم العربية الاصيلة ، والتزاماتكم الدينية الخلقية السامية . وذلك للعمل المباشر ، وعلى المستوى الدولي ايضا ، لايقاف نزيف الدم واستمرار الدمار والخراب قبل فوات الاوان ، سيما واننا نرى ان هذه الاحداث الرهيبة هي مجرد بداية آثمة لنهاية اكثر اثما واجراما .

اننا نهيب بكم العمل فورا على التصدي للمؤامرة بما يجبر القوات الاسرائيلية الغاشمة على الانسحاب من ارض لبنان ، وبما يحفظ قوة المقاومة اللبنانية — الفلسطينية ويدعمها ، وبما يخفف عن المصابين والمهجرين مصيبتهم والمهم .

بيان المجلس الاسلامي

من جهة ثانية ناقش المجلس الاسلامي في جلسته امس مجمل التطورات الراهنة ، وبعد انتهاء الجلسة اذاع المحامي عارف حمود عضو المجلس البيان التالي :

تابع المجلس الاسلامي جلساته المفتوحة فبحث في الجلسة التي عقدها ظهر امس برئاسة المحامي شفيق للوزان التطورات السياسية وغيرها مما طرأ بعد البيان الذي صدر عنه بتاريخ ١٥—٣—١٩٧٨ .

وقد ناقش المجلس ابعاد هذه التطورات ، وخاصة بعد انعقاد مجلس الامن الدولي بدعوة من السلطات اللبنانية ، وكذلك اطلع المجلس على تطورات الوضع العسكري وما رافقه من صمود بطولي بوجه العدو الاسرائيلي .

كما تركز البحث على وضع النازحين وما تم من اجراءات على الصعيدين الرسمي والشعبي في موضوع الاغاثة لهؤلاء الاخوة المنكوبين ، فقرر المجلس ما يلي :

١ — دعوة السلطة اللبنانية لمضاعفة جهودها في موضوع اغاثة النازحين ومطالبة اللجنة الوزارية المشكلة لهذه الغاية بان تضع كل ما يتوفر من امكانات الدولة واجهزتها في هذا المجال الانساني ، واعتبار ذلك من الاولويات الوطنية في هذا الظرف العصيب ، على ان تتولى هذه اللجنة ايضا عملية التنسيق المفروضة مع كل الاجهزة والهيئات الرسمية والشعبية العاملة في ميدان الاغاثة .

٢ — يتوجه المجلس بالنداء الى جميع النقابات والهيئات الاجتماعية والنسائية والكشفية والصحية ، ويخص بالذكر الجمعيات المنتمية الى المجلس الاسلامي ، لان تتجند جميعها وتنسق في ما بينها لتقوم بالواجب الوطني والانساني الذي يفرض نفسه اليوم على كل لبناني مخلص .

التوصية المرتقب صدورها غدا عن المجلس النيابي

اعدت معظم الكتل النيابية مقترحات في شان ما يجب ان تتضمنه التوصية الممكن صدورها عن المجلس النيابي غدا الاثنين بنتيجة المناقشات والمداولات التي ستجري بالنسبة للتطورات على صعيد الوضع في الجنوب .

ويلاحظ ان القاسم المشترك بين الكتل النيابية حيال هذا الموضوع هو : المطالبة باستقدام قوات طوارئ دولية للمرابطة على الحدود اللبنانية — الاسرائيلية والاسراع في اعادة بناء وتجهيز القوات المسلحة اللبنانية لتصبح قادرة على القيام بمهامها الامنية في منطقة الجنوب على اكمل وجه .

طه في تجمع بنقابة الصحافة : نأبى الاعتداء على السيادة من اي كان

جاءنا من نقابة الصحافة ما يلي :

تجمع في دار نقابة الصحافة عدد كبير من الزملاء ، لمناقشة الوضع الراهن ، ومواجهة الاخطار التي تحيط بالبلاد . وقد تحدث اليهم النقيب رياض طه فقال :

في هذه المحنة الاليمة القاسية ، يجدر بنا كلبنانيين ان نرفض الاعتداء على ارض لبنان ونقاوم الغزاة ، لكي نصون شرف الوطن وكرامة المواطن . كذلك يجدر بنا ان نلتف جميعا حول رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس ، نوحد جبهتنا الداخلية ، متضامنين بكل قوة مع حكومة الدكتور سليم الحص ، ومع مجلس النواب .

اننا نابى عار الاحتلال كما نابى اي اعتداء على سيادة لبنان واستقلاله سواء اكان المعتدي عدوا ام صديقا ام شقيقا .

اننا نرفض العدوان الاسرائيلي ونرفض شروط الانسحاب . اما سيادة السلطة الشرعية على ارضنا فانها شيء من صميم الارادة اللبنانية وتتم بفعل هذه الارادة . واما حل مسالة الفلسطينيين عندنا ، فينبغي لنا ان نتجزه نحن من دون تدخل العدو ، كما ينبغي لنا ان نحمل العرب جميعا تبعاتهم القومية ، ما دامت قضية فلسطين هي قضية العرب . ان لبنان من اصغر الاقطار ومن اصغرها مساحة واقلها ثروة وامكانات ، فلا يجوز ان تلقى عليه وحده اعباء هذه القضية ، على العرب ان يقوموا بواجبهم حيال الفلسطينيين ، بل حيال اللبنانيين الذين تحولوا هم كذلك ، الى لاجئين في بلدهم .. فقد نزح مئات الالوف من اهالي الجنوب بعدما تساقطت عليهم القنابل ، وهاموا على وجوههم ، فغصت بهم العاصمة والقرى . وهذه مشكلة اجتماعية انسانية لا طاقة للبنان وحده على تحملها فوق اعباء حرب السنتين .

اننا مدعوون اذن الى توحيد صفوفنا في لبنان ، والى مقاومة ذل الاحتلال مع تثبيت سيادة لبنان واستقلاله . ومدعوون كذلك الى مطالبة العرب بتحمل تبعاتهم وواجباتهم تجاه الفلسطينيين وكذلك تجاه اللبنانيين .

سلمان : ألم يحن الوقت لبدء الحوار ؟

اعلن ، امس ، وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ان العدوان الاسرائيلي وردات الفعل عليه التي حصلت والتي لم تحصل دلائل جديدة على ضرورة تعلم اللبنانيين ان يقلعوا اشواكهم بايديهم .

وتساءل : ألم يحن الوقت بعد لبدء الكلام والحوار بعضنا مع بعض على كل المستويات للوصول الى الاتفاق مهما كان الذي لا مفر منه ، دون ان نختلف على حجم او شكل الطاولة التي سنجتمع حولها ، او على فقرة من مادة قانونية ، او على من يلقي الكلمة الاولى ، وغيرها من الامور الاقل جوهرية من المشكلة الاساسية التي نعاني منها ونتخبط فيها .

الحركة الانمائية تشارك في مساعدة النازحين

اعلنت الحركة الانمائية انها تشارك بالتنسيق مع الهيئة العليا للاغاثة والجمعيات المعنية بالامر لليوم الرابع على التوالي باعمال الاغاثة واعداد مراكز للمهجرين من اهلنا في الجنوب وذلك في المركزين التاليين : صيدا (الملعب البلدي) بيروت (الملعب البلدي) .

■ الرئيس الحص مجتمعا مع النواب الدويهي ، طوق ، بلخوس وحرب ■
(تصوير حبيب ضيا)

■ المفتي قبلان بزيارة الحص ■

الحص يستقبل الشاعر والعيجان ويعرض شؤون النازحين مع سلمان والبزري

الشاعر : عائد من السعودية برسالة لسركيس

عقد رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اجتماعا عند الساعة التاسعة من صباح امس في مكتبه بوزارة الاعلام ضم الوزيرين صلاح سلمان وامين البزري وجرى البحث خلال ساعة كاملة في موضوع تامين الاغاثة للمهجرين .

واجتمع الرئيس الحص عند الساعة التاسعة والنصف الى وفد « المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية » قوامه السادة : انعام رعد ، عصام نعمان ، الدكتور زياد الحافظ والدكتور سمير صباغ ، وقد جرى البحث ايضا في موضوع المهجرين وضرورة اغاثتهم .

سفير السعودية

وعند الساعة العاشرة والنصف ، انتقل رئيس الحكومة الى مكتبه بالسراي حيث اجتمع فور وصوله بسفير المملكة العربية السعودية الفريق اول علي الشاعر ، وعرض معه تطورات الاعتداء الاسرائيلي .

واثر الاجتماع ، قال السفير الشاعر : تلطف الرئيس الحص فطلب الاجتماع بي ، واستعرضنا في هذا اللقاء الموقف الراهن على ساحة الجنوب ، وكنت قد اجتمعت ظهر الجمعة الماضي مطولا بالسيد ياسر عرفات لبحث نفس النقاط التي اثارها الرئيس الحص اليوم . كما اجتمعت هذا الصباح بالرئيس صائب سلام للغرض ذاته املا ان تسفر هذه المساعي عن النتائج المرغوبة والمتوخاة .

● هل من مبادرة سعودية لتحريك الوضع العربي ؟

□ لقد حضرت من السعودية كما تعلمون الخميس الماضي ، واعلم ان المسؤولين هناك يعيشون واقع لبنان ساعة ساعة ، ويبذلون كل ما في وسعهم لوقف القتال فورا وانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية ، ولا شك انكم اطلعتم على البيان الذي صدر عن الديوان الملكي بهذا الخصوص .

وقال ردا على سؤال عن قوات الردع : ساحمل رسالة الى الرئيس سركيس في وقت قريب جدا حول موضوع التمديد لقوات الردع العربية .

ثم اجتمع رئيس الحكومة الى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وعرض معه اوضاع المهجرين .

اثر الاجتماع ، قال المفتي قبلان : قابلت الرئيس الحص من اجل معالجة وضع المهجرين الذين يتزايدون كل يوم وبحثنا في كيفية استيعابهم في الخيم المقررة من قبل لجنة الاغاثة ، وطلبت من دولته الافساح في المجال امام اللجان المنبثقة عن المهجرين لاسكانهم في بعض المؤسسات الرسمية والخاصة وعدم تعرض المهجرين لملاحقة قوات الردع وقوى الامن الى ان يستقر بهم الوضع .

وقال : كذلك بحثت مع الرئيس الحص امكانية اسكان المهجرين في املاكهم في برج حمود بحماية قوة الردع او قوى الامن اللبنانية ، وطلبت ايضا ، ان يعطي اوامره الى لجنة الاغاثة لاعطاء المساعدات لكل المهجرين الجدد ولا تقتصر على الخيم فقط التي لم تقم حتى الان . واذا كان لا بد من اسكان المهجرين في الخيم ، فينبغي انشاء لجنة تابعة للاغاثة لتنتظر حشود المهجرين في خلدة لتنقلهم راسا الى مراكز التجمع .

واضاف : وكم كنت اتمنى لو لم تنصب هذه الخيم (...)

وعند الساعة الواحدة والربع ، استقبل رئيس الحكومة وفد تجمع النواب الموارنة المستقلين الذي ضم النواب السادة : بطرس حرب ، باخوس حكيم ، جبران طوق ، الياس الهراوي والاب سمعان الدويهي .

بعد الاجتماع قال النائب حكيم : زيارتنا للرئيس الحص تاتي في سلسلة الزيارات التي قمنا بها لرئيسي الجمهورية ومجلس النواب .

وقال : وعرضنا مع كل منهم الصورة الحقيقية لاوضاع الجنوب والنتائج المترتبة اثر العدوان الاسرائيلي واجواء المحافل الدولية .

واضاف : لقد اصبح من المفروض علينا ان نسعى كنواب لاعادة اللحمة الى صفوفنا ، لاننا بحاجة اليوم الى الوفاق اكثر من اي يوم مضى لنخرج من دوامة المحنة التي تعرضنا لها .

واجتمع رئيس الحكومة عند الساعة الثانية والربع مع سفير الكويت السيد عبد الحميد العيجان لمدة نصف ساعة .

بعد الاجتماع رفض السفير العيجان الادلاء باي تصريح .

وقال ، لدى سؤاله عن طبيعة الاجتماع : لا تعليق ..

● هل من تحرك عربي لمساعدة لبنان ؟

□ لا علم لي بان هناك تحركا عربيا .

● هل من مساع لعقد مؤتمر قمة عربي طارئ ؟

□ لا تعليق ...

جبهة المواجهة تطالب العرب بتحمل مسؤولياتهم

اجتمعت امس القيادة المركزية لجبهة المواجهة الوطنية ، التي تعتبر اجتماعاتها مفتوحة ، برئاسة النائب طلال المرعبي وحضور السادة : سهيل حماده ، ونسيب الخطيب ، وجورج موراني .

وبعد التداول بالاوضاع الراهنة والاطلاع على آخر التقارير الواردة من الجنوب اتخذت سلسلة من المقررات منها :

● تاييد دعوة مجلس الامن للانعقاد واتخاذ التدابير الفورية التي من شانها وضع حد للاعتداءات الوحشية على المواطنين الامنين وللاحتلال الصهيوني للاراضي اللبنانية .

● مطالبة كل الدول العربية بتحمل مسؤولياتها الوطنية والقومية الى جانب سوريا ، ومساعدة لبنان ودعمه والتحرك على جميع الاصعدة للتصدي للمؤامرة المستمرة .

● توجيه تحية للصمود في الجنوب والعمل على تقديم كل المساعدات التي تؤمن استمرار الصمود بشكل كاف في وجه العدوان الصهيوني .

● مطالبة الحكومة باتخاذ تدابير فورية لتنظيم امور النازحين من الجنوب وتامين كل المساعدات الاولية والمساكن لهم .

وقررت الجبهة توسيع اتصالاتها مع مختلف القوى الوطنية لمتابعة التطورات على الصعيدين الداخلي والخارجي .

الصحافة وسعيد فريحة

الاسبوع العربي



صفحة لا تطوى

سعيد فريحه ليس صفحة فتطوى من تاريخ الصحافة في هذا البلد وفي هذه المنطقة ذلك ان موته يجعل من صفحته ولادة تتكرر وتتجدد .

هو نموذج في الحياة واسلوب في الصحافة .

هو مبدع على غير افتعال وخلاق دون تصنع .

في الصحافة : كان البسمة والكلمة الحلوة . كان ينتقد دون اسفاف ويؤلم دون ان يسيل الدم . يصوغ الحكاية وسط سحابة من دعابة ويكتب الخبر وكأنه زلزال ضاحك . ويحلم بصحافة تتطور وتنمو .

وفي الحياة : كان انسانا . نهاره مربوط بليله ، وفمه موزع بين البسمة والقطرة والكلمة . وعيناه ترصدان الجمال والحلاوة في كل شيء .

كان متميزاً باسلوبه في الحياة ، كما كان متميزاً باسلوبه في الكتابة .

ولذلك لن يتكرر سعيد فريحه ولن تطوى صفحته .

سيبقى دائماً ماثلا في الخاطر وقدوة في الانجاز والطموح .

وما اقل ما بدأ به سعيد حياته وما اكثر ما ترك بعد وفاته .

جورج ابو عضل .

بأمان الله ، عمي سعيد

شمسك هوت من عليائها : لم تفسح لها في المجال لتغيب . كنت لا تزال متالقاً حتى في شرخ المغيب ، هذا المغيب الذي طالما استمهلته ، فامهلك ، الى ان قهرته قبل الافول . وشمسك التي غابت اليوم ، غيابها لكانه كسوف .

لذلك فوجئنا .

كاننا لم نكن نتوقع ان الذي صار يمكن ان يصير ، او ينبغي لن يصير .

لسان الحب يتكلم ؟ اجل !

ومنطقه ايضاً !

ومن قال انك بغير الحب وبغير منطقه كنت تريد ان تعامل او تستحق ان تعامل ، أنت الذي ما عشت إلا للحب ، وبه ، فجعلته دستور حياتك .

اهي رحلة جديدة الى عالم جديد تصطاد لجعبتك بعض الجديد ؟

اواه لو نستطيع ان نقرأ ! ..

للمرة الاولى لن يكون للقارىء منها نصيب ولست انت المسؤول .

غير ان ابتسامتك التي غمرتنا حتى الأمس ، وتركتها اليوم وراءك ذخراً وتذكاراً ، سنظل بوهجها ننغمر واليها نعود كلما ادلهم افق او داهمتنا خطوب .

وكلما اشرقت الشمس .

او وهج قمر

او تفتق ثغر عن بسمة ورد .

ستحضرنا صورتك ...

وساظل انا اذكرك واقول : بامان الله ، عمي سعيد ، وحتى نلتقي .

ابراهيم يزبك



كوت زحلة

انســان افتقدنــاه

يوم تعرف على القرطاس ، واراد الامساك باليراع كان نصيبه الجهل ، والامية كانت له بمثابة شقيقة جهله تحيط بهما احاطة السوار بالمعصم .

ويوم اراد مواجهة الحياة وهو في سن المراهقة صعقته الايام بقساوتها وهي التي لا ترحم ، وكبا به الجواد ، فسقط ارضا وراح يهيم في بواديها وكلها الم ومشقة وتعب ، ففقد الوالدين وتبوأ سدة اليتم وراح يفتش عن الطمأنينة فاذا به يلتقي ويلات الحرب الكونية الاولى .

ولكن هل استسلم السعيد واستكان ؟

لا !

انتفض واقفا متحديا ليرد التحية على تحدي الايام له ، وسير الهوينى متابطا كتاب تدرجه الاول باليد الاولى وممسكا بشمعة الحب باليد الثانية لتنير له مسلك الحرف الاول الذي منه انطلق واصبح بعد مدة سيده ومعلمه ورسوله .

سعيد فريحه حاور القلم فطوعه .

وزاول المهنة فاجاد وابدع ، وكان بها من الاول من حيث العطاء .

سعيد فريحة ، واحد من قلة عرف كيف يتصرف من بوتقة محبة الانسان للانسان ، وواحد ممن آمن وعاش أنسنة الله على الارض بين اترابه ، كما حمل معه الوهية الانسان المخلوق الى ربه .

ايها المعلم ،

مشيئتك انك عشت انسانيتك العذبة ، رغم وعورة الطريق التي بها سرت ولاجلها عملت .

مشيئتك هي انك ولدت انسانا وعشت بمحبتك لهذا الانسان ، وفقدناك وانت انت الرسول الامين لرسالة الانسان الذي لامثاله تفتقر البشرية والانسانية .

سعيد فريحه ،

في ذمة الخالق انت باق .

ودولة الحرف التي رصفت مداميكها ستظل تسرد قصة البطولات بلسان واقلام من ربيت ووجهت وامنت .

المستقبل

اسبوعية سياسية






■ مات ، كما أراد ، فجأة ... وبلا عذاب .

في "الصياد" - حبيبته - وفي "الانوار" كتب إلي يقول قبل نهاية العام الماضي بأيام :

"اخي نبيل ،

هل نتبادل ، فتاتي الى بيروت واذهب أنا الى باريس ، ولو لفترة محددة ؟

احذرك من القبول لاني أحبك ، ولان ذهابي الى باريس قد يكون متأخراً ..."

هل كان يتنبأ ؟ ام هو إحساس بانه كان يكتب رسالة وداع ... ؟ وبأن القدر لن يمهله حتى يرى باريس مرة أخرى ؟

الرسالة ... كانت وداعاً .

غدرنا الذي لا يرحم ، فلم نلتق .

كنت على موعد عداء معه في بيروت في الثامن من شباط / فبراير الماضي ، عندما وقع حادث الفياضية ، فلم استطع ان أصل اليه حتى ... بالتلفون .

□□□

الصوت القادم من بيروت صباح الاثنين على الهاتف قال : هنا "دار الصياد" ...

للحظة ، لحظة ضياع ، أو هروباً من الواقع ، انتظرت - كما عوّدني - ان أسمع صوته ، أن تحولني عاملة التلفون اليه ...

بصدمة ، ضاعت اللحظة ، وقسم التحرير يقول : "نعد عدداً خاصاً عن الاستاذ ... هل تريد أن تسجل كلمة ، للمناسبة" .

أي كلمة أسجل ...

أي كلام أقول ...

هكذا ! يختصر سعيد فريحه ، المعلم والاستاذ والمدرسة ، في "كلمة للمناسبة" .

قلت كلاماً عادياً ، تعزية تصلح لاي رجل ، لا "للرجل" الذي فقدته الصحافة ، وفقدته أنا بالذات .

عذراً ، استاذ سعيد ...

لا أستطيع ان ارثيك ،

... ولا أستطيع أن أبكيك .

استطيع فقط أن احزن ، لوحدي ، وبصمت .

ولا أصدق ...

ولا أصدق ...

اسمح لي أن لا أصدق .

فنحن كلنا جبناء امام الموت .

ولكن الموت يبقى جباناً أمام الكلمة .

وستبقى كلماتك ، أقوى منه ■

"غريب الديار" !

بقلم سمير عطا الله

■ ليس هناك صحفي غير مدين لسعيد فريحة ، بكلمة ، وليس هناك قارىء غير مدين لسعيد فريحة بابتسامة .

هكذا كانت حياته : كلمة تشع بالابتسام ، او ابتسامة في كل مكان . على الورق . على الجبين . على القلب الكبير الذي ظل سعيد فريحة يحمله بين يديه حتى سقط منه ... وهو لا يزال يبتسم .

ولا يزال يحلم .

ولا يزال يحب .

ولا يزال يعلم .

اذ قبل كل شيء ، وقبل اي شيء ، كان سعيد فريحة معلما . معلما لا كالمعلمين . كان وشاح المعلمين كان استاذ المعلمين .

هو ، ابن رأس المتن ، الذي جاء الى الحياة يتيما لا يملك ثمن الرغيف في زمن المجاعة ، ولا ثمن المدرسة في زمن الفقر ، مات وقد ترك خلفه مدرسة اين منها حجم كل الجامعات .

ولانه علم نفسه ، كان يحرص دائما على ان يعلم الآخرين . ولانه حرم العلم في صغره ، عاش كل عقوده السبعة تلميذا ازليا ، بحيث نسي ان يتوقف عن التلمذة عندما اصبح استاذا لاجيال سابقة واجيال تأتي من اولئك الذين حملوا الاقلام في عصر البنادق .

هذه كانت قيمته الكبرى ، لكنها لم تكن القيمة الوحيدة لدى رجل كان يصر دائما على ان اعلى القيم في الحياة هي ان تكون الكلمة مثل شوك الورد ... تجرح ولا تؤذي .

وقد نسي الناس ، كل الناس ، ان سعيد فريحة الذي ظل يكتب اكثر من ستين عاما ، لم يدخل اكثر من "مدرسة تحت السنديانة" . هو وحده لم ينس . كان يفاخر ببداياته الفقيرة كمثل سيف ذهبي ، يشهره كلما اراد ان يضع نقطة على السطر . او كلما بحث عن عنوان او عن رسم كاريكاتوري يضحك به من حياة حاولت ان تضحك منه ، او من اناس حاولوا ان يضحكوا من الآخرين .

لم يكن هو اول من ادخل الكاريكاتور الى الصحافة اللبنانية ، لكنه كان بالتأكيد اول من اعطى الكاريكاتور في لبنان مجده الدائم ، وكان ، حتما ، اول من جعل الرسم الضاحك في قيمة وعمق المقال المبكي . بل ان ذلك الصبي الذي حمله الفقر الى حلب حيث تفتح للمرة الاولى على مقدرته في حمل القلم ، عاد الى بيروت لكي يصبح مؤسس اول مجلة استقلالية بل ما لبث ان حولها الى اول دار صحفية في مثل هذا الحجم ، يوم كانت صحف لبنان لا تزال تكتفي بالقليل من الغرف .

وفعل كل ذلك بابتسامة وبساطة ، وبالحديث الدائم عن ايام الفقر في رأس المتن او عن ايام "الدلف" في "زاروب الحرامية" . وكبرت "الصياد" واصبحت دارا ومجموعة صحف ومظاهرة من الكتاب والمحررين ، لكن سعيد فريحة ظل يكتب جعبته




عن الايام التي بدأ فيها محررا مهددا بالطرد عند شكري كنيدر في حلب .

وصادف سعيد فريحة الملوك والرؤساء والقادة والمشاهير لكنه ظل يقيم الارض ويقعدها اذا عرف ان "الصياد" لم تصل الى قارىء قديم في "المصيطبة" .

وقد جعل العمر والسهر ارتجافا في يديه منذ سنين لكن قلبه لم يرتجف الا مرة واحدة واخيرة .

فالرجل الذي كان يلف العالم بحثا عن جعبة طريفة او كلمة حلوة ينقلها الى قارىء مجهول او حبيب مجهول ، كان ايضا ذلك الرجل الذي لم يكف عن البحث عن كلمة صعبة يرشقها في وجه مستعمر ظلم او حاكم تعثر .

وقد بكى طويلا عندما شرده المستعمرون . وبكى اكثر عندما شرده المقيمون حين هددوه بالسجن وبالحياة ... لكنه عندما تذكر ذلك فيما بعد ، حول التشرد والفرار من وجه "الدرك" الى جعبة تضحك .. وتذكر .

لا مرارة عرف ولا ضغينة حمل .. والذين عرفوه عن قرب كانوا يعرفون ان اطول ثورة غضب لديه لم تكن تطول اكثر من المسافة بين الابتسامة والابتسامة فيعود بعدها الى ضحكته الكبيرة .. لاعنا اب "السكري" الذي حوله كذلك من مرض الى مضن الى سلوى على قلب قارئه .

من دون مسرح ، كان برنارد شو الصحافة اللبنانية . يكتب في السياسة فيجعلها للعموم . ويكتب في الرحلات فينقل العالم اليك . ويكتب في الحب فيقبل ، رحمه الله ، وجنة الصبية الحلوة ثم يسارع الى تقبيل يد "ام البنين" ... تلك الشريكة التي كانت اول من يبتسم لذلك التصابي الخلاق الابداع ..

ومن هنا فان احدا لم يعرف عمر سعيد فريحة الا عندما اسلم روحه الطيبة الى خالقها . شابا عاش ، وشابا تحدث عن كهولته وشابا باسما قضى جعبته الاخيرة .

كيف يموت المليؤون بكل تلك الحياة ؟

هذا سر سعيد فريحة ، الرجل الذي مات من دون اسرار . الرجل الذي كان يعرف عامل المطبعة ، وبائع الصحف وبعدهما قارىء الصياد ، كم له وكم عليه ولمن هو مدين ، ومن الذي رفض ان يقرضه .

كانت الجعبة للآخرين بقدر ما كانت له . وكانت مفكرته الخاصة مجرد مذكرات اسبوعية اذا وجد انها خلت من ابتسامة لا يلبث ان يخترع لها باقة ابتسامات .

وكنت تقرأ تلك الهناءة الاسبوعية التي تدور كلها حول حوادث عاشها شخصيا لكنك لا تعثر على كلمة "انا" في سطر واحد . وكان اذا اضطره الامر يشير الى ذاته ضاحكا بتعبير "العبد لله" او "الداعي" او "غريب الديار" .

وكان يعمل في الليل . ويعمل في النهار . ويعمل في الفجر . ويعمل اذا نام الآخرون . لكنه كان يبدو دائما وكأنه خارج لتوه من مقهى .. او من غرفة النوم .

ويوم كان لا يزال يتخذ مسكنا من الطابق العلوي في دار "الصياد" ، لم يكن المحررون يعرفون اذا كان سعيد فريحة ذاهبا الى النوم ام آتيا من جعبة السهرة . حارس الدار وحده كان يعرف . و"ام البنين" كانت تعرف . اما المحررون فكانوا يرونه دائما بينهم ، دائما مطريا او معاتبا او حاملا قلما وفنجان قهوة وورقة وابتسامة وجملة حلوة تطربه اكثر من كل مال الارض .

وقد كان سعيد فريحة استاذنا جميعا . بعضنا اسعفه الحظ وتعلم عن قرب من الرجل الذي لم يقدر له ان يدخل مدرسة . وبعضنا الآخر سوف يكتفي بالتعلم من تلك المجلدات المليئة بالفرح والحب التي تركها قبل ان يستسلم لقلبه الذي عاش وهو يدعي انه مستسلم له ■

النهار العربي والدولي

سعيد فريحة الشهيد الآخر

سعيد فريحه .

"الشهيد" سعيد فريحه ، بل شهيد ، سعيد فريحة ، شهيد هذه الحرب التي بدأت مؤامرة ، واستمرت مؤامرة ، ولا تزال فصولها مستمرة ، تارة على الارض وباساليب القتال المعروفة ، وطورا في النفوس والقلوب ، وبأساليب القتل النفسية غير المباشرة .

لو لم يتعذب سعيد فريحه الشاهد على تخريب وطنه لانتهى الا لان وطنه بريء ، لو لم يتعذب سعيد فريحه هذا العذاب الذي كان عذاب كل لبناني منذ حرب المؤامرة ، لما مات سعيد فريحه الان . لعاش بعد طويلا . لعاش كثيراً . لان مثله ، لان عشاق الحياة مثله ، لا يموتون الا عندما يريدون ان يموتوا .

وسعيد فريحه لم يكن قد اراد الموت بعد . لكن قهر الوطن قتله : قهر الوطن ، ذل المصير ، وخيبة الامال الكبيرة .

كما قتل القهر قبله العديد العديد من المواهب والنوابغ خلال حرب المؤامرة في لبنان . قتلهم دون ان يترك علامة جنائية ظاهرة ، دون شك هو الذي قتلهم .

... ويكون سعيد فريحه ، استاذ العشرات من صحافيي لبنان ، قد احب وطنه حتى الموت . حتى الموت بسببه وقهراً عليه وحسرة من أجله .

ويكون قد ترك للبنان مؤسسة ناجحة ، وجعبة لانهائية من الحب والابتسامة والفرح ، ومدرسة في الصحافة وفي الكتابة .

هل خسر لبنان بموته صحافياً كبيراً فحسب ؟ لا ، بل طوى معه صفحة مباركة من تاريخ العيش فيه .

صفحة مباركة مليئة بالامل والخير ، يتساءل لبنان بقلق عما اذا كان سيعرف بعد مثيلا لها .

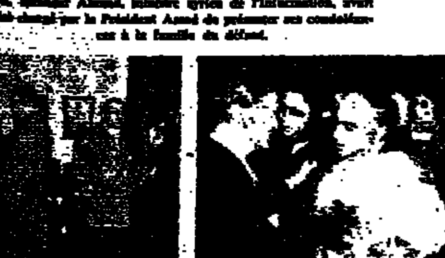
"النهار العربي والدولي"

LA REVUE DU LIBAN

PRESSE LIBANAISE



M. Iskandar Ahmad, ministre syrien de l'Information, avait été chargé par le Président Assad de présenter ses condoléances à la famille du défunt.



Les condoléances de M. Fouad Boutros, ministre des Affaires Étrangères, à MM. Issam et Bassam Freyha, fils du défunt et celles de M. Pierre Gemayel à M. Issam Freyha.

... de collaborateurs.

... machine ... À un visiteur qui lui ... rendez-vous dans une semaine pour passer une soirée au théâtre, il avouait :

— Je ne donne plus de rendez-vous pour plus tard que dans l'après-midi. Car les jours sont comptés. Le temps se rétrécit pour moi.

Et il fit allusion à des troubles de santé. Sentait-il la mort venir ?

C'était là aussi une expression de son activité inlassable.

On cite un de ses propos favoris : à savoir qu'il n'est guère possible à l'homme de fermer l'œil une heure par jour. Car il trouvait la vie trop courte pour son ambition de produire. Et il ajoutait : « Je ne trouve pas le temps suffisant pour aimer. Comment pourrai-je haïr ? Je ne trouve pas assez de temps pour donner. Comment pourrai-je envier les autres ».

Dans une interview radiodiffusée où il répondait au questionnaire de la speakerine en homme confiant dans les destinées de sa Patrie :

— Le Liban ne mourra pas et nul n'en héritera.

Victor HAKIM

HOMMAGE A SAID FREYHA : « NON, C'EST AUJOURD'HUI QU'IL PREND NAISSANCE »

C'est à d'autres qu'il appartient d'interpréter le départ de Saïd Freyha en s'exprimant ainsi : « Le maître est mort ! Son cœur s'est brusquement arrêté. Il s'est transporté vers un monde nouveau différent du nôtre ».

C'est à d'autres que revient le soin d'agencer les termes de l'oraison funèbre consacrée à ce Grand qui vient de disparaître ; à eux de dire : « Nous ne le verrons plus désormais parmi nous. Nous ne le verrons plus donner l'exemple de la libre opinion, des propos attachants, de la vertueuse paternité, de la sage orientation et de l'humour élevé ».

C'est à d'autres que je laisse le soin de pleurer à ses obsèques et de se remémorer de ses œuvres et de ses vertus, de son mérite et de sa générosité, de sa cordialité, de sa ... et de son école.

C'est à d'autres que je laisse le parti de se tenir prostrés devant le triste événement, ne sachant que dire devant celui qui est né profondément humain, a vécu en homme et est mort en homme.

Que les gens disent ce qu'ils veulent !

Qu'ils crient : le géant est tombé, la presse et les rédacteurs ont perdu en lui une de leurs assises les plus solides, une illustration des plus incontestables et une valeur des plus brillantes.

Qu'ils disent : Il est mort, cet artisan de la réussite et de la sincérité dans la presse libanaise. Il est mort le journaliste qui a su répandre le sourire et la bonne humeur autour de lui sur les lèvres et dans les cœurs des Libanais.

Il est mort, le promoteur de la bonté dans leurs âmes.

Il est mort, l'artisan de la conciliation patriotique dans les partis et les communautés. Celui qui sut répandre le culte du beau dans les groupements sociaux.

Qu'ils disent : il est mort le gardien du message dans une profession dont la mission est glorieuse, même dans une Patrie où cette mission est devenue illusoire ou même impossible.

Qu'ils disent ce qu'ils veulent dire !

Quant à celui qui a connu Saïd Freyha et a reçu son enseignement, il s'est mis à son école et lui garde dans son esprit et dans son cœur une durable reconnaissance.

Quant à celui qui jouissait du charme de sa compagnie et a mesuré la justesse de ses principes, il a vécu son combat et a suivi sa démarche dans ses jours de souffrance et de joie.

Quant à celui qui fut l'ami de Saïd Freyha et que Saïd Freyha traitait en ami, il ne peut aujourd'hui tenir le même langage que les autres. Aujourd'hui, nous ne disons pas adieu à Saïd Freyha, dans son corps périssable, mais que nous accueillons, en esprit Saïd Freyha, ce maître dont l'enseignement demeure. Celui qui se tient toujours à nos côtés avec son amour, son savoir, son patriotisme, son comportement, son école ainsi que les nombreuses générations qu'il a formées et qui ont réussi grâce à ses directives, se sont frayé un chemin vers les sommets, en s'appuyant sur lui.

Saïd Freyha est mort aujourd'hui, dit-on. Mais l'Histoire ne nous enseigne pas que les grands peuvent mourir un jour. Car les grands naissent le jour de leur mort, pour vivre en immortels dans les mémoires, à côté de ceux que l'on range parmi les Immortels.

Melhem KARAM



Titulaire de plusieurs distinctions honorifiques libanaises et étrangères, Saïd Freyha a reçu à titre posthume la cravate de Commandeur de l'Ordre du Cèdre.

SAID FREYHA, UN «GRAND» DE LA

La famille de la presse libanaise a perdu un grand aîné, un chef de file, un de ses représentants les plus typiques. Saïd Freyha, emporté par une crise cardiaque alors qu'il visitait Dammam, dans le cadre de ses activités professionnelles, qui nous l'ont toujours montré sur le qui vive.

Fondateur d'« As-Sayyad » (Le Pêcheur), hebdomadaire satirique, d'« Ach-Chabaké » (Le Filet), hebdomadaire artistique, d'« Al-Anwar » (Les Lumières), quotidien politique, et d'autres publications, l'homme a sa légende — qui correspond à la réalité des faits — celle du fils de ses œuvres, du self made man, parti d'une enfance malheureuse et d'un métier artisanal, celui de coiffeur, qui, à force de lectures, et parce qu'il aimait la lecture, est devenu l'auteur d'articles occasionnels, puis un professionnel de la presse où il devait faire une carrière remarquable.

C'est qu'il était né avec une plume de journaliste à la main, que l'information était sa véritable vocation, son culte et son apostolat ; sa promotion nouvelle et définitive est due à une sorte d'état de grâce — la « baraka », la bénédiction du guerrier qui fourbit ses armes et réussit dans toutes ses entreprises. Il avait le sens de l'organisation qui le conduisit à devenir le maître d'une véritable institution. Il avait fondé sa propre école de presse, cherchant, entre autres innovations, à réécrire les nouvelles pour les condenser et les rendre plus accessibles au lecteur. Ce qui ne l'empêchait pas, au contraire, de demeurer un homme de la rue, un Libanais du modèle courant, décontracté et accessible à tous, cordial et débonnaire.

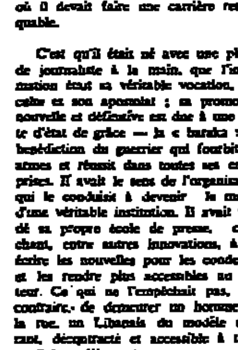
Car il avait également une propension à l'humour, cet humour qui purifie tout, un humour parfois féroce qui inspirait les caricaturistes de son bord et un humour bon enfant qui animait sa rubrique hebdomadaire : « Min al Jebbé » (De ma gibecière) où il se révélait un conteur pittoresque et folklorique des plus attachants, très vite familier, rapportant des souvenirs de choses vues en voyage, des aventures personnelles qui avaient le charme des récits imaginaires et des Contes des Mille et Une Nuits. Dans les pays arabes où il lui arrivait de se rendre, on l'interrogeait sur son prochain récit de la gibecière. Car ses publications passaient la frontière et il fut même, un certain temps, question pour lui de faire paraître simultanément son « Sayyad » en Egypte et au Liban. Puis il a fini par se cantonner dans son propre pays où son activité se ramifiait de plus en plus, avec un staff





Mgr Makarios s'entretenant avec Saïd Freyha : à droite, Michel Toumа.

Au cours d'une réception à l'occasion du 22 novembre, Saïd Freyha présente ses vœux au Président Fouad Chéhab.



Sami Solh et Saïd Freyha.




Une sincère amitié liait le Président Nasser à Saïd Freyha.





Feu le Patriarche Méouchi en compagnie de Saïd Freyha au palais patriarcal de Bkerké.




D'imposantes obsèques ont été faites à Saïd Freyha en l'église Saint-Nicolas des Grecs-Orthodoxes. Au premier rang de l'assistance : le chef du gouvernement représentant le Président Sarkis, M. Iskandar Ahmad, ministre syrien de l'Information représentant le Président Assad, les présidents Takieddine Solh et Saeb Salam.

برقيات التعازي بسعيد فريحه
"أعطى وأوفى العطاء من قلبه وعقله وقلمه"

العواطف النبيلة والشعور المجيب والنبيل ازاء فاجعة سعيد فريحه ، ما زالت تتجسد في البرقيات التي تنهال على اسرة الفقيد الكبير معربة عن الاسى والالم لغيابه .

لبنان

من لبنان وردت البرقيات التالية :

● رحل الاستاذ الكبير المغفور له والتكبة الى عالم لا يشوبه كذب ولا ادعاء . والجنوب رحل الى المجهول والتشرد والضياع فكان رحيله والجنوب معا . كانا مع القدر على موعد . لو كان حيا لرثى مع الراثين وبكى مع الباكين، ولكن برحيله سما وبرحيلنا سخر العالم منا . الجميع بجانبنا اعلاميا وصحافيا ، وهو معنا بلحمه ودمه وقلبه ، فكان لروحه البقاء ولجنوب لبنان الفناء ، وهذا الذي اخرنا عن التعزية بفقده . بانجاله السلوى وبمؤسسته الكبيرة العزاء .

— المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان .

● بمزيد الحزن والاسى وبالاشتراك مع زوجتي ، نتقدم اليك ونجليك بخالص تعازينا بوفاة الاستاذ الكاتب الالمعي الذي ادت مساهمته بالصحافة العربية الى رفع مستواها . واذ نعتذر عن عدم تمكننا من مؤاساتكم شخصيا ، نسأل الله ان يتغمد الراحل الكبير بواسع رحمته ورضوانه ويلهمكم الصبر العظيم بمصابكم الاليم .

— ادمون رباط .

● نشاركم الاحزان بفقيدكم الغالي، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

— الدكتور شفيق الاخرس .

● لم نتمكن من القيام شخصيا بواجبنا اثر الحادث الاليم . تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه ، ولكم من بعده طول البقاء .

— الدكتور رضا وحيد .

● اسفنا لنبا وفاة عميدكم الغالي الاستاذ سعيد فريحه . نقدم لكم احر التعازي سائلين للفقيد الكريم الرحمة ولكم الصبر والعزاء .

— رئيس واعضاء مجلس نقابة اطباء لبنان .

● نشاركم مصابكم الاليم ، متمنين م من بعده طول البقاء .

— نعمه يوسف ظعمه .

● باسم الحزب الديمقراطي الكردي في لبنان « البارتي » القيادة المؤقتة وباسم الاكراد في لبنان عامة ، نتقدم بتعازينا على فقداننا قلما من اقلام الصحافة والادب عميد « دار الصياد » المغفور له سعيد فريحه . رحمه الله واسكنه فسيح جناته ، ونسأل الله ان يلهم آل الفقيد الصبر والسلوان على هذا المصاب الاليم .

— المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردي في لبنان «البارتي» القيادة المؤقتة .

● الكبير لذي سقط سيبقى كبيرا بما حققه للوطن من انجازات ستبقي خلود ذكراه الطيب . فباسم جمعية تنظيم الاسرة في لبنان ، نتقدم باحر التعازي سائلين للفقيد الغالي الرحمة ولكم الصبر والعزاء .

— رئيس جمعية تنظيم الاسرة في لبنان الدكتور عدنان مروة .

● نشاركم الخسارة الكبيرة بفقد الصحافي الكبير الاستاذ سعيد فريحه ، راجين له الرحمة ولكم العزاء وطول البقاء .

— مجلس ادارة جمعية تجار بيروت الرئيس فيكتور قصير .

● ووردت من لبنان برقيات من : طانيوس نصرالله ، حيلم يونس ، ناديا اسطفان .

القاهرة

ومن القاهرة وردت البرقيات التالية:

● اتقدم بخالص العزاء والمواساة في فقيد الصحافة والادب الاستاذ المرحوم سعيد فريحه الذي ساهم في تقدم الصحافة العربية سنوات طويلة . عزائي الخالص لجميع زملائه ولاسرته وللصحفيين اللبنانيين .

— عبد المنعم الصاوي وزير الاعلام والثقافة بجمهورية مصر العربية .

● انقل اليكم اعمق مشاعر الحزن في فقيد الصحافة العربية الاستاذ سعيد فريحه . كان الفقيد نموذجا رائعا للمهني الحر والصحفي المجدد ، وكان لفقده رنة حزن كبير في اوساط الصحفيين العرب . عوضنا الله وعوض قراءه وتلاميذه خيرا في الذين يحملون رسالته الصحفية من بعده .

— كامل زهيري رئيس اتحاد الصحفيين العرب .

● ووردت من القاهرة برقيات من : نوال اسماعيل ، سميرة احمد ، نجاح سلام ، ورده وبليغ حمدي .

الاردن

ومن الاردن وردت البرقيات التالية:

● لقد عز علينا نعي فقيد الصحافة المرحوم الاستاذ سعيد فريحه ، تعازينا الحارة بالفقيد العزيز تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته انا لله وانا اليه راجعون .

— عدنان ابو عوده وزير الاعلام .

● بعد عودتي الى عمان من خارج المملكة تلقيت باسى بالغ وحزن عميق نبا وفاة والدكم المرحوم الاستاذ سعيد فريحه . وبوفاته تفقد الصحافة اللبنانية والعربية رائدا من روادها نذر نفسه للدفاع عن قضايا امته ووطنه . وانني اذ اشاركم احزانكم لادعو الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وان يدخله فسيح جناته ويلهمكم الصبر والسلوان .

— بنال حكمت رئيس التشريفات الملكية .

● لقد هزنا سماع نعي المربي الكبير والوطني الامثل ورائد الفكر والصحافة فيد الامة العربية الاخ سعيد فريحه لقد اعطى واوفى العطاء من ماله وقلبه وعقله وقلمه الفياض لقد غاب الفكر النير والوجه الحبيب والروح الطيبة عن عالمنا الفاني فكيف نعزيكم او نعزي جميع افراد اسرته ومعارفه ونعزي انفسنا . وانا لله وانا اليه لراجعون .

— احمد ابو ناعمه واولاده .

● ووردت من عمان برقية من السيد اميل الغوري .

الكويت

ومن الكويت وردت البرقيات التالية:

● اقدم خالص عزائي في والدكم الكريم لا اراكم الله مكروها في عزيز ابيكم .

— محمد يوسف العدساني وزير التخطيط .

● ان الحزن الذي نزل علينا بفقدان عملاق الصحافة العربية والدكم العزيز الغالي ، لا يمكن ان اعبر عنه بهذه الكلمات . ففي ذمة الله والى جنة الخلد يا حبيب الجميع ، مقدما اليكم احر التعازي القلبية ضارعا الى الله ان يلهمنا واياكم جميل الصبر وحسن العزاء .

— يوسف مشاري البدر مدير ديوان رئاسة الوزارة .

● ووردت من الكويت برقية من سامر صالحه .

الجزائر

ومن الجزائر وردت البرقية التالية:

● تلقينا ببالغ التأثر نبأ وفاة الاستاذ سعيد فريحه . بهذه المناسبة الاليمة نقدم لكم والى عائلة الفقيد خالص تعازينا ، راجين من الله العلي القدير ان يلهم الجميع الصبر والسلوان .

— وزير الاعلام والثقافة رضا مالك .

ابو ظبي

ومن ابو ظبي وردت البرقية التالية:

● تلقيت ببالغ الحزن نبأ وفاة نقيد الصحافة العربية الاستاذ الكبير والدكم الذي كانت حياته كلها جهادا في خدمة قضايا امتنا العربية . فاليكم والى افراد الاسرة الكريمة ابعث بخالص عزائي وصادق مؤاساتي .

— حموده بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية .

بغداد

ومن بغداد وردت البرقية التالية :

● تلقيت ببالغ الحزن والاسى نبأ رحيل الفقيد الكبير سعيد فريحه الى رحاب الله بعد ان اسهم بدور ريادي في تقدم الصحافة العربية وتطويرها وتعزيز الكلمة العربية في لبنان العروبة تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة وعزاء لكم جميعا وانا لله وانا اليه راجعون .

— سجاد الغازي اتحاد الصحفيين العرب .

جده

ومن جدة وردت البرقية التالية :

● لقد فقدنا معكم ومع لبنان كله ، الاب والمعلم ورائد الكلمه الحرة الذي عمل من اجل لبنان طوال حياته بصمود الجبال ، نشاركم العزاء بفقده ونرجو الله ان يتغمده بواسع رحمته وفيض غفرانه وانا لله وانا اليه راجعون .

— دانيال وفيليب طراد .

● ووردت من الرياض برقية من السيد محمد سليمان .

باريس

ومن باريس وردت البرقيات التالية:

● ارجو ان تتقبلوا عزائي ومؤاساتي في فقيدكم وفقيدنا . تغمده الله بواسع رحمته ، اطال الله عمركم والهمكم الصبر والسلوان .

— غيسان شاكر

● بمزيد من الالم تلقينا نبا وفاة والدكم . احر التعازي للعائلة . تغمده الله بواسع رحمته والهمكم الصبر والسلوان .

— غازي ساكر .

● ووردت من باريس برقية من السيد سمير سوتي .

● ووردت من كان برقية من ساري جان كانتجي .

جنيف

ومن جنيف وردت البرقيات التالية :

● احر التعازي لكما ولكامل افراد العائلة . تغمد الله الفقيد بواسع رحمته .

— حليم وعاطف دانيال وعائلتاهما .

● باسى عميق علمنا بنبا الوفاة . لكم تعازينا الصادقة .

— سليمان الزين

● ووردت من جنيف برقية من فريد حورويتز .

لندن

ومن لندن وردت البرقيات التالية :

● باسم اخوتي وباسمي ، ابعث اليكم باحر التعازي بهذا المصاب الاليم وهذه الخسارة التي لا تعوض .

— محمد الهوني احد اصحاب جريدة « العرب » في لندن .

● نشاطركم حزنكم بهذا المصاب الاليم احر التعازي لافراد العائلة .

— نديمة وحسين الجسر .

● ووردت من لندن برقيات من : الشيخ فيصل الحجيلان سفير المملكة العربية السعودية في لندن ، لؤي يوسف السويدي ، عادل انياس ، جان روسيه سرنه « تاج » المالية ، زكي فارسي .

ومن البرازيل وردت البرقية التالية:

● في البرازيل كما في العالم العربي، حزننا كان كبيرا بخسارة الصحافي العظيم سعيد فريحه .

— جورج عبود .

● ووردت من دبي برقية من سمير فارس (انترماركتس) .





سعيد فريحه ... أحد روّاد صحافة الاستقلال




سعيد فريحه
(١٩٠٥ — ١٩٧٨)

سعيد فريحه من الرعيل الصحفي الاول وصاحب مدرسة مميزة ورائد من رواد صحافة الاستقلال ومكافح رهن حياته وقلمه في خدمة القضايا الوطنية والكلمة المسؤولة .

وكان دأبه توجيه الصحافة في اتجاه الاختصاص . فكانت مجلة الصياد في تشرين الثاني ١٩٤٣ مدرسة في النقد الصحفي الساخر البناء . ثم تشعبت الصياد في دار تصدر عنها : الانوار ، الطيار ، الشبكة ، الاداري ، سمر ، الدفاع العربي والويكلي اوبزفر .

ولم يكتف سعيد فريحه بقلمه الساخر الرشيق ، ولم يترك ميدانا صحفيا إلا وطرقه . ولعل اهم انجازاته انه قرن عمله الصحفي بالفعل التاسيسي فكان انجازه الرائع : مؤسسة سعيد فريحه للخدمات الصحفية والعلمية وذلك في سبيل تشجيع الشباب والمواهب الناشئة ، واتاحة المجال لها في تحقيق امانيها .

والاعجوبة الكبرى هي ان يصبح امي صاحب مدرسة في الصحافة . وحياة سعيد فريحه هي في حد ذاتها مدرسة وقدوة . فهو الذي امن في سبيل قضاياه وناضل نضالا مرا تعدى حدوده الى محيطه العربي .

وقد راى سعيد فريحه النور في فترة تاريخية حرجة ابان الحرب العالمية الاولى ذاق خلالها الامرين ومع ذلك شق طريقه الى النجاح واختتم حياته حتى اخر لحظة منها في خدمة الصحافة .

لم تكن رداءة الطقس يوم الاثنين الماضي لتقف حائلا دون محبيه ومقدريه وعارفي فضله . فقد اكتظت دارة الفقيد بالشيعين في الحازمية . وتحت الشتاء العاصف سار الموكب الى دار الصياد ، حيث القى وداع الدار التي ارسى ، قبل ان يكمل مشواره الى كنيسة مار نقولا في الاشرفية .

في وداعه كان الرسميون والسياسيون عربا واجانب ، الاهل والاصدقاء والتلامذة وما اكثرهم . في طليعة الحضور كان الرئيس سليم الحص ممثلا رئيس الجمهورية ، ووزير الاعلام السوري السيد احمد اسكندر احمد ممثلا للرئيس حافظ الاسد ، والوزراء والنواب والرئيسان صائب سلام وتقي الدين الصلح . ونقيب الصحافة الاستاذ رياض طه ووفد يمثل مجلس النقابة والمدير العام لوزارة الاعلام الدكتور شارل رزق ، وحشد من الصحافيين والمواطنين .

رئس صلاة الجناز راعي ابرشية طرابلس المطران الياس قربان وعاونه راعي ابرشية زحلة المطران اسبيريدون خوري وراعي ابرشية جبل لبنان المطران جورج خضر . والمعتمد البطريركي لابرشية بيروت المطران غفرائيل الصليبي ولفيف من الكهنة ومثل البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش النائب البطريركي المطران نصر الله صفير .

ومما قاله المطران خضر في كلمة التأبين : « من الايمان بالله ان يثق سعيد فريحه بالحرية ، تلك التي لا يستطيع احد ان يكبلها او ان يطوقها . تعرفون الحق والحق يحرركم ولا يقدر امرؤ ما على جعل الروح في سجن . لانها دائما مجنحة الى تلك الآفاق التي لا يراها المكبلون ... هذه الحرية ترجمت عنده فكرا وادبا . انما كان يحاول ان يروض عليها العرب . ولا خلاص للعرب جميعا الا بالحرية الكاملة تنبثق من رقي ومن خلق » .

وبعد هذه الكلمة قلد الرئيس الحص باسم الرئيس سركيس وسام الارز من رتبة كومندور .

ثم تلا حافظ الكتبة البطريركية المارونية الاب بولس صفير الرقيم البطريركي وجاء فيه :

حسبكم عزاء وحسب المرحوم الاستاذ سعيد فريحه فخرا انه جاء الدنيا وما دخل فيها مدرسة ، وغادرها فترك فيها مدرسة كانها وهي تلقن طريقة صناعة الذات ، وتعلم اسلوب صياغة الكلمة ، وترشد الى خير سبيل للصبر على المحن وتحمل الآلام والتحلي بالاخلاق وقد اخذ له في هذا المجال السيد المسيح مثلا اعلى ، على ما اعلن عنه في اخر حديث اذاعي له .

اتاه الله من غنى النفس ورهافة الحس وجاد عليه من صفاء الذهن وسلامة الذوق ، ما مكنه من اقتطاع منزلة فريدة لنفسه في عالم الصحافة والكتابة . فكان له اسلوب عرف به وهو مزيج من سهولة ورشاقة وفكاهة ودعابة على عمق تفكير وبراعة تصوير فادخل معه الرضا على النفوس واشاع البسمة على الشفاه بينما هو يعالج اشد الاسى . فاضحك فيما ابكي وابكى فيما اضحك وظل قلمه على شبابه ونضارته وذهنه على توقده وحضوره . وطبعه على مرحه وسخره ، بعدما جاوز السبعين . ذلك ان ما نفثت يراعته على الورقة كان قد عاشه مع الناس في حياتهم اليومية ، معاناة هموم ومقاساة مآس وشجون . وما احجم عن النقد في شتى الحقول فاوجع وما اقذع . والم وما حطم . وشهر بالمثالب والفضائح قصد الاصلاح والبناء . وما تعامى عن الحسنات والانجازات قصد التشجيع عليها والاستزادة منها .

وبقي على سجيته الكريمة ، فتساوت لديه الحالتان : الاملاق والاثراء . فما اذلته الاولى ولا ابطرته الثانية . ودخل السجون وذاق التشريد ، واكرمه الكبار وقربه القادة وما خرج عن اصالته . (...)

حكايات الأسبوع

واحدة من حكايات سعيد فريحه الاسبوعية التي كان يضمنها خواطر سياسية ، باسلوب ساخر ، فيقول الجد في معرض الهزل ، فتوجع دون ان تدمي :

اكتب هذه الحكايات من الجنة الخضراء ، شتورة .

اكتبها وانا احمد الله على نعمة العودة الى جنتي المفضلة ومنزلي فيها ، وهو الذي سرقه اللصوص ونام فيه المسلحون ، فكان من جراء ذلك اني عرفته بعد الاحداث من الخارج ولم اعرفه من الداخل .

وكيف يمكن ان اعرفه ولم يترك اللصوص من محتوياته شيئا استدل به على انه منزلي وجنى عمري ؟

بل كيف يمكن ان اعرفه وقد فرغت الخزائن في الجدران من كل محتوياتها ، ثم جاء المسلحون وانتزعوا الخزائن نفسها من داخل الجدران ليجعلوا منها وقودا للتدفئة في الشتاء ؟

وانا انكر هذه الحادثة لعل السفارة الاميركية في بيروت تجد فيها حلا جديدا لازمة الطاقة التي تشغل بال الرئيس كارتر والعلماء الاميركيين .

فالى جانب البترول والفحم الحجري واشعة الشمس ، وربما الذرة .. الى جانب كل هذا صارت الخزائن هي ايضا وسيلة للتدفئة والاسهام في حل او تخفيف ازمة الطاقة .

ومن نعم الله على الجنة الخضراء ، انها خالية من التلوث بفضل الهواء الذي يهب عليها بطريقة لولبية ، بالاضافة الى انه هواء جاف لا اثر فيه للرطوبة ويتحول في معظم الاوقات خصوصا عند الفجر ، الى نسيم عليل يملأ الرئتين بالعافية بدلا من الداء وضيق التنفس ، كما يملأ القلب والروح والمشاعر كلها بروائح الازهار والاشجار المثمرة ، وفي هذه الاخيرة من كل فاكهة زوجان .

والرائحة المفضلة عندي هي رائحة الورد وبراعم الورد التي تزدان بها حديقة منزلي ، فاتلذذ على تفتق عبيرها واسحو على رؤية العصافير حولها ، فاذا هي ، اي براعم الورد ، تتفتح على اعذب الالحان ويزداد تفتحها الى حد الاغراء بالقطاف . ولكن جمال البراعم لن تقل براعم فلا تلمس الا برفق ، ولا تشم الا بحنان وفن وروح انسانية حتى تظل محتفظة بنضارتها واريج عطرها .

اما القطاف فانه يحولها الى زهرة تفقد الكثير من جمال البراعم ولا يبقى لهامن رصيد السحر سوى انها كانت ، قبل القطاف ، براعم ساحرا ..

اقول هذا وانا اعرف ان ما يرمز اليه خطير ، وقد يغضب انصار القطاف ووحوشه الكاسرة ، فلا باس ..

ان حب البراعم في دمي منذ فجر الشباب ، وهو يتعبني احيانا بقدر ما يسعدني ، ورغم ذلك يظل هو الحب الوحيد الذي يمدني بالنشوة والسعادة والقدرة على الكتابة .

ولولاه ، اي لولا حب البراعم ، لهجرت الصحافة وطلقت القلم ونصحت اولادي بان يحولوا « دار الصياد » الى مطعم لبيع لم الفلافل .

وارجو المعذرة اذا قلت ان بيع الفلافل صار ارضى للنفس واضمن للعيش الكريم من الاستمرار في ممارسة الصحافة في ظل الرقابة على الصحف وظل القانون الجديد المتعلق بتنظيم الصحافة .

واذكر بالمناسبة انه عندما فرضت الرقابة على الصحف لم اتردد لحظة واحدة في تقدير الاسباب التي دعت الى فرضها ، وكذلك فعل الرفاق من محررين ورؤساء تحرير في هذه المؤسسة .

لقد تجاوبنا مع الرقابة الى حد اعتبار هذا التجاوب واجبا وطنيا .

كانت المطالعة عنده ، وبصورة خاصة مطالعة بعض المجلات المصرية امتعته الروحية الوحيدة ، وهو في عمر ينصرف صاحبه عادة الى الكثير من متع الحياة ، الهاها قراءة الجرائد والمجلات .

وكان ينزل من الجبل الى بيروت مرتين في الاسبوع مرة ليشتري مجلة ، لغر ساعة ، ويقرا فيها محمد التابعي ، ومرة ليشتري مجلة ، الاثنين ، ويقرا مصطفى امين .

وتمر الايام ، وتصدر في لبنان عام ١٩٤٣ مجلة ، الصياد ، ويوافق صدورها مع ولادة الاستقلال وبداية عهد بشارة الخوري ورياض الصلح ، فاذا بالطالب الياس سركيس الذي نشا وترعرع على حب العلم والصحافة والاستقلال والكتلة الدستورية ، ينتظر يوم الاربعاء من كل اسبوع ليقرا « الصياد » وحكايات الجعبة في « الصياد » . وظل على هذه الحال زهاء ربع قرن انتقل في نهايته من مرتبة الطالب الى مرتبة الاستاذ والمعلم ومن خانة الصفر الى سدة الرئاسة في لبنان .

واقل ما يقال في رئاسة الياس سركيس انها ، شكل ثاني ، عن اية رئاسة سبقتها في هذا الوطن الصغير بمساحته ، والكبير جدا بطموح ابنائه ومسؤولية حكامه .

هذا في ايام السلم عندما كان رياض الصلح يقول ان حكم لبنان اصعب من حكم اي بلد في العالم . فكيف في هذه الايام التي اصبح الحكم فيها يحتاج الى معجزة من السماء ليقف على قدميه .

وقد وقف حكم الياس سركيس على قدميه ولا يزال واقفا وثابتا في وقوفه بفضل رضى الله ورضى الوالدين ، وبفضل حب الشعب كل الشعب ، لا نصفه ولا ثلاثة ارباعه .

وهناك سبب اخر للوقوف البطولي هو ان الياس سركيس يحب لبنان على طريقته ويرفض ان يحبه على طريقة اعداء الوحدة الوطنية التي هي قدر لبنان منذ ان كان لبنان .

سعيد فريحه

مات نسيج وحده في عالم الصحافة

بقلم : غسان صقر

مات نسيج وحده ، وواحد زمانه في عالم الصحافة ، مات سعيد فريحه صاحب المدرسة الفريدة من نوعها ، صاحب الجعبة في « الصياد » وحكايا الاسبوع في « الانوار » ، صاحب امبراطورية ولا كالامبراطوريات .

بموته سيقوم من يحاول تقليد اسلوبه .. ولكن من اين يتاتى له طالما لا معاناة لاحد كمعاناته ، ولا من اكتوى بنار الحرمان كاكتوائه .

نضج سعيد بشقائه وتشرده فلجزل عطاء دعابة قلمه وسخريته جاءت ذروة في النقد المبلسم ، والتوجيه الصائب .

ما على لسانه من حب هو فيض قلب كان يعمر بالايمان ، ايمان بالانسان انه خير حتى في شروره .

نعم هو نسيج وحده ، وواحد زمانه بنى امبراطورية ولا كالامبراطوريات امبراطورية الكلمة المجنحة الخافقة في دنيا العرب .

من لبنان ، مهد الابجدية اطلق سعيد الامي صياده وانواره في اعصب الايام واحلك الظروف فاستقطب بهما الراي واسر القلوب ... لان مدرسته من واقع الحياة ، من مرها وحلوها .

ملكة النقد لديه كانت جلجلية الظل ، عقلانية الاسلوب انسانية الهدف .

لم يؤثر البؤس ، الذي ذاق ، على طموحاته ، ولم ينعكس حقدا وتعقيدا وكراهية ، بل زاده شمائل على شمائل . فرشحت مبراته واعماله وانتشرت رغم ما احاطها من كتمان . فظل خفيف الظل في كلماته مهما قست ، ولم يبعد عن قلمه خاطرة تشاؤم ، ابتسامة قلمه الساخر ظلت عريضة حتى في احلك الايام واشدها سوادا في لبنان .

يكفيه فخرا وشرفا انه لم يكسف طامحا ولم يرد مؤملا ، كم من واحد وواحدة دفعهم الى قمم ذرى المجد الصحفي بكلمة جسدها فيهم زخما واماني ، فطعم الصحافة اللبنانية بالدم الجديد الذي يبقى مميزا ، وباسلوب يدرس ويحتذى .

الحرمان الذي اصابه في يفاعه عوضه على كل من تعرف اليه طالبا عقلا او باحثا عن سبل للحياة .

انه سعيد فريحه ، الانسان الكاتب الصحفي ، الذي قلما جادت بامثاله اوطان : من يتيم مشرد لا يملك شروى نقير الى اكبر صاحب دار صحافية تشغل العدد العديد من المفكرين والصحافيين برياديته وهو يبقى فيها سعيد فريحه الانسان المتواضع المحرر الذي يشارك اضعفنا صحفيا حتى يقوى ، واقوانا حتى يتواضع .

انه امثولة في الثقافي المتواضع الذي لم تبطره قوة الكلمة ولم يخش منافسة منافس من تلامذته الذين اصابوا كل نجاح .

انه ممن يعتقد ان القمة تتسع لاكثر من واحد وكفاه في ذلك مجدا ابديا .

معلم الابتسامة

لا اقول ، مات من زرع الكلمة الحلوة في قلوب الناس ، كتابة وحديثا! لا اقول مات من كان معلما كبيرالنفسه ، لابنائه وللاجيال الطالعة في لبنان وفي دنيا العرب ! لا اقول مات من اصطاد الحساسين والطيور والنسور ، وجعلها في عشه الصحافي مزقزقة غريدة ، تتعشق لحاته وانفصاته ، نظراته وافكاره ، فلسفته الادبية والصحافية ، التي ذهبت مثلا في لغة الضاد وابناء الضاد . كانت مشرقة على سفوح لبنان ، في ربوعه ، وفي عالم الصحافة ، في كل قارىء على موعد مع الصياد الماهر سعيد فريحه !

صياد اختراق القلوب واستملاكها ، عبر لمسته الصحافية والادبية ، ان كان في « الصياد » ، في « الانوار » او في « الشبكة » !

والان كم يطول الانتظار ؟ وكم يطول غياب سعيد فريحه ، المعلم في كنه الكلمة الجذابة المنعشة ، المعلم في الابتسامة الدائمة ولو كان في قلبه الف جرح . المعلم في شجاعة ابداء الرأي ، واعلان الايمان بكل ما كان ينثره هنا وهناك ، من درر وجواهر ، كانت وايم الحق ، عطاء انسانيا دافقا ، قبل ان تكون عطاء صحافيا يلمع في الصباح وينضب في المساء . عطاء كان يتوج به هام الصحافة ، ويحلي به عنق المجتمع الانساني على مفترق اي طريق في حياته اليومية ، ومجال تحركاته الحياتية !.

اين نحن من ذاك الموعد الهيـاب البهيج ، بيننا وبينك يا سعيد وانت لم تخفر يوما عهدا !. ونحن الان لن نلقي عليه اي ستار ، لانك ستظل ماثلا في العيون التي راتك ، ولمن لم تر ، من التطلع اليك ، ستظل ماثلا في الاذان التي اطربتها احاديثك المذبة ، النضاضة بالفكاهة والانس والمحبة .. ستظل ماثلا في ابتساماتك الوردية التي نثرتها مدى حياتك عطرا في اي مجتمع ، في اي عائلة ، مع اي سمير او صديق ، او رفيق .. ستظل لنا مثلا حيا في انتقاداتك التي كانت تنفجر شرفا ونبلا ، لانك يا سعيد ، ما كنت تتوخى من اطلاقها الا الخير والتقدم والفلاح لوطنك لبنان !.

سننتظر عودة الحبيب ، وما اصعب هذا الانتظار ، اذا لم يات الحبيب ، وانت يا ابا عصام كنت حبيبا لكل القلوب ، لانك كنت تبلسم جراحها ، وتكفكف دموعها ، كنت تصفق لها بجناحين ، ما تطلعنا اليهما يوما الا ورايناهما في الاعالي ، فوق القمم ، ولم تكن انانيا لتحتفظ لك وحدك بالقمم .. بل كنت تنسج ريشة بعد ريشة ، لكل صاحب موهبة عملاق ، لكي يلحق بك الى القمم . ولكن هات من يستطيع ان يتربع مثلك على تلك القمم التي شيدت ، واقمت لك فيها اوكارا ، تحاكي الغمام ، بل تحاكي عين الشمس ، سطوعا ودفئا وعطاء !..

بالله ، لست اكذب فيما اقول ، ولكنني اكذب على نفسي وعلى الناس ، عندما اقول ان سعيد فريحه ، كان بعيدا عني ، او كنت بعيدا عنه ، لا اعرف عنه شيئا الا عبر ما ينتجه قلمه ، والتهمه غذاء لي ولعقلي وروحي !

لا ، انا عشت معك عهدا طويلا ، اول تلميذ لك في مدرستك الصحافية والخلقية والابتكارية ، كنت صغير السن ، خريج الصف السادس ، عندما وظفت في ادارة جريدة « الحديث » لمؤسسها وصاحبها في مطلع الاربعينات الذي لا انساه ابدا المرحوم الياس حرفوش ، وكنت لا اعرف من الكلمة شيئا ، ولا من الصحافة والادب حرفا او سطرا ، وكان الفقيد الغالي سعيد فريحه في تلك الفترة يتولى تحرير « الحديث » مع رئيس تحريرها يومذاك الشاعر والكاتب الكبير الاستاذ امين رزق . وكانت مكاتب « الحديث » في بناية ثابت الطابق الثالث ساحة الدباس ، وكانت « الحديث » اول جريدة يومية سياسية تصدر باثنتي عشرة صفحة ، وكان لسعيد فريحه جولات وجولات صحافية حول تحليل السياسة المحلية في ذاك العهد ، مما جعل « الحديث » تكون الجريدة الاولى في لبنان ، نظرا للابواب الصحافية والادبية وغيرها التي فتحها مشرعة قلم امين رزق اطال الله في عمره ، وقلم سعيد فريحه طيب الله ثراه .

ومنذ ذاك العهد ، وانا لم اغب عن معلمي في الصحافة سعيد فريحه ، اذ يقول المثل : من علمني حرفا صرت له عبدا ، ولكن انا اقول ، من علمني حرفا ، اطلقني حرا .

والان ، مهما تحدثت عن تلك الفترة من الزمن ، لا استطيع ان الم بكل ما تركه سعيد فريحه ، عهد « الحديث » من مغامرات صحافية ، وتطلعات الى مستقبل كبير في عالم الصحافة ، وارجو ان تسنح الظروف لاعود الى التحدث عن تلك الايام من تاريخ سعيد فريحه ، لانها كانت النقزة الاولى ، في تاسيس « الصياد » ومن بعدها ، مؤسسة « دار الصياد » ولكن اسمح لي يا معلمي سعيد في جريدة « الحديث » ان اهمس لك ، وانت في دنيا الخلود ، انني لم ابعد عنك ابدا ، طوال هذه السنين التي تفصل بين عهد « الحديث » وعهد « دار الصياد » كنت لا تراني ، ولكن انا كنت كل يوم اراك واسمعك ، مقرا بجميلك ، ويا ليت لي الان ان اقدم اكثر من دمعة وفاء ومحبة .

وديع عون

رقيب الأحوال

مخلفات سعيد فريحه
تروي حكاية خلوده

الكلام عن سعيد فريحه معجزة ، بقدر ما كانت حياته معجزة . ويحار الانسان ماذا يقول في الراحل الكبير ، ولكن ابلغ رثاء في وداعه ، مخلفاته التي تروي حكاية خلوده .

سعيد فريحه يحيا بمماته ، لانه يبقى قدوة في العصامية والنجاح . فعندما يذكر اسمه ، يقترن بالمحبة ، لانه عرف كيف ينفذ الى قلوب قرائه الكثيرين .

حياته كانت مليئة بالطموح ، تجسد فيها الامل ، اما موته فكان مفاجاة لعارفيه . غير ان المسافة بين حياته ومماته ، كانت عنوانا بارزا في التفوق الصحفي .

كان انسانا ، لانه احتوى في حياته مزيجا من الالم والفرح، فغدت المعاناة عنده نزعة الى النجاح والاقدام .

كان ناجحا بقدر ما كان معطاء ، في اسلوبه كان مرحا وجذابا ، سهلا وممتنعا ، يستهوي القراء ، فيرتاحون اليه . في حضوره كان انسا دائما ، ومحدثا محببا الى الناس .

كان ذكيا بقدر ما كان مخططا ومصمما ، كان جريئا مقداما ، بقدر ما كان انسانا متحمسا ، فعرف كيف يشق طريقه ، ويحقق طموحه ، ويخدم رسالته بامانة وصدق .

سعيد فريحه ، حكاية زمانه ، تبقى بعد مماته ، مثلا يحتذى في الجد والكد والنشاط .

في شيخوخته ، كما كان في شبابه ، لم يعرف الملل ، بل بقي اكثر نشاطا ومرحا مما كان عليه في مطلعه ، مجدا وراء رسالته حتى اخر لحظة من حياته ، فخسرت به الصحافة واحدا من فرسانها ، هوى في ساحة الشرف .

ففي ذمة الله ، يا ابا عصام . نم قرير العين ، لان نجليك على خطاك يسيران ، مكملين رسالتك من بعدك .

رحلة الفتاة

سعيد فريحه الانسان

ربما كان الذين بكوا سعيد فريحه ، الزميل الكبير والصحافي اللامع الذي ملأ الابصار والاسماع بكلماته ونفحاته وملحه وحملاته المتواصلة التي لم تهدأ حتى النفس الاخير ، ربما كان هؤلاء قد بكوا فيه الصديق الوفي والوجه السميح والرجل الكبير المتواضع اكثر بكثير ممن بكوا صاحب الراي وسيد الكلمه فيه .

اجمل من كل الخلال والخصال الحلوة التي حملها سعيد فريحه ، وابرزها واصفاها واحبها الى طيب مريديه والمعجبين فيه ، كانت سهولة اقترابه وسلامة طويته وبساطته في مخاطبة الناس ، كل الناس ، على حد سواء من الاحترام والتقدير ، ذلك ان سعيدا الذي نشا وديعا وهو بعد في غمرة المجهول ، بقي وديعا وهو في اوج الشهرة وفي ذلك يكمن سر عظمته وكبر اخلاقه .

والذين عايشوا سعيدا ، في مختلف نوع نشاطاته واهتماماته يعرفون جيدا ان الاسلوب الذي كان يعتمده سعيد فريحه في كتابة جعبته ، هذا الاسلوب الفذ والظريف وهذه الشفاوة الظريفة في الدخول الى الالباب دون استئذان ، هو هو في الكتابة وفي ممارسة الحياة اليومية ، نفسه الذي يطبع تصرفاته ويسم تحركاته : عفوية وانفتاح وخفة روح وانسانية جامحة لمس المادة وتسخرها لشفافيتها وحساسيتها الرفيعة السوى .

وجوهر المناجم الغنية النادرة انها لا تغير فيه الازمان ولا يبدل من صفائه ونقاوته علو او انخفاض ، اقبال او ادبار ، فالصلابة فيها واحدة والبهاء ابدا واحد .

كثيرون بكوا في سعيد فريحه الصحفي والباني والكاتب الكبير ، وكثيرون افتقدوا البطل الوطني والمجاهد القوي ، ولكن الذين ذرفوا دمعة الصداقة الحرى والوفاء لمن كان الوفاء والصداقة ، من ابرز ملامحه ، كانوا الاكثر بكثير من كل اولئك وهؤلاء لانهم بكوا الانسان الذي فيه ، واي انسان .

رحمه الله .

الوادي

مؤسسها: نزيه الرف — مديرها المسؤول: جميل الرف

سعيد فريحه

اصبحت الصحافة بدون سعيد فريحه حقيقة مرة تؤلم وتحزن

مجموعة مواهب وكفاءات تنطوي بانطوائه وتحمل الصحافة تحس الفراغ الموجع

كان في السبعين وقلبه في الرابعة عشرة . كان يعشق الجمال ويتغزل فيه ، وكانت كتاباته قصائد حب ، فقلبه ما خفق الا بالحب وللحب ..

في الصحافة شق طريقا يصعب ان يجاريه فيه احد في الادب ، كان في النغمة ، في النكتة كان نسيج وحده

ولقد صدق من قال : ان سعيد فريحه ظاهرة لن تتكرر .

... لن يبليت . فالدمع قليل مهما تزل .

... الله عميك وبلل ثراك بفيض ... .

هكذا [illegible] الأصل

شويري: البنزين موجود في المصفاتين
شاحنات المازوت توقف عمل الصهاريج


■ المحطة الوحيدة العاملة في زحلة ■

توقفت محطات بيع المحروقات عن تسليم البنزين لزبائنها بحجة نفاذ الاحتياطي الموجود لديها، وعدم وصول الصهاريج لتزويدها باحتياجاتها.

وقامت اتصالات مكثفة مع ادارتي مصفاة الزهراني ومصفاة طرابلس، اكد بنتيجتها مدير عام النفط السيد ابراهيم الشويري توافر مادة البنزين في كل من المصفاتين، وابدى كل استعداد لتسليم المحطات كمياتها المعتادة. الا ان النقل بقي بطيئا بل معدوما اذا صح التعبير، ولم تتوفر لدى المحطات اية معلومات توضح الاسباب الحقيقية لهذا الامر.

واعلن رئيس نقابة محطات المحروقات السيد سليم الحلبي، ان الاوضاع السائدة في منطقة الجنوب وتخوف معظم سائقي الصهاريج من المغامرة للوصول الى مصفاة الزهراني ادى الى حدوث بلبلة في تسليم المحروقات على مختلف اصنافها.

وعلى صعيد اخر فقد توقفت معظم المحطات عن بيع البنزين معتذرة لزبائنها لهذا التوقف القسري، فيما لجأت بعض المحطات الى رفع اسعارها مقابل تسليم كمية بسيطة لكل سيارة بحجة ان النفقات العائدة للنقل ارتفعت بسبب استمرار بعض اصحاب الصهاريج بالتمسك بالاضراب المعلن سابقا.

هذا وقد برزت من جديد عمليات بيع البنزين في السوق السوداء

توقف الصهاريج

وذكرت مصادر اصحاب الصهاريج ان عددا من الصهاريج التي توجهت امس من مصفاة طرابلس الى بيروت محملة بالبنزين قد اوقفت في منتصف الطريق، بحجة استمرار اضراب شاحنات المازوت.

وكانت هذه الصهاريج قد وعدت من قبل المسؤولين بتأمين الحماية العسكرية لها، للحيلولة دون تعرض اصحاب شاحنات المازوت لها، واجبارها على العودة الى طرابلس.

وقد عقد امس اجتماع في البترون حضره اعضاء نقابتي شاحنات البنزين والمازوت، الا انه تقرر تأخير موعد السماح للصهاريج بالمرور حتى يوم غد الاثنين.

في المناطق

وكانت ازمة البنزين في المناطق على غرار العاصمة، حيث منعت الصهاريج من الوصول الى المحطات. وقد تأزم الوضع في محافظة البقاع واقتصر وجود البنزين على محطة واحدة في زحلة.

■ ابو رزق يتلو بيانه الصحفي امس ■

اتفاق بين موظفي وادارة شركة التلفزيون اللبنانية

عقدت نقابة موظفي التلفزيون مؤتمرا صحفيا امس، عرضت خلاله نص الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع ادارة شركة التلفزيون اللبنانية حول مطالب الموظفين.

وقد تلا السيد الياس ابو رزق رئيس النقابة بيانا عرض خلاله نص الاتفاق، بحضور رئيس اتحاد النقابات المتحدة السيد توفيق ابو خليل، ومندوب عن وزارة العمل وعن ادارة الشركة.

بنود الاتفاق

وتضمن الاتفاق البنود الرئيسية التالية:

١ — تدفع الشركة لجميع الاجراء الذين هم حاليا بالعمل الفعلي، وكانوا قد عادوا الى العمل خلال عام ١٩٧٧ جميع الرواتب غير المدفوعة لهم بمعدل ١٠٠٪ عن عام ١٩٧٦ بما في ذلك راتب الشهر الثالث عشر.

٢ — تقديرا للموظفين الذين عملوا بالرغم من الاحداث خلال الفترة الممتدة من اذار ١٩٧٦ حتى اخر كانون الاول ١٩٧٦ تمنح الشركة لهؤلاء الموظفين راتب شهرين على اساس راتب كانون الاول ١٩٧٦.

٣ — خصصت الشركة مبلغ اربعماية الف ليرة لبنانية توزع على الاجراء نظرا للتغييرات التي ستحصل في الشركة، على ان تدرس النقابة مع الادارة كيفية توزيع هذا المبلغ على الاجراء العاملين حاليا، وعلى ان يؤخذ بعين الاعتبار عند التوزيع عنصر الاقدمية والرواتب المتدنية.

٤ — اما المطالب الاخرى وهي: الشهر الرابع عشر، تعديل سلم الرتب والرواتب والكادر الفني، انشاء صندوق لتقديم الخدمات الاجتماعية العامة للمستخدمين والذي سيتم تغذيته باقتطاع نسبة مئوية معينة من مداخيل الاعلانات والانتاج، فان الشركة وان لم تستطع الالتزام بها فانها تراها محقة وسوف تسعى ضمن امكاناتها للعمل على الاخذ بها.

مذكرة الى المسؤولين حول اوضاع الاسطول التجاري اللبناني

وجهت جمعية اصحاب السفن اللبنانيين مذكرة الى وزيري الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية، عرضت فيها دور الاسطول التجاري اللبناني على ضوء حركة مرفأ بيروت.

وتضمنت المذكرة معلومات وارقاما حول حركة مرفأ بيروت، ودور الاسطول اللبناني في عمليات الشحن والتفريغ، ومركزه بالنسبة للاساطيل الاجنبية.

ارقام احصائية

وقالت المذكرة:

أظهرت احصائيات شركة مرفأ بيروت ان البضائع المفرغة والمشحونة الى ومن المرفأ خلال العام ٧٧، بلغت ٢٠٦٦٠،٧٩٧ طنا اي ما يعادل نسبة ٥٦٦،٠ في المئة من حركة عام ١٩٧٤، حيث بلغ مجموع البضائع المحملة والمفرغة ٤٠٧٩٠،٣٨٧ طنا.

فماذا تقول الارقام؟

وفي عام ١٩٧٤ ساهم الاسطول اللبناني بنقل ما مجموعه ٢٣٣٨٢٥ طنا من البضائع، اي ما نسبته ٨٠،١٨ بالمئة من مجموع البضائع التي وردت الى المرفأ.

وفي عام ١٩٧٧ ساهم الاسطول اللبناني بنقل وتفريغ ما مجموعه ٢٢٧٧٥٧ طنا اي ما نسبته ١١ بالمئة من مجموع البضائع المفرغة والمحملة.

وفي عام ١٩٧٧، شكلت نسبة البواخر اللبنانية ١٧،٩ بالمئة من مجموع السفن الراسية في المرفأ. وبلغت الكميات المحملة والمفرغة بواسطة السفن اللبنانية في سنة ١٩٧٧ حوالي ٢٢٧٧٥٧ طنا في حين ان قدرة الاسطول اللبناني الآنية على الحمولة هي ٢٧٢٩٥٣ طنا. فاذا اعتبرنا ان الاسطول التجاري اللبناني بامكانه نقل ٦ اضعاف قدرته الانية في السنة، اي: ٦×٢٧٢٩٥٣ = ١٦٣٧٧١٨ طنا، فتكون نسبة الاستثمار لا تتجاوز ١٣،٩ بالمئة. وبامكان الاسطول التجاري تحميل وتفريغ نسبة ٧٩ بالمئة من البضائع لو اتيحت له الفرصة لذلك.

مرتبة لبنان

ويضيف التقرير قائلا:

لقد احتل لبنان المرتبة الثالثة بعد اسطولي اليونان وقبرص بالنسبة لحركة البضائع المفرغة والمحمولة عام ١٩٧٧. وهو جاء ثالثا ايضا من حيث عدد البواخر التي دخلت المرفأ في نفس العام.

واعتبرت المذكرة ان هذه الارقام ليست مشجعة بالمقياس لما يجب ان يمثل الاسطول الوطني من مجمل الحركة. وطرحت المذكرة الوقائع والمطالب الاتية:

— مقررات مؤتمر الـ اونكتاد الذي انعقد في جنيف عام ١٩٧٣، خص الاساطيل العائدة لكل بلد بحصة لا تقل عن ٤٠ بالمئة من مجموع ما يحمل ويفرغ في المرافىء العائدة للبلد. ولو اتبعت هذه القاعدة لحصل الاسطول اللبناني في عام ١٩٧٧ على ٤٠ بالمئة من اصل ٢٠،٦٦٧٩٧ طنا، اي ما مجموعه بالاطنان ٨٢٦٧١٨ طنا. بينما هو فعلا لم يحصل الا على ٢٢٧٧٥٧ طنا. والباقي خسرته الصناعة البحرية اللبنانية بفعل عدم اهتمام السلطات المسؤولة لهذه الناحية.

— ان الاسطول اللبناني لا يلقى اي تشجيع من قبل الحكومة فلا هو مدعوم بسعر تشجيعي للمحروقات يقيه شر المزاحمات الاجنبية، ولا هو متاح له مؤسسات مصرفية متخصصة تمده بالتسليفات والتسهيلات الميسرة كما هو حاصل في بلدان اجنبية اخرى.

— والاسطول اللبناني ليس مرتبطا بسياسة عليا للدولة تمنحه افضليات في عمليات شحن المشتروات الحكومية على غرار الافضلية المعطاة للصناعات اللبنانية في المناقصات الحكومية.

— ان الاسطول التجاري لم يخصص باية افضلية في المرفأ لا من حيث الرسوم المفروضة على الرسو والتلبيص ولا من حيث تخصيصه بحوض وبارصفة خاصة به سواء للانتظار او للتصليح. والاسطول اللبناني فوق كل ذلك ليس له في بلده حوض جاف، فيضطر سنويا لدفع الملايين في الخارج بغية اصلاح بواخره.

مفارز صحية للاهتمام بالنازحين

اعلن المدير العام لوزارة الصحة العامة الدكتور روبير سعادة ان اللجنة الوزارية التي شكلت للاهتمام بشؤون المهجرين قد قررت تخصيص مفارز صحية بالاضافة الى الادوية اللازمة واللقاحات، وهي بانتظار تحديد اماكن التجمع الذي سيبدأ اعتبارا من يوم غد الاثنين.

كذلك اعلن الدكتور سعادة ان مستشفى صيدا الحكومي قد تامنت له الفرق الطبية والتمريضية اللازمة، والوزارة تلبي فورا جميع طلبات المستشفى.

ابنية بريدية في المطار والمرفأ

صرح المدير العام للبريد الدكتور احمد ملك اليوم بان مديرية البريد والاجهزة التابعة لها تتابع العمل على تامين مراكز الفرز الجديدة بانتظار اقامة ابنية بريدية حديثة في المطار والمرفا والعاصمة.

وقد عقدت لهذا الغرض خلال هذا الاسبوع سلسلة اجتماعات مع المسؤولين في وزارة الاشغال العامة ومديرية المباني ومشروع الخمس سنوات والمديرية العامة للطيران المدني واللجنة المرفئية في مجلس الانماء والاعمار ومحافظة مدينة بيروت للبحث في تحديد مراكز لانشاء الابنية البريدية وتخصيص المساحات اللازمة لها.

استقر سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية امس، ما بين ٢٩٥،٢٥ — ٢٩٥،٧٥ قرشا للبنكنوط، و ٢٩٥ — ٢٩٥،٥٠ قرشا للحوالة. كما استقرت اسعار باقي العملات الاجنبية والعربية.

وتراجع سعر اونصة الذهب الى ١٨١ دولارا، وبيع الكيلو غرام بـ ١٧١٠٠ ليرة.

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع الكمبيو والذهب، حسب نشرة بورصة بيروت الصادرة أمس:

الكمبيو	شراء ق.ل	بيع ق.ل
الكورون الدانمركي	٥٢،٦٥	٥٢،٨٥
الكورون السويدي حوالة	٦٤	٦٤،٢٠
الكريزيرو البرازيلي	١٤	١٧
دينار البحرين	٧٥٩	٧٦١
الدينار العراقي	٩٥٩	٩٦٢
الدينار الاردني	٩٤٣	٩٤٦
الدينار الكويتي	١،٠٥٧	١،٠٦٠
الدينار الليبي	٧٢٥	٧٣٥
درهم الامارات العربية	٧٥،٩٠	٧٦،٢٠
الدولار الاوسترالي	٣٣٠	٣٣٥
الدولار الكندي	٢٦٢	٢٦٤
الدولار الاميركي	٢٩٥،٢٥	٢٩٥،٧٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٥	٢٩٥،٥٠
الدراخما	٧،٧٠	٨
الفلورون الهولندي	١٣٦	١٣٦،٥٠
الالف فرنك افريقي	١٢١٠	١٢٢٠
الفرنك البلجيكي	٩،٣٢	٩،٣٥
الفرنك الفرنسي	٦٣	٦٣،٢٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٣،١٠	٦٣،٢٠
الفرنك السويسري حوالة	١٥٧،٨٠	١٥٨،٢٠
الالف لير ايطالي	٣٤٤،٥٠	٣٤٥
الليرة القبرصية	٧٤٠	٧٤٥
الجنيه المصري	٤١٩	٤٢٥
الليرة السودانية	٤٦٥	٤٨٥
الجنيه الاسترليني	٥٦٧	٥٦٩
الجنيه الاسترليني حوالة	٥٦٧	٥٦٨
الليرة السورية	٧١،٥٠	٧١،٧٠
الليرة التركية	٩،٥٠	١٠
المارك الالماني	١٤٥	١٤٥،٧٥
المارك الالماني حوالة	١٤٤،٥٠	١٤٥،٧٥
البيزو الاسبنيولي	٣٦،٨٠	٣٧
البيزو الارجنتيني	٠،٤٣	٠،٦٠
الريال الايراني	٤،١٢	٤،١٥
ريال قطر	٧٥،٩٠	٧٦،٢٠
الريال السعودي	٨٥	٨٥،٢٠
الشلن النمساوي	١٩،٨٥	٢٠
الالف ين ياباني	١٢٧٥	١٢٨٥

الذهب	شراء ل.ل	بيع ل.ل
الليرة الايرانية	١٢٧	١٣٢
الليرة العثمانية التجارية	١٢٧	١٣٢
الليرة الرشادية	٢٧٥	٢٨٥
الليرة الفرنسية نابليون	١٧٥	١٨٠
البزوس المكسيكي	٧١٥	٧٤٠
الليرة الانكليزية ملك	١٦٨	١٧٣
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٧٢٨٥	١٧١٠٠

وزارة العمل تتبلغ توصيات ندوة الصناعات الريفية

تلقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، من منظمة العمل العربية التوصيات النهائية التي صدرت عن ندوة التعاونيات والصناعات الصغرى والريفية في الوطن العربي التي عقدت مؤخرا في الخرطوم.

ومن ابرز التوصيات الصادرة عن الندوة ما يلي:

اولا — بالنسبة للصناعات الصغيرة: الاخذ بنظم معلنة من الحوافز التي تلزم لتنمية هذه الصناعات، وتخطيط التعليم والتدريب والارشاد الصناعي والعناية بالتلمذة الصناعية، وايجاد جهاز حكومي متخصص للصناعات الصغيرة في كل دولة عربية، وحصر الصناعات التقليدية ووضع خطة عاجلة لاحياء الصناعات الاثرية التي اخذت تندثر في كثير من المناطق العربية.

ثانيا — بالنسبة للصناعات الريفية: وضع خطة للصناعات الريفية في الخطة المتكاملة لتنمية المجتمع الريفي مع تحديد مجالات وميادين هذه الصناعات واولوياتها، والعمل على امتصاص العمالة الزائدة في الزراعة ومضاعفة دخول الفلاحين، ووضع نظام للارشاد الصناعي ليتلاءم مع الارشاد الزراعي، وارساء نظام الصناعات الريفية للمناطق المستحدثة التي تقوم على تهجير الفلاحين. ووضع نظام للصناعات الريفية في مجال الثروة الحيوانية والثروة المائية.

ثالثا — في التطبيقات التعاونية: نشر التعاون الانتاجي الصناعي، وتكوين الاتحاد التعاوني للحرفيين، مراعاة التكامل بين القطاعات التعاونية الانتاجية والقطاعات الحرفية الاستهلاكية، وتمويل الجمعيات التعاونية الصناعية بمعرفة من الدولة في البداية او عن طريق المصرف الذي يخص هذه الجمعيات بمزايا لا تقررها الحكومة.

رابعا — توصيات خاصة بمنظمة العمل العربية: تشجيع تبادل الخبرات والخبراء في المنطقة العربية في مجال التعاونيات، واصدار الدليل الصناعي العربي مع اجراء مسح شامل للصناعات الصغيرة في الوطن العربي، وترجمة المراجع العلمية الى اللغة العربية مع تشجيع التاليف في هذا المجال.

كما اتخذت الندوة عدة توصيات علمة تتعلق بالصناعات الريفية اهمها:

دراسة العلاقة الواجبة بين الصناعات الكبرى والصناعات الصغيرة والريفية، وان يوضع في حساب وضع الخطة لهذه الصناعات فائض اليد العاملة والبطالة، في بعض المناطق، ونقص المهارات التي تسبب اندثار الصناعات التقليدية، واعادة النظر في نظم التعليم الصناعي، ودراسة امكانية انشاء صندوق عربي لتمويل واعانة المشروعات الصناعية الصغيرة، واصدار دليل مصنف للصناعات الصغيرة في كل دولة عربية، وانشاء مركز قومي للدراسات التعاونية الانتاجية لتنمية الصناعات الصغرى والريفية.

تجديد الاتفاق بين مكتب الحبوب والمطاحن

يدرس مكتب الحبوب والشمندر السكري امكانية تجديد الاتفاق الرضائي الذي يحدد العلاقة بين مكتب الحبوب والشمندر السكري والمطاحن الالية في بيروت وضواحيها، والذي ينتهي العمل فيه في ٣١ اذار الجاري.

وتجدر الاشارة الى ان مكتب الحبوب كان قد وقع هذا الاتفاق مع اصحاب المطاحن بتاريخ ١٠ كانون الاول من العام الماضي.

مناقشة قانون الايجارات الثلاثاء

تجتمع اللجنة الفرعية المنبثقة عن لجنة الادارة والعدل مساء الثلاثاء المقبل في مكتب وزير العدل السيد فريد روفايل لمناقشة واقرار الصيغة النهائية لمشروع قانون الايجارات الجديد تمهيدا لاحالته على لجنة الادارة والعدل ومن ثم على المجلس النيابي.

حركة المرفا

بلغ امس عدد البواخر الراسية في مرفا بيروت ٥٢ باخرة، قيد التفريغ، و١٦ بدون عمل، وابحرت ١٤. وينتظر اليوم وصول ١٦ باخرة، هي التالية:

الاسم	الجنسية	الحمولة بالطن
لينا	لبنانية	١٥٠ مواشي
سيرينسيما اكسبرس	ايطالية	٣٠٠ مختلف
هتستادت	المانية	٩٤١،٠٤ كونتينرز
مانشستر فيغور	انكليزية	٥٥٦٠،٠٠ كونتينرز
فروك	المانية	٣٠٠ مختلف
اولومبيا «٢»	يونانية	١٥٥٠ ترابة
كوريار ديلنور	ايطالية	٣٠٢٦٠ كونتينرز
كيسان	تركية	٢٢٠ مختلف
زينة «٢»	لبنانية	٧٠٠ مختلف
غامينا «ك»	يونانية	١٢٦١ رخام
استر سيلفانا	دانمركية	١٠٤٦ خشب وورق
ديغينا	سنغفورية	٣٠٠ مختلف
سيدر تريد	لبنانية	٤٢٥ مختلف
سينيد «١»	قبرصية	١٠٠ مختلف
ستامنا «٢»	يونانية	٢٥٠ مختلف
اورلو	بولونية	٧٢٢ مختلف
كونيسريا	المانية	٦٢٣ مختلف

طوابع بريدية جديدة في التداول

اعلنت المديرية العامة للبريد انها ستضع في التداول اعتبارا من ٢٧ الجاري فئات الطوابع البريدية العادية، بعد ان جرى توشيحها ووسمها بعلاقة فارقة هي عبارة عن مجموعة خطوط ملونة مع رسم الارزة.

وقالت المديرية انه يمكن الحصول على هذه الطوابع من شبابيك مكاتب البريد والبرق فقط.

وزارة الزراعة تعود لمبناها القديم

ذكرت مصادر وزارة الزراعة ان الوزير ميشال ضومط سيوجه دعوة الى موظفي الوزارة للالتحاق بمكاتبهم في المبنى القديم للوزارة، في مطلع شهر نيسان المقبل، وذلك بعد انتهاء اعمال الترميم فيها.

المجلس النسائي يدعو للمساهمة باعمال الاغاثة

وجه المجلس النسائي اللبناني نداء مستعجلا الى جميع المنظمات المنضمة اليه للقيام باعمال الاغاثة ومساعدة الجرحى وايواء النازحين كل في نطاق امكاناتها ومكان وجودها.

كما وجه نداء الى المواطنين للتبرع بالالبسة والاغذية والاغطية الى المراكز المحددة لذلك، واعلن انه على استعداد لتقديم العناصر البشرية التي تحتاج اليها اية هيئة.

مخيم ثانٍ للنازحين في صيدا
سيدة تضع طفلاً في المخيم
ومواطن يفتتح حملة التبرعات بخمسين الف ليرة

صيدا — « الانوار » :

انصبت كل الجهود امس ، لتامين ايواء النازحين من ابناء الجنوب ، وقد بدأ العمل امس بتركيز المخيم الثاني للنازحين في باحة فندق صيدون عند مدخل صيدا الشمالي .

وزار المخيم الاول للنازحين امس ، محافظ الجنوب حليم فياض يرافقه كبار ضباط قوى الامن الداخلي في المحافظة وسيدات الصليب الاحمر اللبناني — فرع صيدا .

وقال المحافظ فياض ان الزيارة تهدف للاطلاع عن كثب على الشؤون العامة في المخيم ، والاشراف على توزيع الادوات المطبخية المقدمة من قبل الصليب الاحمر اللبناني — فرع صيدا ، والتثبت من طريقة توزيع المواد الغذائية والبطانيات المقدمة من قبل الهيئة العليا للاغاثة .

واضاف المحافظ فياض : اننا سنعمل على تلبية طلبات النازحين بقدر الامكان . وهناك اعداد من الخيم تقام باستمرار لتامين الايواء السريع المؤقت الى جانب وضع احصاء دقيق للنازحين الجدد ، للتمكن من توزيع المواد الغذائية عليهم .

وتابع المحافظ فياض ان الاعداد تتزايد باستمرار ، وقد اقيمت مراكز من قبل الدفاع المدني ومصلحة الانعاش الاجتماعي للقيام بعمليات الاحصاء ليتم التوزيع ضمن صيدا وفي الاقضية المجاورة .

نازحة تضع طفلا بالمخيم

وقال : ان كميات المواد التموينية تصلنا باستمرار ، وقد طلبنا زيادة الكميات التي ترسل الى صيدا .

وكان الصليب الاحمر اللبناني — فرع صيدا قدم ٥٠ جهازا كاملا للمطبخ ، يشتمل كل واحد على بابور كاز ، وعدد من الطناجر والملاعق والسكاكين ، كما ان النجدة الشعبية قدمت بالات عدة من الالبسة اضافة الى الاشراف الطبي الذي تقوم به مع مصلحة الصحة في الجنوب ، والطريف الذي حدث امس ان احدى السيدات انجبت طفلا ذكرا في المخيم باشراف الاطباء المختصين .

نازحو مرجعيون وحاصبيا . .

واوضح السيد نور الدين ابو الحسن مسؤول التوزيع في مصلحة الانعاش الاجتماعي في الجنوب ، انه بامكان النازحين من منطقتي مرجعيون وحاصبيا التوجه الى مركز الروضة في مدينة العمال في عين الحلوة ، لتسلم المواد الغذائية المخصصة لهم ، بعد تسجيل الاسماء في مكتب المعلومات التابع للمصلحة في السرايا اسوة بغيرهم من النازحين .

وقال السيد ابو الحسن انه تم التوزيع على جميع النازحين الموجودين في مركز التجمع في الحرش قرب الملعب البلدي في صيدا ، بواسطة فريق العمل التابع لمصلحة الانعاش الاجتماعي ، وباشراف ادارة المخيم .

وتجدر الاشارة الى انه تم الاتفاق مع اصحاب فرنين في صيدا لتموين النازحين عبر المصلحة بالخبز ، من الدقيق الذي تقدمه الهيئة العليا للاغاثة وتسهيلا لعمليات الاستعلام والاتصالات اتمت مصلحة الهاتف في صيدا تركيب خط هاتفي في المخيم تحت رقم ٧٢٢٨٢٦ .

لجان عمل

وبدعوة من المجلس السياسي الاقليمي لمدينة صيدا عقد امس اجتماع ، ضم ممثلي الهيئات والجمعيات العاملة في مدينة صيدا بالاضافة الى مصلحة الانعاش الاجتماعي .

وبعد أن افتتح السيد توفيق عسيران الاجتماع موضحا أهمية اللقاء في مثل هذه الظروف بغية مواجهة تبعاتها ، اكد جميع الحاضرين رغبتهم في الاسهام بالعمل الوطني لجهة مساعدة النازحين على اعبائهم الحياتية الجديدة شكلت اللجان التالية :

لجنة تحديد الاماكن الصالحة لايواء النازحين ، على ان تتولى في الوقت نفسه ارشاد النازحين الى هذه الاماكن — وفي هذا الصدد تقرر ان يبقى اشغال المدارس هو الحل الاخير ، وفي هذه الحالة يجب أن يتم تسليم المدرسة من قبل ادارتها ، بعد حفظ معداتها ولوازمها وسجلاتها ، وقد شكلت هذه اللجنة من الجمعيات والمؤسسات التالية :

كشافة الجراح ، الحركة الاجتماعية ، جمعية الادب والثقافة ومكتب المهجرين التابع للحركة الوطنية ، وقد اتخذت اللجنة مكانا لها في جمعية الادب والثقافة في صيدا وباشرت اجتماعاتها فورا .

اما اللجنة الثانية فقد كانت لجنة الاهتمام بالمراكز المشغولة حاليا وقد تشكلت من المؤسسات والجمعيات التالية :

الانعاش الاجتماعي ، الصليب الاحمر اللبناني ، جمعية تنظيم الاسرة في لبنان ، مكتب المهجرين .

وقد اتخذت مكانا لها في مركز النقابات العمالية التابع للانعاش الاجتماعي .

كما شكلت لجنة صحية قوامها : النجدة الشعبية ، الصليب الاحمر اللبناني ، الحركة الاجتماعية ، الانعاش الاجتماعي ، مكتب المهجرين ، التجمع المسيحي الديمقراطي ، جمعية المواساة والخدمات الاجتماعية ومستوصف معروف سعد الشعبي .

وقد اتخذت اللجنة مركزا لها في مركز الانعاش الاجتماعي وعقدت اجتماعا فوريا .

اما اللجنة الاخيرة فقد ضمت ممثلي الهيئات والمؤسسات التالية : الجمعية المسيحية للشابات ، نادي الروتاري ، نادي الليونز ، جمعية تنظيم الاسرة ، جمعية الملكة السعيدة في صيدا ، جمعية رعاية الطفولة والامومة ، غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب ، جمعية متخرجي مدرسة الفنون الانجيلية للصبيان والجمعية المماثلة للفتيات ، المكتب الطالبي للحركة الوطنية والكشاف الجراح . ومكتب المهجرين .

وسيكون مهمة هذه اللجنة جمع التبرعات وتوزيعها على المحتاجين النازحين جميعا .

وقد بدات اجتماعاتها فوراً في غرفة التجارة والصناعة ، وانبثقت عنها لجان باشرت بجمع التبرعات العينية والمادية وكان اول تبرع تلقته من المواطن الصيداوي رفيق الحريري قيمته خمسون الف ليرة . كما ان هناك تبرعات مالية من غرفة التجارة والمجلس السياسي الاقليمي لمدينة صيدا.

وقام وفد المجلس السياسي الاقليمي يتقدمه امين المجلس مصطفى سعد بتفقد اماكن تجمع النازحين .

وقد تقرر ان تشكل الهيئات والجمعيات المشتركة ، الهيئة العليا للاغاثة في صيدا .



■ الاجتماع الموسع في صيدا لتاليف لجان مساعدة النازحين ■

مقترحات لتطوير تعاونية الموظفين

● وجه السيد اونيك سيناليان رئيس هيئة المعلمين في حزب الوطنيين الاحرار كتابا الى رئيس مجلس الخدمة المدنية ومدير عام تعاونية الموظفين ، عرض فيه الوضع في التعاونية وقدم المقترحات التالية :

١ — رفع عدد الموظفين وفق نسبة عالية بعد اعتماد مبدأ الكفاءة والتخصص بشؤون المال والمحاسبة والتدقيق .

٢ — اعتماد الطرق الكفيلة بالاسراع في اتمام المعاملات ومنها تحجيم نسبة كثافة المستندات المرفقة بالمساعدات المرضية .

٣ — عدم الاكتفاء بالمستندات المقدمة لانها احيانا تكون مغلوطة .

٤ — معاملة الموظفين عامة والمعلم خاصة كمعاملة افراد الجيش وقوى الامن الداخلي فيما يختص بالتطبيب في المستشفيات حيث اعلام ادارة المستشفى عن هوية الموظف وبالتالي يتم دفع التكاليف من قبل التعاونية .

الهيئة العليا للاغاثة تحصر التبرعات بها وتعلن عن اقامة تجمعات خيام للنازحين

اعلن رئيس الهيئة العليا للاغاثة ، الوزير الدكتور اسعد رزق بان الهيئة انجزت امس الاول مخططاتها السريعة لاغاثة النازحين الجنوبيين ، وانتهت من نصب خمسمائة خيمة في تجمع الملعب البلدي في صيدا ومائة وخمسين خيمة في تجمع الملعب البلدي في بيروت ومائة خيمة في منطقة الغولف كلاب على طريق المطار ، وقررت تعزيز هذه التجمعات بمتطلباتها . وامس بدات تنفيذ مخططاتها بتامين الراحة والاستقرار والمواد الغذائية وجميع المتطلبات الحياتية للنازحين الاعزاء ، وهي تعتبر نفسها في حالة انعقاد دائم وتراقب من غرفة العمليات في مصلحة الانعاش الاجتماعي سير العمل في هذه التجمعات ليل نهار .

وقال الوزير رزق : ان الهيئة ساهرة على ابقاء الجنوبي الذي ارغمته المأساة الاخيرة المؤلمة على النزوح المؤقت عن ارضه عزيز النفس ، وترجو ان تكون سحابة النزوح السوداء سحابة عابرة يعقبها امن واستقرار وازدهار للجنوب الذي هو جزء غال من لبناننا الحبيب .

حصر التبرعات

واعلنت اللجنة الوزارية المكلفة باعمال الاغاثة ، ان الهيئة العليا للاغاثة هي المرجع الوحيد المخول تقبل الهبات والتبرعات الواردة بقصد اغاثة النازحين اللبنانيين من الجنوب بسبب الاعتداء الاسرائيلي على الجنوب ، كما انها تود احاطة الجمهور علما بانها اوكلت الى الصليب الاحمر اللبناني والى جمعية نساء جبل عامل امر جمع التبرعات من الالبسة الصالحة والجيدة فقط .

تقبل التبرعات في مراكز الاستسلام التالية : الصليب الاحمر اللبناني ، دير راهبات الناصرة الاشرفية ، دير مار يوسف الظهور ، زقاق البلاط ، شارع عبد النادر ، جمعية نساء جبل عامل : جامع الكلية العاملية ، راس النبع ، مركز المشروع الاخضر ، الرملة البيضاء ، كنيسة الوردية ، شارع الحمراء ، بيت راهبات الدومينيكان — شارع فردان ، مركز جمعية نساء جبل عامل ، مستديرة المطار — الشياح .

كما أن اللجنة تذكر بتقبل التبرعات المالية باسم الهيئة العليا للاغاثة في المصارف التالية مع جميع فروعها في المناطق اللبنانية كافة : بنك البحر المتوسط البنك اللبناني الفرنسي ، البنك اللبناني للتجارة ، بنك طراد كريدي ليونه ، بنك بيبلوس .

ويمكن الاتصال بالارقام التالية : ٢٨٧٨٠٠ — ٢٨٧٨٠١ — ٢٨٧٨٠٢ للحصول على جميع المعلومات المتعلقة بالاغاثة .

● ووجه وزير الصحة العامة الدكتور ابراهيم شعينو نداء الى جميع المتعاقدين مع وزارة الصحة ومع مجلس الجنوب والعاملين في مستشفى تبنين وصور للحضور الى الوزارة ضمن الدوام الرسمي — مديرية العناية الطبية — وهي بدورها تتولى توزيعهم على المراكز اللازمة للافادة من خدماتهم .

مساهمة المغتربين في الاغاثة

● وعقد اجتماع امس بين وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق رئيس الهيئة العليا للاغاثة والنائب الاول لرئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور حضره المدير العام لمصلحة الانعاش الاجتماعي السيد مهدي صادق جرى خلاله البحث في وسائل التنسيق بين لجنة الاغاثة الوزارية واجهزة الجامعة .

وقال السيد غندور بعد الاجتماع : نقلت للوزير رزق رغبة الجامعة في التعاون مع لجنة الاغاثة الوزارية ، وسنعقد اجتماعا يوم الاثنين مع مدير اللبنانيين المغتربين السفير ريمون حنينه لوضع بنود النداء الذي ستوجهه الجامعة الى المغتربين اللبنانيين في العالم والى المقيمين والى المنظمات الدولية والسفارات والمؤسسات العاملة في لبنان لحثها على تقديم المساعدات الفورية خصوصا بعدما علمت من الوزير رزق بان اعداد النازحين كبيرة جدا وهي تتصاعد وقد اجتمعت للغاية نفسها مع محافظ الجنوب السيد حليم فياض .

نور سلمان تنال رتبة الشرف على اطروحتها عن الادب الجزائري

« الادب الجزائري الحديث » كان عنوان الاطروحة التي قدمتها امس الدكتورة نور سلمان في الجامعة اليسوعية والتي نالت عليها رتبة الشرف الاول مع تقدير اللجنة الفاحصة .

وقد تالفت اللجنة من الدكاترة : فريد جبر ، خليل الجر ، اسامة عانوتي وجبور عبد النور المشرف على الاطروحة ، وتمت بحضور السيدة زاهية سلمان والسدة الدكتورة نور والكولونيل شعراني وعقيلته مديرة كلية التربية وحشد كبير من العلماء والاساتذة .

استهلت الدكتورة سلمان تقديمها بالكلمة التالية :

ان ما قمت به من عمل في خلال ست سنوات ليس سوى خطوة متواضعة في موضوع الادب الجزائري الحديث . ولقد زادني البحث العلمي اقتناعا بان التفتيش عن الحقيقة هو التزام كلي ومجاهدة عميقة لتسير في طريق المعرفة والعلم .

واضافت : لقد اخترت دراسة الادب الجزائري في خلال الثورة وما سبقها من مراحل رفض واحتجاج لانه موضوع عصري جديد . وكان هدفي أن اتبين دور الادب والاديب في حياة الشعب ونضاله ، علني اساهم في دعم الايمان بالكلمة الادبية الفاعلة ، التي تتخطى الطرب الاني ، والتطريب المخدر ، لتدخل بسلاح الابداع الحقيقي ميدان اثبات الذات الانسانية والقومية ، شاملة الحياة بابعاد شتى .

واضافت : ادب الثورة الجزائرية هو صورة حية لنضال شعب ثار في وجه المستعمر دفاعا عن كرامته وارضه . وهذا الادب المتمثل في الشعر وفي القصص على انواعه ، وفي المقالة ، كان مرافقا للثورة ومسجلا لاحداثها ومصورا المآسي حربها ، وممجدا لبطولاتها . وقد سبقه ادب عبر عن رفضه للاحتلال الفرنسي من غير ان يخطط لاهداف ثورية واضحة . وقد جمعت هذا الادب وحدة الموضوع . فكانت الثورة ضد المستعمر المحور والهدف ومصدر الوحي والابداع .

فانفعل الادب بها انفعالا متفاوتا في مستوى التعبير اسلوبا ومضمونا .

وتناولت في دراستي ادبا ملتزما كانت الثورة المسلحة محوره وقائدته ، وجوهر مضمونه . ولا بد ان يلتزم الادب قضايا شعبه ولا سيما في البلاد النامية ، ولكن هذا الادب يجب الا تقيده الحدود الحزبية وحدها .

وختمت الدكتورة نور قائلة : واعود الى الرسالة فاعرض لاقسامها الاساسية :

اولها الاحتلال الفرنسي في ابعاده الاقتصادية والادبية مؤكدة على تكاتف الاستعمار الثقافي والاقتصادي في سبيل ترسيخ بناء فرنسا في الجزائر .

ثم مواقف الرفض لهذا الاحتلال المتمثلة بالمقاومة المسلحة والجمعيات الدينية والاحزاب السياسية والصحافة والتاليف في التاريخ والادب الشعبي والمسرح .

وخصصت الباب الثاني لموضوع الادب في معركة التحرير طارحة فيه جميع العوامل الفكرية والسياسية والادبية عارضة لالوان التعبير الادبية ، الشعرية ، والنثرية الملتزمة بالثورة المسلحة . هذا ما وجب عرضه امام حضرتكم . سائلة المولى أن يكافئكم بخيرات العلم والمعرفة وأن يمد بيد القيمين على جامعة القديس يوسف الكريمة لتبقى مرجعا لاهل العلم وطلابه .

■ نور سلمان تقدم اطروحتها ■

تشكيل لجنة طوارىء في طرابلس لمواجهة متطلبات المرحلة الراهنة

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

بحث مجلس التنسيق التابع للتجمع الوطني للعمل الاجتماعي بطرابلس في جلسة عقدها مساء أمس الاول ، الخطوات اللازمة لدعم الصمود ووضع خطة طوارىء صحية وتموينية خلال الظروف الراهنة التي تمر بها البلاد من جراء الاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان ، ونزوح الالاف من المهجرين من ابناء الجنوب .

وعرض في الاجتماع تقرير المكتب الصحي المتضمن النشاطات والاتصالات التي قام بها المكتب منذ ليل الاعتداء الاسرائيلي على جنوب لبنان والتي تتضمن اتخاذ الاحتياطات التالية :

١ — الاتصال بوزارة الصحة عبر مصلحة الصحة في الشمال لتامين لوازم حملة التبرع بالدم والامصال المختلفة .

٢ — الاتصال بالصليب الاحمر اللبناني لبحث امكان التعاون في مجالات العمل الاجتماعي .

٣ — الاتصال بالمراجع الصحية المختلفة من مستشفيات وجمعيات ، لتكون في حالة استعداد .

٤ — الاتصال بالهلال الاحمر الفلسطيني لبحث امكانيات التنسيق والتعاون في الظروف الطارئة .

٥ — اعتبار جلسات المكتب الصحي مفتوحة لملاحقة التطورات . وقد عرضت نتائج هذه الاتصالات التي كانت ايجابية .

لجنة الطوارىء

وبنهاية الاجتماع تقرر تشكيل لجنة طوارىء برئاسة الامين العام للتجمع الوطني وعضوية السادة : النقيب مدحت كوسا ، المحامي رشيد فهمي كرامي ، مقرر المكتب الصحي النقيب نزار فتال ، مقرر مكتب الرعاية الاجتماعية المهندس عبدالله بابتي ، مقرر مكتب التخطيط والدراسات الدكتور حسن منلا ، مقرر مكتب المرافق العامة النقيب عبد الغني مسقاوي ، مقرر مكتب التموين ، الدكتور بسام كبارة ، مقرر مكتب الدفاع المدني ورعاية الشباب زيد زيدان .

وتقرر أن تكون مهمة لجنة الطوارىء وضع برنامج تخطيط واغاثة وتعبئة عامة ، تتناسب مع الوضع الطارىء بالنسبة لمنطقة الشمال وخارجها ، وفوضت الهيئة اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لوضع المخطط وتنفيذه باسم التجمع الوطني للعمل الاجتماعي .

وكانت الامانة العامة للتجمع قد اتخذت قرارا يتضمن ارسال برقيات الى رؤساء الدول العربية والامين العام للجامعة العربية والى منظمة الامم المتحدة بوجوب اتخاذ الاجراءات الفعالة والتدخل لوضع حد للاعتداء الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية وسحب قواته الضاربة من لبنان فورا ، وتقديم كافة المساعدات العاجلة للمتضررين واسر الشهداء .

كما قرر ارسال برقيات الى الصليب الاحمر الدولي يطلب فيها تقديم كافة المساعدات الضرورية للجرحى النازحين .

اصلاح مستديرة فوزي المعلوف

زحلة — من مراسل « الانوار » :

بدات بلدية زحلة باصلاح مستديرة الشاعر المهجري فوزي المعلوف ، الذي يرتفع تمثاله في وسطها ، والتي تتوسط شارع البرازيل ، بين فندق قادري والحديقة العامة .

من جهة اخرى بدأ العمل في اعداد رصيف المستديرة بالبلاط ، كمقدمة لمشروع تجميل المستديرة .

ازمة خبز في طرابلس

طرابلس — « الانوار » :

واجهت مدينة طرابلس أمس ازمة فقدان خبز من الافران ، من جراء فقدان مادة الطحين . وقد اثار هذا استياء في أوساط المواطنين الذين شكلوا وفدا لمقابلة المحافظ والطلب اليه التدخل لتامين وصول الطحين الى افران المدينة .

وابلغ المحافظ هذه الرغبة الى وزير الداخلية واصحاب الشاحنات المقربة، وكذلك الى قيادة قوات الردع العربية، طالبا تامين الحماية لشاحنات الطحين بالوصول الى طرابلس .

يوم المدينة العربية في جونيه

جونيه — « الانوار » :

اقتصرت الاحتفالات بيوم المدينة العربية في بلدية جونية — بسبب الاوضاع الراهنة التي تمر فيها البلاد — على تعليق الاعلام وشعارات المنظمة على مبنى دار البلدية وانارته . وعلى اعطاء بعض الشروحات عن اهداف المنظمة في سبيل رفع مستوى المدن العربية وتقدمها وازدهارها .

وقد وجه في هذه المناسبة رئيس بلدية جونية السيد حنا البستاني الى الامين العام للمنظمة السيد عبد العزيز يوسف العدساني رئيس بلدية الكويت البرقية التالية :

« يسعدني وزملائي في بلدية جونية ، ان نتقدم من حضرتكم ومن كافة المدن الاعضاء في المنظمة ، باطيب التهاني بمناسبة الاحتفال بيوم المدينة العربية ، سائلين المولى ان تؤول الجهود المشتركة الى خير المدن العربية وتقدمها وازدهارها ، متمنين لمنظمتنا النجاح في المهام الملقاة على عاتقها وفي تحقيق رسالتها والله ولي التوفيق » .

كما وجه برقية ثانية الى الدكتور طالب الطاهر مدير منظمة المدن العربية هذا نصها : « نتقدم من حضرتكم باطيب التهاني والتمنيات بمناسبة الاحتفال بيوم المدينة العربية متمنين لمنظمتنا التوفيق والازدهار » .

حفلة افتتاح الفروع الجامعية في البقاع

زحلة — من مراسل « الانوار » :

دعا الدكتور انيس مسلم مدير الفروع الجامعية في البقاع ، الى حفلة استقبال لمناسبة افتتاح الفروع الجديدة للجامعة اللبنانية في المحافظة .

وستقام هذه الحفلة نهار السبت المقبل الواقع فيه ٢٥ آذار الجاري ، من الساعة الثالثة والنصف الى السادسة بعد الظهر ، في مقر الفروع الجديدة بكسارة .

جمعية الراهبات المخلصيات عائلة ابو زيدان (ابلح) ، ينعون بمزيد الاسى فقيدتهم الغالية

الاخت مونيك ابو زيدان

ابنة نايف ابو زيدان وشقيقة انطوان وكابي وجوزف وجوزفين وسليمة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاحد في دير الراهبات المخلصيات (قرب جون)

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

طانيوس مخايل بطرس الحداد

تقبل التعازي بالمرحوم اليوم الاحد في منزل شقيقه يوسف في فرن الشباك شارع المدور ملك يوسف سعد .

هكذا عند الأصل

هكذا من الاصل

خيام النازحين في الملعب البلدي ببيروت أمس (تصوير صالح الرفاعي)

مشكلة النزوح تزداد حدة

تزداد مشكلة النازحين في بيروت وضواحيها حدة ، مع استمرار تدفق الجنوبيين الهاربين من القتل والدمار ، حتى باتت المدارس والمنازل والمؤسسات الرسمية تضيق بالالوف من المشردين الذين دمرت منازلهم وقراهم .

وقد انطلقت امس فصائل الدفاع المدني في كشافة التربية الوطنية للاهتمام بوضع النازحين وتامين المواد الغذائية لهم ، ومساعدتهم على الاقامة في مباني المدارس الرسمية .

وكانت اكثر المدارس كثافة بالمكوبين ، ثانوية رمل الظريف الرسمية ، مما دعا بعض النازحين فيها لاحتلال مبنى سجن النساء المواجه للثانوية . ولكن السلطات المختصة تدخلت لاخلاء السجن . وقد استخدمت الحكمة في هذا الموضوع واتفق على تخصيص اماكن اكثر تجهيزا لايواء النازحين . وحتى بعد ظهر امس كانت ٤ عائلة يتراوح عدد افرادها بين الخمسة اشخاص والسبعة اشخاص ، لا تزال في السجن .

اما ثانوية الظريف الرسمية المؤلفة من ٤ طوابق ، فقد خصصت الطبقات الثلاث العليا منها لاسكان العائلات النازحة . وجهز الطابق الاول كمستودع للتموين وادارة لتنظيم اقامة العائلات ووضع كشوفات احصائية باحوالهم وتوزيع المؤونة عليهم .

في سجن النساء

وكان القيمون على رعاية العائلات في الثانوية قد وسعوا نشاطهم بحيث شمل « سكان » سجن النساء واخذوا يعملون على تامين اماكن اخرى بديلة .

وقدمت للنازحين الترويقة الصباحية المؤلفة من المناقيش والكعك والكيك والخبز الافرنجي ، فيما جهزت المعلبات للغذاء والعشاء ، فيما وصلت المساعدات الفورية من الالبسة والبطانيات وغيرها من وسائل الاقامة المؤقتة .

ومن ناحية اخرى فقد جرى احتلال عدد كبير من المباني الشاغرة القائمة في منطقة الرملة البيضاء وجسر المدينة الرياضية وبعض الاحياء السكنية . وجرت تجاوزات من بعض المتضررين المتاثرين بتهديم منازلهم وممتلكاتهم في الجنوب ، الا ان نطاقها لم يتسع بعد ان هب المواطنون للمساهمة بالاهتمام بقضايا النازحين وقدموا لهم ما استطاعوا من امكانيات وخاصة المواد الغذائية . وشكلت لجان شعبية للاحصاء وتسلم التبرعات الفورية ودراسة احوال العائلات .

خيام في الملعب البلدي

وغصت ساحة الملعب البلدي بالنازحين ونصبت لهم الخيام ، فيما غصت الطرقات المحيطة بالملعب وكورنيش المزرعة والمدينة الرياضية بمئات النازحين .

وقد لفت النظر عائلة تجوب بعض المناطق في سيارة « بيك اب » تحمل معها بقرتين وخروفا بينما انحشر قرب السائق ثلاثة اولاد ووالدتهم يبحثون عن مكان مناسب للاقامة فيه ، محاولين الا يزعجوا احدا ، فاختاروا مكانا فسيحا في منطقة الرملة البيضاء .

كما دخل عدد من النازحين الى كلية الاعلام الاولى ، وقدمت لهم التسهيلات . وقال الدكتور حسن صعب ان الدروس مستمرة .

في هذه الاثناء جعلت المقاصد الاسلامية من مدارسها مراكز تجمعات للجان التي اعتمدتها من الهيئة التعليمية وكبار الطلاب لتسلم المعونات والتبرعات ، وذلك تنفيذا للقرار الذي اتخذته الجمعية بتوجيه من الرئيس صائب سلام للقيام بهذا العمل ، بعد تخصيص مبلغ مئة الف ليرة من صندوق الجمعية كدفعة اولى لشراء مواد غذائية وتوزيعها على النازحين المحتاجين .

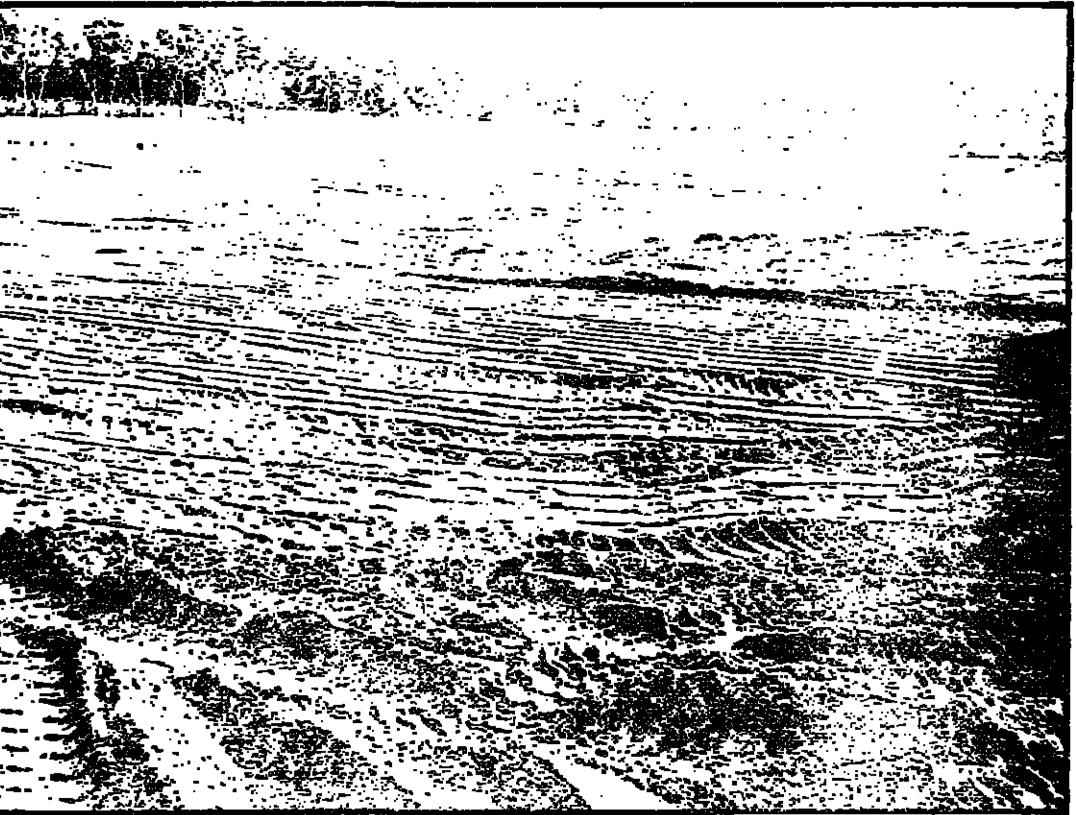
كما قامت حركة « رواد الاصلاح » بتشكيل لجان للاحصاء ووزعت مواد غذائية وما تيسر لها من مواد وسلع ضرورية للنازحين .

وعملت فصائل الدفاع المدني في جمعية الكشاف المسلم على تنظيم حملات توعية ومساعدة صحية بالاشتراك مع عدد من الهيئات والتنظيمات الاجتماعية التي هبت للمساهمة في مساعدة النازحين .

وبالاضافة الى كل ذلك ، فقد لجات عائلات كثيرة الى منازل ذويها في بيروت ، بانتظار ما تسفر عنه التطورات .



نازحون ينزلون من شاحنة في بيروت



تمهيد الارض في منطقة الحرج لنصب خيام عليها

اقتراح رسمي بتوجيه نداء استغاثة الى العالم

قال السيد مهدي صادق نائب رئيس الهيئة العليا للاغاثة ، ان الهيئة ستسعى لتقديم كل الحاجات الضرورية التي يتطلبها النازحون الجنوبيون في الوقت الحاضر . واضاف انه ينبغي المبادرة فورا الى توجيه نداءات استغاثة الى الاصدقاء في العالم .

سئل السيد صادق اولا كيف ستؤمن الهيئة العدد الكبير من النازحين فقال : تلقت الهيئة العليا للاغاثة اولا معلومات غير واضحة تفيد ان النازحين هم قلة من الجنوبيين ، وهذا لا ينطبق على الواقع ، فاتخذت اولا بالتعاون مع المسؤولين في محافظة الجنوب قرارا بارسال المواد والاغطية التالية : ثلاثمائة خيمة لنصبها في الملعب البلدي في صيدا وجعلها مركزا لتجمع المهجرين في صيدا ، وارسلت ايضا خمسة الاف حرام من اجلهم ، وكذلك خمسة وعشرين طنا من الطحين ، وكميات قليلة من المواد الغذائية تغطي حاجات خمسمائة عائلة حسب التقديرات الاولية . وفي اعتقادي ان عدد المهجرين الجنوبيين يفوق هذا العدد بكثير . واعتقد ان من واجباتنا كمسؤولين في الاغاثة ان نتخذ فورا القرارات اللازمة لمواجهة الازمة وذلك على صعيد تقديم كل الحاجات الضرورية التي يتطلبها المهجر في الوقت الحاضر.

وسئل اذا كان يتم احصاء اعداد المهجرين بدقة لتامين اغاثتهم بسرعة فقال : لا نستطيع في الوقت الحاضر معرفة العدد الحقيقي للمهجرين الجنوبيين لان الكثيرين من الجنوبيين لا يزالون مستمرين في النزوح عن قراهم باعداد كبيرة نظرا للوضع القلق والمؤسف الذي يواجههم في الجنوب . ولا يخفى ان جميع الجنوبيين في الوقت الحاضر ، وحتى الذين بقوا في قراهم يعتبرون في نظري وفي نظر الهيئة العليا للاغاثة مهجرين ومحتاجين للاغاثة .

وسئل اذا كانت الاغاثة ستنحصر بمهجري تجمعات الخيم ام ان المتضمين الى عائلاتهم واصدقائهم منهم ستنظر هيئة الاغاثة العليا بامرهم ، فقال :

في الواقع ، كما فهمت من رئيس الهيئة العليا للاغاثة ، الدكتور اسعد رزق ان التوزيعات ستنحصر فقط في المجمعات ، وهذا كما اعتقد شخصيا ، كمسؤول ما يجب ان نتجاوزه اينما وجدوا لان المهجر الذي يلجا الى اصدقاء او اقارب نسيحملهم بالتالي اعباءهم بدورهم لا يستطيعون تحملها ، فيجب علينا نحن كمسؤولين ان نساهم في تخفيف الوضع المادي والمعيشي لهؤلاء .



عملية رصف تمهيدا لنصب خيمة

حرب الجنوب



■ دمار في النبطية ■

■ نزوح من الشهابية ■

■ منازل ومحلات في النبطية دمرها القصف الاسرائيلي

■ قذائف الاسرائيليين في محلات النبطية ■

مجلس الامن — تتمة

ارسال قوة تابعة للامم المتحدة مؤلفة من ٢ الاف رجل الى جنوب لبنان كدفعة اولى .

وقالت المصادر انه يمكن تجميع هذه القوة وارسالها خلال مدة ٣٦ ساعة بعد اتخاذ مجلس الامن القرار .

وقال المندوب اللبناني الاستاذ غسان تويني : انه لامر ملح للغاية ان يتخذ مجلس الامن قرارا بوقف الاعمال العدوانية في جنوب لبنان .

وصرح تويني للصحفيين انه علم من خلال اتصال تلفوني مع بيروت ، بهجوم جديد للجيش الاسرائيلي على لبنان .

واضاف ان التقدم الاسرائيلي الجديد بعد استقرار نسبي ، سوف يمتد بعيدا الى شمال الشريط الذي عرضه ١٠ كيلومترات والذي يسميه الاسرائيليون « منطقة الامن » .

وذكرت مصادر ان الكويت والهند قد احتفظتا لنفسيهما بحق تقديم اقتراح يطالب بالانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان .

وكان مجلس الامن قد استانف مناقشاته في الساعة السادسة والنصف مساء امس . وفي الوقت الذي قدمت فيه اميركا مشروع قرار يقضي بانسحاب اسرائيل وارسال قوات دولية الى جنوب لبنان ، قالت مصادر ان هناك مشروع قرار عربيا يندد باسرائيل ويطالب بانسحابها الفوري .

وقالت وكالة « الصحافة الفرنسية » ان الوفد الاميركي في الامم المتحدة يامل بصفة خاصة ان يتخذ مجلس الامن قرارا قبل وصول بيغن الى واشنطن .

وقد اجتمع امس ايفور ريتشارد مندوب بريطانيا واندرو يونغ مندوب الولايات المتحدة واوليغ ترويانفسكي مندوب الاتحاد السوفياتي واحتلت مسالة تشكيل قوة تابعة للامم المتحدة ترسل الى جنوب لبنان على وجه السرعة مكان الصدارة في المباحثات الديلوماسية .

نص المشروع الاميركي

وفي ما يلي نص المشروع الاميركي الذي قدم الى مجلس الامن مساء امس:

« ان مجلس الامن الدولي بعد ان اخذ علما برسائل المندوبين الدائمين للبنان واسرائيل ، وبعد ان استمع الى تصريحات المندوبين الدائمين للبنان واسرائيل ، واذ يعرب عن قلقه الشديد ازاء تفاقم الموقف في الشرق الاوسط ، والنتائج المترتبة عليه بالنسبة للسلام العالمي ، واقتناعا منه بان الموقف الراهن يعرقل اقرار سلام عادل في الشرق الاوسط :

١ — يطالب باحترام سلامة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي .

٢ — يطالب حكومة اسرائيل بالشروع على الفور في سحب قواتها من الاراضي اللبنانية .

٣ — يقرر ان تشكل على الفور وتحت سلطته قوة مؤقتة تابعة للامم المتحدة بهدف اقرار السلام والامن الدوليين في المنطقة ، وكفالة اعادة السلطة الفعلية للحكومة اللبنانية الى المنطقة على ان تشكل هذه القوة من قوات تقدمها الدول الاعضاء في الامم المتحدة .

٤ — يناشد السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة تقديم تقرير الى المجلس خلال الاربع وعشرين ساعة القادمة حول الاجراءات التي اتخذت من اجل تنفيذ هذا القرار .

كلمة المندوب المصري

وقد القى المندوب المصري عصمت عبد المجيد امس ، كلمة امام مجلس الامن دعاه فيها الى ان يطلب قبل كل شيء الانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات الاسرائيلية من لبنان .

وحذر المندوب المصري من التكتيكات التسويفية ، وقال ان على المجتمع الدولي بصفة عامة والدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ان يضطلعوا بمسؤولياتهم لوضع حد للعدوان الاسرائيلي ، وذلك بهدف خلق جو ملائم لمواصلة الجهود الرامية الى اقرار سلام عادل ودائم في المنطقة ، سلام يقوم على اساس احترام حقوق الشعب الفلسطيني وانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي المحتلة .

واقترح ممثل مصر الذي كان اول المتحدثين في مناقشات المجلس ، ان يطلب مجلس الامن الى السكرتير العام تقديم تقرير حول انسحاب القوات الاسرائيلية بمساعدة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة .

وقال عبد المجيد ان اسرائيل تعتزم اقامة وجود دائم في لبنان وتصفية الشعب الفلسطيني ، وان هذا العدوان كثيرة من الاعتداءات العديدة التي وقعت في الماضي يتسم بسبق الاصرار ، وبالاستخدام المكثف للقوة التي تؤدي الى وقوع خسائر هائلة في ارواح المدنيين .

كلمة المندوب الفرنسي

وقال المندوب الفرنسي فيليب اوسون في كلمته ان فرنسا تضم صوتها الى تلك التي تطالب بوقف اطلاق النار والانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية الموجودة حاليا في الاراضي اللبنانية .

ومضى يقول : كما ان الوفد الفرنسي على استعداد لان يبحث بعناية اية مقترحات بما في ذلك ايفاد قوة تابعة للامم المتحدة لحفظ السلام ، وتعزيز الامن في المنطقة ، بشرط احترام المبادىء القائمة على سلامة اراضي واستقلال وسيادة لبنان ، والحصول على موافقة جميع الحكومات المعنية وعلى راسها حكومة لبنان .

واضاف قائلا : عندما يتعلق الامر بلبنان وهو الدولة المسالمة التي تربطها بفرنسا عدة روابط تاريخية وانسانية ، فلا يسع وفد بلادي سوى الاعراب بقوة واقتناع عن قلقه الشديد وانشغاله البالغ .

واعرب عن اسفه لتصعيد الخطر والاعمى للعنف القائم في الشرق الاوسط.

وقال : اذا كان واضحا ان فرنسا تستنكر تماما جميع اعمال الارهاب ، فيتضح كذلك اننا نشجب بنفس القدر جميع الاعمال الانتقامية .

واوضح المندوب الفرنسي ان بحث الموقف في جنوب لبنان ، لا يمكن فصله عن المشكلة الاكثر شمولا والمتمثلة في التوصل الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

وقال اوسون في ختام كلمته : لن يتيسر بالفعل اقرار السلام والقضاء على توترات البلدان والشعوب التي عانت اكثر من اللازم الا في الاطار الشامل مع اخذ جميع جوانب المشكلة في الاعتبار ، ومع اشتراك جميع الاطراف المعنية .

جلسة الجمعة

وكان قد تحدث في الجلسة التي عقدها مجلس الامن مساء امس الاول ، كل من مندوب لبنان ، وسوريا ، والاردن ، ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد ناشد مندوب لبنان الاستاذ غسان تويني مجلس الامن ان يطالب بانهاء العمليات الحربية وبالانسحاب الاسرائيلي الفوري .

وقال : دعوني اقول هنا للعالم باسم لبنان ، دعوا شعبي يعيش .

واحتفظ الاستاذ تويني الذي تحدث مدة خمس دقائق فقط بحقه في العودة الى الموضوع بصورة مفصلة في وقت لاحق . وقال : ان اهتمامنا الرئيسي ، أن تتمكن الامم المتحدة من المحافظة على ميثاقها نصا وروحا .

واضاف يقول : أن على الامم المتحدة تمنع اسرائيل من أعطاء نفسها صفة وضع القانون الدولي بين يديها ، وان تتصرف كقاض ومحلف ومنفذ في وقت واحد .

وطلب ان « يسمح لنا بالعيش في سلام ووحدة وان تعاد الينا سيادتنا على كل اراضينا ، وان يحمى شعبنا من الاقتتال الدولي » .

كلمة المندوب السوري

ثم تحدث المندوب السوري السيد طاهر الحسامي ، واعلن ان سوريا تطالب مجلس الامن باصدار قرار بجلاء اسرائيل فورا وبدون اية شروط عن الاراضي اللبنانية .

ومضى يقول : وعلى مجلس الامن الا يسمح لاسرائيل بفرض شروط مقابل هذا الانسحاب .. لان الشروط المسبقة او اية ترتيبات تتعلق بالانسحاب الاسرائيلي ، تعتبر انتهاكا سافرا لميثاق الامم المتحدة ومكافأة للعدوان .

واعلن المندوب السوري : وعلى مجلس الامن ان يؤكد احترام سيادة لبنان وسلامة اراضيه .

واضاف : ان الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية كان مدبرا ، والهدف منه توسيع نطاق الاحتلال للاراضي العربية .

وقال : ان سوريا ترفض ما تردده اسرائيل من ضرورة اقامة حزام امن . والعدوان الاسرائيلي لم يكن ليحدث لو لم تقدم الولايات المتحدة على اغراق اسرائيل بترسانة هائلة من الاسلحة الحديثة .

كلمة ممثل منظمة التحرير

وقال السيد زهدي لبيب الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ، ان المنظمة تطالب مجلس الامن بان يامر على الفور بوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان وكذلك الجلاء الفوري للقوات الاسرائيلية .

ومضى يقول : ان الفلسطينيين ليسوا موجودين في لبنان بمحض اختيارهم ، ولكنهم اجبروا على النزوح الى لبنان بفعل العصابات الارهابية الصهيونية .

وذكر : ان هدف العدوان الاسرائيلي هو احتلال جنوب لبنان وضم أراضيه .

وقال مندوب المنظمة : ان الالوف من المدنيين قد قتلوا بايدي الاسرائيليين بفضل ترسانة الاسلحة التي مدتهم بها الولايات المتحدة دون مقابل .

كلمه مندوب الاردن

واعلن المندوب الاردني السيد حازم نسيبة : ان الاردن يطالب مجلس الامن باتخاذ اجراء فوري لتامين توقف العدوان البري والبحري والجوي الذي تشنه اسرائيل على جنوب لبنان ، وكذلك ان يصدر امرا بانسحاب القوات الاسرائيلية فورا من الاراضي اللبنانية .

وقال : ان مجلس الامن يستطيع ان يكون اكثر تحديدا بدعوته الى انسحاب خلال ١٢ ساعة مثلا . واذا لم يعمل مجلس الامن بصورة جازمة، فاننا سنسمع قريبا عن اقامة مستوطنات ثم اقامة مزيد من المستوطنات لتوفير الامن للمستوطنات الاولى .

كلمة المندوب الاسرائيلي

وذكر المندوب الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ : ان اجتماع مجلس الامن غير مفيد .. لانه لو ترك لبنان واسرائيل معا لاستطاعا في سهولة تسوية الموقف الذي نشا في جنوب لبنان .. فاسرائيل ولبنان لهما هدف واحد يتمثل في عودة السيادة اللبنانية الكاملة الى هذا الجزء من الاراضي اللبنانية .

ومضى يقول : ان مجلس الامن ظل عاجزا طوال السنوات الثلاثين الاخيرة عن اتخاذ قرار يدين قتل المدنيين الاسرائيليين . ان اسرائيل تقف امام المجلس لتعرب مرة اخرى عن رفضها الرضوخ لمطالب الارهابيين ، وعزمها على مكافحة افة الارهاب . ولهذا دخلت القوات الاسرائيلية لبنان . وهذا هو السبب الوحيد .

ومضى يقول : ان هدف القوات الاسرائيلية من دخولها الى لبنان والى منطقة تضم اكبر حشد من الارهابيين في العالم ، ليس مجرد الانتقام للمدنيين الاسرائيليين الذين لقوا مصرعهم يوم السبت الماضي ، وليس الاستيلاء على الاراضي ، ان هدفنا الاساسي هو القضاء والى الابد على وجود منظمة التحرير الفلسطينية في منطقة ملاصقة لاسرائيل . اننا لا نسعى الى الاستيلاء على الاراضي اللبنانية ، وان هدفنا الوحيد هو استئصال القوات الارهابية من جنوب لبنان . اننا نامل في ان تتمكن السلطة المركزية اللبنانية بمساندة قوة مناسبة ، من العودة للسيطرة على هذه المنطقة بطريقة لا تمكن الارهابيين من العودة الى المنطقة التي توجد فيها الان القوات الاسرائيلية.

وقال المندوب الاسرائيلي : ان حكومتي تريد ضمانات أكيدة وليس عودة الوضع الى ما كان عليه من قبل .

وبعد انتهاء جلسة مجلس الامن ، صرح المندوب الاسرائيلي للصحفيين : ان بيغن سيقدم الى الرئيس كارتر اقتراحا محددا لحل مشكلة جنوب لبنان.

وسيصل بيغن الى واشنطن اليوم الاحد .

الامم المتحدة — ر ، وصف ، اشا

أسرائيل — تتمة

استمرار القصف الاسرائيلي

هذا ، ونقلت وكالة « رويتر » عن مصادر اسرائيلية قولها ، أن القصف المدفعي الاسرائيلي في جنوب لبنان استمر طوال ليلة الجمعة . وقالت هذه المصادر : ان المدفعية الاسرائيلية قصفت اهدافا اطلقت منها صواريخ على القوات الاسرائيلية .

ومضت هذه المصادر تقول : ان اسرائيليا مدنيا ثانيا قد توفي من جروح اصيب بها في هجمات بالصواريخ عبر الحدود الشمالية . وكان قد ذكر ان شخصين اصيبا بجروح عندما سقط صاروخ بالقرب من سيارتهما .

تصريحات وايزمان

وذكرت وكالة « رويتر » في برقية لها من تل ابيب مساء امس الاول : لم يظهر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي، في مقابلة تلفزيونية ، سوى حماسة قليلة لدعوة الرئيس كارتر الى احلال قوات حفظ سلام دولية محل القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان . وقال : ان اسرائيل تريد حلا يرتكز على الحل الذي قام به الاردن عام ١٩٧٠ .

ومضى وايزمان يقول : ان حل مشكلة الفدائيين يجب ان يشمل لبنان وسوريا .

وقال شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي السابق امس ان هناك عوائق عديدة امام وضع قوة سلام دولية في جنوب لبنان .

واضاف يقول في مقابلة مع راديو اسرائيل : انا لست متاديا قويا بالقوات الدولية . ويمكنني ان ارى المشاكل ولا اظن انها توفر الحل .

وقال : ان المشاكل تثيرها بصورة رئيسية حقيقة ان الامم المتحدة هيئة تعمل بمنطق شرعي اكثر منها بمنطق عملي . وعندما يطلق احد النار عليها يجب ان تسال اولا من هو الذي يطلق النار .

ومضى بيريز يقول انه لا يظن ان السلام يمكن توطيده في لبنان قبل ان تسيطر الحكومة اللبنانية والجيش اللبناني على البلاد .

تل ابيب — ر ، وصف

■ دبابة اسرائيلية في الاراضي اللبنانية ■ (صورة بالراديو من اب)

■ جنود اسرائيليون نائمون واخرون واقفون في بنت جبيل ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

القوات الاسرائيلية — تتمة

تجري فيه اشتباكات عنيفة معهم .

وقال ناطق عسكري فلسطيني ان الاسرائيليين يقومون بالاتجاه نحو بلدة تبنين في منطقة بنت جبيل . وقام الطيران الاسرائيلي بعد ظهر امس بقصف شديد لعدد من المناطق الجنوبية . وقال الناطق ان حوالي ستين طائرة اسرائيلية قامت بقصف مناطق تبنين والنبطية وصور والرشيدية .

واستطرد الناطق العسكري الفلسطيني يقول : ان الاسرائيليين يحاولون التقدم في منطقة صور الساحلية ، وان رقعة العمليات العسكرية في تلك المنطقة بلغت ١٥ كيلومترا .

وقصفت الزوارق الحربية الاسرائيلية المخيمات الثلاثة الواقعة في ضواحي صور وهي الرشيدية والبص والبرج الشمالي .

وقال مصدر فلسطيني مساء امس ان مخيم الرشيدية الواقع على بعد خمسة كيلومترات من صور والذي اخلاه اغلب سكانه ، قد تعرض لتدمير شديد .

رياض يدعو — تتمة

والاردني والسوري » .

وذكر السيد رياض : انني اؤكد على ضرورة انهاء الخلافات العربية في اسرع وقت ممكن ووقف الحملات الاعلامية بين الدول العربية ، لان استمرار الخلافات العربية عامل اساسي في تشجيع اسرائيل على العدوان ، علاوة على تفوقها العسكري بالسلاح الذي تحصل عليه من الولايات المتحدة وقدرتها على ايجاد الحجج حول حاجتها للامن .

ومضى يقول : انني اطالب دول العالم ، وخاصة تلك التي ترفض الموقف الاسرائيلي ، بسحب سفرائها من اسرائيل واغلاق السفارات الاسرائيلية في عواصمها احتجاجا على الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على الدول العربية ولبنان والشعب الفلسطيني ، وردا على اصرار بيغن على رفض القرار ٢٤٢ الذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها الضفة الغربية وغزة . لقد آن الاوان لكي تتحمل دول العالم مسؤولياتها تجاه القضية العربية والفلسطينية باجراء عملي .

مطامع اسرائيل في جنوب لبنان

وردا على سؤال حول مطامع اسرائيل في جنوب لبنان ، قال السيد رياض انها مطامع قديمة ومخطط لها منذ قيام اسرائيل . واستشهد بتوصية مؤتمر عقد عام ١٩٥٣ بالقدس ودعا الى السيطرة على مياه نهر الليطاني . وكذلك الى محاولات اسرائيل في الايام الاخيرة السيطرة على الجسور القائمة على هذا النهر .

واشار الى ان العملية الفدائية الفلسطينية كانت مجرد حجج للحصول على الارض وتصفية الشعب الفلسطيني .

القوات الدولية

وردا على سؤال حول امكانية عقد اجتماع لدول المواجهة بدلا من مؤتمر القمة المقترح ، او قبله ، اجاب السيد رياض : ان دول المواجهة تتحمل العبء الرئيسي الا ان الخلافات العربية حالت دون عقد هذا الاجتماع حتى الان، ولذلك فان انهاء الخلافات العربية سيمهد الطريق للكثير .

وسئل الامين العام للجامعة العربية عن الموعد الذي يقترحه لاجتماع القمة ، فاجاب : ان ردود الدول الاعضاء ستحدد هذا الموعد ، وانه يفضل ان يجتمع وزراء الخارجية العرب خلال الاسبوع الحالي على الاكثر .

واجاب على سؤال حول رايه في الاقتراح الخاص بوضع قوات دولية على الحدود اللبنانية الاسرائيلية ، فقال : ان اتفاقية الهدنة المعقودة بين لبنان واسرائيل نصت على وضع قوات مراقبة دولية على الحدود ، وقد اصيب عدد من ضباط المراقبة الدوليين في الهجوم الاسرائيلي الاخير على لبنان .

واضاف : ان راي لبنان في هذه المسالة هو الحاسم لانه القادر على تحديد طبيعة هذه القوات ومهامها .

ترحيب فلسطيني

● وفي الكويت ، دعا السيد خالد الحسن الى عقد اجتماع قمة عربي مستعجل لاتخاذ موقف واضح وعملي ضد العدوان الاسرائيلي في جنوب لبنان .

وابلغ صحيفة « القبس » قوله : ان العدوان الاسرائيلي لا يهدف فقط الى احتلال جنوب لبنان ، وانما الوصول الى نهر الليطاني في محاولة لضرب القوات السورية والفلسطينية هناك .

وقال السيد الحسن ان الولايات المتحدة متواطئة مع اسرائيل وقال : ان الولايات المتحدة لا تريد السلام في الشرق الاوسط . انها تريد فرض الامن عن طريق القوة الاسرائيلية .

● وفي بيروت ، اعرب السيد ياسر عرفات عن امتنانه وشكره لموقف البابا بولس السادس من الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان .

وكان البابا بولس قد اتهم اسرائيل امس الاول بالقصف العشوائي لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين العزلاء في لبنان .

الاسد — تتمة

ومضى الرئيس الاسد يقول : ولنعد في ذلك الى الغزو الصليبي وكيف اندحر ، والغزو المغولي وكيف اندثر، وغير ذلك من الغزوات التي تعرضنا لها فانتهت الى الفشل وانتهينا الى النصر . ونحن في قناعة تامة ان اسرائيل ليست الا صورة مشوهة ممسوخة لتلك الغزوات التي تعرض لها شعبنا وامتنا عبر تاريخنا الطويل ، ولن يكون مصير هذه الغزوة باحسن من مصير سابقاتها .

اساليب الصراع المسلح

واعلن : ان اسرائيل واهمة وهي ترى ان غزو الاراضي واحتلالها يمكن ان يكونا مع الامن والطمانينة ، ويمكن ان يحولا دون نضال المعنيين بتحرير ارضهم وامتلاك حريتهم . ان الزمن معنا دون ريب اولا لاننا اصحاب حق ، وثانيا لان امكاناتنا المتعددة الجوانب اكثر واوفر ، وهي في نمو كمي وكيفي متسارع بحيث ستاخذ سريعا وضعها الطبيعي الملائم . ونحن الان في وضع نستطيع فيه ان نفكر بروية وهدوء ، ونقرر اساليب النضال المتنوعة التي يمكن ان نستخدمها ونحن نكافح العدوان والتوسع .

واضاف قائلا : ان اساليب الصراع المسلح ستبقى هي الاساليب الاكثر اهمية ، واذا لم تكن ننوي ممارسة هذه الاساليب خلال هذه المرحلة تاركين الفرص لامكانات اخرى محتملة ، فان عمليات الاحتلال المستمرة والمتجددة بين فترة واخرى وحالة الهبوط التي يراد لها ان تهيمن على الوطن العربي ، وان تشكل حالة من الياس، تجعل من فكرة البحث عن النوع المناسب من انواع المعركة ، والاسلوب الملائم لمعطيات الواقع الحالي فكرة جديرة بالاهتمام والمناقشة . ان الامم الحية تستنهضها المصاعب والمآسي ، وامتنا هي في الطليعة من تلك الامم التي استنهضتها الآلام في اوقات متفاوتة عبر التاريخ ، فنهضت كافضل ما يكون النهوض متجاوزة كل الم ومجتثة كل اسبابه ، ومعيدة كل امر الى وضعه الطبيعي الذي يجب ان يكون عليه .

وحدة الاداة العربية

واعلن الرئيس السوري : اننا نامل ان تكون القيادات العربية على مستوى امال وتطلعات الجماهير العربية ، وان ترتفع بالتالي الى مستوى المهمات الكبيرة المطروحة امامها خلال هذه المرحلة التاريخية وخاصة ما جاء منها بحكم هذا العدوان الاسرائيلي المستمر وحلقاته المتتابعة . ما هو ثانوي يجب ان يخضع لما هو اساسي وعلى هذا كنا وما زلنا نقول .

ومضى يقول : ان كل شيء في الحياة العربية يجب ان يخضع لمتطلبات الصمود والتصدي لهذا العدوان الذي يؤكد يوما بعد يوم ، انه يستهدف المصير العربي بما يتضمن ذلك من معنى . اننا نقول ذلك ونحن نؤكد في سوريا العربية اننا سنبقى القوة الكبيرة التي تشكل راس الحربة في التصدي لكل غزو ، ولكل عدوان يستهدف الامة العربية . ولكننا نريد لادارة النضال العربي أن تكون اكثر فعالية ، ومن هنا فنحن نشدد اليوم كما شددنا في الماضي ، على ضرورة وحدة هذه الاداة وعلى اساس رؤية واضحة وشعور مشترك بالمسؤولية ووحدة حقيقية في الهدف . وفي الوقت الذي ننشد فيه وحدة الاداة العربية ووحدة الموقف العربي ، فانني اريد أن اشير الى انه سواء تحقق هذا ام لم يتحقق ، فسوف نظل في هذا القطر نقف بكل عنفوان امام كل تحد مهما كان حجمه ومهما كانت شدته وشراسته. وعلى هذا اريد أن أوضح أن هذا العدوان الذي يحدث الان على جنوب لبنان لن يفرض علينا اطلاقا أن نتعايش معه كما لن يزيدنا الا تمسكا بالمقاومة الفلسطينية ودعما لها .

الانسحاب الاسرائيلي

وقال الرئيس الاسد : اننا لا نستطيع ولا نريد ، أن نفصل انفسنا عن شعب فلسطين العربي ، وعن شعب لبنان العربي . ولا شك في ان العالم يتوقع ويجب أن يتوقع أن تتصاعد مقاومة الاحتلال اذا لم يقف العدوان الجديد على ارض لبنان وعلى المقاومة الفلسطينية وتنسحب القوات الاسرائيلية من ارض لبنان ، وهنا اود ان اعلن ان ارض سوريا وسماءها مفتوحتان لكل عربي يريد ان يعبر لمواجهة المعتدين في جنوب لبنان ولكل عتاد يراد ايصاله الى المقاومين لهذا العدوان .

ومضى يقول : كما أنه لا مكان بيننا للكلام غير المسؤول فكذلك لا مكان للانهزام والتخاذل ، وكما لم تستطع المخططات ان تجرنا الى مواقع التهور والمغامرة فلن تستطيع ان تجرنا الى مواقع الخوف والاستسلام . ونحن قانعون أنه بالعرق والدم وليس استجداء تسترجع الحقوق ، وبالعرق والدم وليس استجداء تصان حرية الناس وكرامة الوطن .

الانجاز الكبير

وكان الرئيس الاسد قد اعلن في مطلع خطابه : اليوم ونحن نحتفل باكتمال بناء هذه المنشاة الضخمة ، تدرج أمام بصرنا اول ما تدرج ارادة الانسان العربي في هذا القطر الذي اراد وصمم فتحقق له بالارادة والتصميم هذا الانجاز الكبير الذي يمثل انتصارا على جملة من التحديات. ولان التحديات كانت كبيرة فان فرحة شعبنا بهذا اليوم فرحة كبيرة ، وانتصاره المتمثل باكتمال بناء سد الفرات ومؤسسته الكهربائية هو انتصار كبير . وقد كان الكفاح من اجله كفاحا كبيرا ، كفاحا بالجهد والعرق ، ومن حق جماهيرنا ان تسعد بهذا اليوم وان تهنا بقطف ثمار كفاحها وفوزها على التحديات التي واجهتنا في هذا المشروع .

واضاف قائلا : لقد حقق لنا اكتمال المشروع موردا مائيا ثابتا كنا في امس الحاجة اليه ، وحقق لنا ايضا مصدرا كبيرا للطاقة . وحقق لنا اعدادا كبيرة من المواطنين تكونت لديهم خبرة فنية عالية اكتسبوها بالعمل في الالات والمعدات التي استخدمت في انشاء هذا المشروع وبمتابعتهم العمل فيه منذ بدئه حتى اكتماله . ان اكتمال هذا المشروع يضعنا امام مهمة ملحة على نجاحنا فيها يتوقف تحقيق الغايات التي انشا من اجلها . انها مهمة استصلاح الاراضي الواسعة التي بداناها ، وتحقيق التنمية الاجتماعية في هذه الاراضي ، وهي مهمة بعيدة الاثر بنتائجها في حياة هذا القطر . وسيكون نجاحنا فيها القاعدة لتحقيق الثورة الزراعية في سوريا والتقدم في اكثر من ميدان .

وقال الرئيس الاسد : لقد اردنا مشروع سد الفرات سبيلا لتدعيم اقتصادنا ووسيلة لتغيير اساسي في حياة مجتمعنا وخاصة في حوض الفرات، بحيث تشهد هذه المنطقة انطلاقة حقيقية وسريعة لبناء حياة جديدة . واذا كان على الدولة ان تنهض بقسط وافر من العمل لتوفير مقومات المجتمع المنشود ، فان الجهد الاساسي يبقى جهد المواطنين انفسهم . فكما نؤكد دائما ، الانسان هو الاساس في كل جهد ونشاط ، وبالاحرى فهو اساس المجتمع وهذا يقتضي ان يكون الانسان مؤمنا بان عمله في هذه الارض الطيبة وايا كان نوع العمل ، هو عمل وطني بكل معنى الكلمة فهو عمل من اجل الذات بمقدار ما هو من اجل المجموع.

واضاف : لقد عانت هذه المنطقة طويلا من شظف العيش ومن الجهل والتخلف . فلتكن اراداتنا جميعا في الحزب والدولة والمنظمات الشعبية وفي صفوف المواطنين انفسهم ، ان نجعل من تلك السنين ذكرى ماضية باقصى ما نستطيع من سرعة لتضافر كل الجهود لفتح صفحة جديدة مشرقة في حياة هذه المنطقة ، ولنجعل منها مفخرة من مفاخر ثورة الثامن من اذار ، ونموذجا لقدرة الانسان العربي السوري على التقدم والتطور .

المساعدة السوفياتية

وقال الرئيس الاسد : في هذه البقعة من وطننا تمثلت الصداقة العربية السورية — السوفياتية عمليا ، وقام تعاون صادق بين الخبراء والمهندسين السوفيات وبين المهندسين والفنيين والعمال من ابناء قطرنا . وكانت حصيلة تعاونهم هذا الانجاز الضخم الذي يجسد الصداقة والتعاون بين شعبين على اساس الاحترام المتبادل والمنفعة المتبادلة . ويقتضي واجب العرفان ان نشيد بالمساعدة القيمة التي قدمها الاتحاد السوفياتي الصديق في انشاء هذا المشروع الكبير ، وان نعبر عن امتناننا وتقديرنا لدوره الهام في توفير الخبرة الفنية العالية لمواطنينا الذين عملوا في هذا المشروع .

مدينة الثورة — سانا

عرفات يقترح — تتمة

نقل الى المصريين امس بتعليمات من السيد عرفات ، طلبا بعقد مثل هذا الاجتماع .

وقالت صحيفة « الاهرام » امس ان مصر تريد ان ترى قوات حفظ سلام دولية ترابط على الحدود اللبنانية — الاسرائيلية شريطة ان يوافق لبنان على ذلك .

القاهرة — اشا ، ر

هكذا عند الأصل

الثقافة

من اعترافات حرب السنتين
يوسف حبشي الاشقر: انا اكتب لكي لا انتحر

الى جانب المضمون الفكري ، تطرح قصص يوسف حبشي الاشقر ، مشكلات فنية . تتعلق بالقصة كلون فني جديد وكشكل وكاسلوب في التعبير ، وهي مشكلات تندرج ضمن الهموم الثقافية المعاصرة . او انها تدخل في صلب موضوع الحداثة ، الموضوع الذي يشغل معظم المبدعين المعاصرين .

لذلك كان السؤال الاول في لقائنا مع يوسف حبشي الاشقر حول اللغة . فاللغة موضوع من الموضوعات التي شغلت كثيرا الكتاب : شعراء وروائيين ومسرحيين . واللغة في قصص يوسف حبشي الاشقر مثيرة . فهي جديدة وخاصة . جديدة في تركيب جملها ، واحيانا تبدو غريبة التركيب وهي ، من جهة ثانية ، متصالحة كثيرا مع العامية اللبنانية ، ومتصالحة ايضا من جهة صياغة الجملة مع اللغات الاجنبية ، وبخاصة الفرنسية . وربما لاجل هذه الصفات ، قد تحول هذه اللغة دون ايصال العالم الفني بالافكار والمشاعر والمواقف الذي يرسمه في رواياته ، او في قصصه التي يكتبها حديثا ، الى الاخرين او الى الجمهور الواسع .

الا ان الحديث لم يتوقف عند اللغة . بل سرعان ما انتقل الى موضوعات ثانية قد تكون هي الركائز او المحطات الكبرى التي يدور حولها عالم يوسف حبشي الاشقر الروائي : مثل موضوع الايمان والخلاص والانسان في مواجهته للحياة والموت . وما الى ذلك من موضوعات تتعلق اساسا بفهم الانسان للوجود والى ما هو ابعد من الوجود .

اللغة والاتصال

لنبدأ باللغة . يقول يوسف حبشي الاشقر :

اللغة بالنسبة الي وسيلة تعبير ، قصدها الاتصال لكني ، الى الان ، لم اقتنع ان اضحي بشيء في سبيل وصول اللغة . اني ازاءها اسعى لان تجيء متوافقة مع الحالة التي انا فيها . اريد الجملة موقعة مع الحركة .

لكن اذا كانت اللغة اصطلاحا فقط . فاكون عندئذ مخطئا في فهمي للاتصال الذي افتش عنه . اما اذا لم تكن اللغة مجرد اصطلاح ، اي اذا كانت الكلمة او الجملة وتركيبها يحمل عدا الاصطلاح الحمل النفسي كله ، يقع الحق على القارىء المتسرع ، والذي يفتش عن السهولة ولا يريد ان يقوم باي مجهود ليرافقني .

بالطبع انا لا اقصد التعجيز . انني احاول ان اكون صادقا مع حالاتي وتفكيري ونبضي . واظن ان هذا يكفي لكي اصل الى الاخرين . والبرهان على ذلك ، ان كثيرا من القراء الذين يملكون لغة عربية بسيطة قد فهموا ، حتى الرموز والتفاصيل الصغيرة . مع ذلك اعد بتوضيح نفسي اكثر في القصص التي سوف اكتبها . مع المحافظة على ان يبقى التركيب اللغوي على نبضه وزخمه .

القراءة والتمهل

ويضيف يوسف حبشي الاشقر ، حول الموضوع نفسه :

على القارىء ، او على قارئي ان يقرأ على مهل . وساعتها لا بد ان يتعمق . لانني لا استعمل اية كلمة لا اعنيها ، فكل كلمة معنية ولها مدلولها الخاص . وعليه هو أن يكتشف الرمز .

وعليه ايضا ان يقرأ بمحبة . ينسى الكاتب ويقف أمام النص ، ذلك ان ما اكتبه لا ينتمي الى اية مدرسة فنية ، ولا هو اقتداء لاي كان . ولا ابسقط في الامكنة العامة .

لكن هل المشكلة في وضوح اللغة ، أم في وضوح الرؤيا والعواطف والافكار ؟ اي هل المشكلة هي في اسلوب الكتابة أم في غائية الكتابة ؟.

امام هذا السؤال ، يقول يوسف حبشي الاشقر

انا اكتب لاكتب . لست مصلحا اجتماعيا ولا احمل اية رسالة معينة . انا اكتب لكي لا انتحر . وطريقة تعبيري الوحيدة هي انا . انا بافكاري وتاملاتي واحلامي .

اذن المشكلة ليست في اللغة ، بل في الحياة ، والموضوع الحقيقي هنا هو الموقف من الحياة نفسها ، او الموقف من الوجود ذاته . فهل صحيح ان موقف يوسف حبشي الاشقر ، هو موقف قريب من العبثية ؟

يقول : نعم كل شيء : الحياة والاشياء كلها تضعني في دوامة العبثية . لكن الكتابة بالنسبة الي هي محاولة للخروج من هذه العبثية . العبثية هي ان لا تكون مؤمنا بشيء ، وعندما اقول انني اكتب لاكتب ، وان غاية الكتابة هي الكتابة ، اكون اعلن بشكل او باخر ، عن ايمان ما .

مع ذلك ، يضيف ، اشعر ، حتى مع الكتابة بالعجز كالشعور بالعجز الجنسي — مثلا — لنقل الان ان علاقتي مع الكتابة هي في صدور هذه المحاولة للخروج من موقفي العبثي .

المسيحية

لكن كيف يمكن لنا ان نفسر هذه الاطراف المتناقضة . فاذا كان يوسف حبشي الاشقر عبثيا في وجه من وجوهه ، فانه من جهة ثانية مسيحي بمعنى انه يتوقف كثيرا عند بعض القيم والمفاهيم المسيحية .

يقول في هذا الصدد :

« انا اقرا دوما كتبا مسيحية ! الانجيل ، « رسائل بولس » ، كتاب « الاقتداء بالمسيح ». لكن تحوامي حول هذه القيم وانتمائي اليها او استعادتها . ما هو الا نوع من الاسى العميق ، او من « الحسرة » العميقة جدا لفقداني الايمان المطلق ، الذي كانت هذه القيم او هذه المفاهيم ، تعطيني اياه في الماضي ، او في زمن من ازمان حياتي .

« كنت في وقت ما متاكدا من كل شيء اطلبه من الله احصل عليه ، وكنت احصل بالفعل حتى بالنسبة الى امور ومطالب مستحيلة . وكنت عندما تنفذ ويستجاب لطلبي استغرب حدوثها .

لكن منذ فقدتها ، وانا ادور حولها ، لان هذه الايام كانت الايام الوحيدة التي وجدت فيها تفسيرا للعالم ولذاتي ، لكني بعد ان فقدتها لم يعد هنا اي معنى لا لي ولا للعالم .

ها اني مقتنع الان انني زائل ، وطالما انني زائل والعالم زائل ، وطالما اني ساموت ولا استطيع ان احمل معي اية ذكرى من ذكرياتي . فلا معنى اذن لوجودي . ولانني لست خالدا فلا شيء له معنى . هذه ماساتي الحقيقية وهذا انا وهذه هي قضيتي » .

بداية التشاؤم

هل يمكن لنا ان نفهم هنا ان ثمة موقفا تشاؤميا تصل اليه كتابات يوسف حبشي الاشقر ؟

□ انك تطرح علي اسئلة حول التشاؤم كانك تلومني . وكان لي دورا او رسالة من واجبي ان اقوم بادائها : اقول لك « ما يخصك . ما الك دعوة معي » انا لست مرسلا وليس عندي هدف . انا اكتب لاخلص نفسي . انت لا يهمني امرك اذا كانت كتابتي تخلصك أم لا . انا اكتب ، ربما اكون ابسط كاتب ، لكني متاكد من انني صادق ، وهذه مسالة متاكد منها كثيرا .

لنعد الى قصص يوسف حبشي الاشقر الاخيرة ، ماذا تقصد ؟ يقول :

كل ما اكتبه بعد الحرب يدور حول وضع واحد . هو احساسي بعبثية هذه الحرب بالذات ، والمجال الذي اعطتني اياه بالاحساس بذاتي كانسان اختصر حلمه الى امرين : ان لا يموت وان لا يجوع .

في الحرب ادركت اهمية الحياة ، وادركت قول المسيح : « اترك كل شيء واتبعني » وقوله « دعوا الموتى يدفنون موتاهم » .

الحرب : لا نستطيع ان نكتب الان الا من خلالها . بالطبع ليس بالضرورة ان نكتب كما كتب مارلو مثلا . فحرب السنتين هذه حرب خاصة وغريبة . واظن انه يستحيل على كاتب اليوم ، ومن سنة ، ولا اعرف الى متى ، ان يكتب دون تاثيرات حرب السنتين ، كما يستحيل على اي انسان ان ياكل ، او يفكر ، او يحلم ، او حتى ان يضاجع الا بتاثير حرب السنتين . لان هذه الحرب لا يمكن ان تكون موضوعا للكتابة ، او مناسبة تتيح الفرصة للكلام او للابداع .

ذلك انها كانت تجربة عظيمة : انا شخصيا تغيرت . تغيرت كل ذهنيتي والدنيا تغيرت بالنسبة الي ايضا . الحرب غيرت كل تفكيري ، وصرت اواجه مشاكل الحياة ومشاكل الانسان من زاوية جديدة . لذلك اقول ، انني لا استطيع ان اكتب الا من خلال تاثيراتها علينا .

ولكي يفهم كلامي حول الحرب ، اقول ايضا، انني الان في كتاباتي لا يهمني اي موضوع لاعبر عنه ، وليس عندي فكرة واحدة ادور حولها . ولست ادعو القارىء الى شيء اود ان اقوله بالعكس بعد الحرب ، غفيا . انني ارفع القارىء الى مشاركتي في كل كلمة اكتبها .

صرت أرفض نفسيا ان يلحق بي ، لقد اصبح القارىء صديقي وليس قارئي .

س. ص




■ يوسف حبشي الاشقر : رواية الحرب ■

"ابونا يعقوب" ناقل تلة الجن
سيرة عمر ودعوة ايمان

« نحن نعتبر زمانا مريعا قد انقضى علينا فيه الويل مع كل عساكره . الحاضر يخيفنا والمستقبل يرجفنا ، انقطع الرجاء ونيأس ؟ لا لعمري . من ليس له ايمان لا يفهم شيئا من الامور الجارية . أما المسيحي الرزين ، فعليه ان يتمسك بالسكينة والصبر ، عالما ان الله بيده دفتر الامور ... يصنع الله بنا هكذا ليؤدبنا ويهدينا اليه ... فالشدائد تفتح العين التي اغمضتها السعادة . لنتمسك بالله ! »

هذا بعض من كلمات خليل بطرس حداد او ابونا يعقوب ، ذكرها الاب سليم رزق الله الكبوشي ، في كتابه « ابونا يعقوب » ، الذي انجز طبعه في المطبعة الكاثوليكية ، وهو يتألف من ٣٠٦ صفحات من الحجم الكبير .

وكتاب « ابونا يعقوب » درس سيرة لحياة اعتمد المؤلف فيها مصادر جمعها من ارشيف جمعية راهبات الصليب ، والاباء الكبوشيين في بيروت وفرنسا وروما ، ومن مخطوطات قديمة ورسائل كتبها الاب يعقوب خلال حياته (ولد ١٨٧٥ وتوفي في ٢٦ حزيران ١٩٥٤) .

وما قاله الدكتور فؤاد افرام البستاني يختصر لنا حياة هذا الانسان الذي لم يكن له من غاية مطلقة سوى الله .

منجزاته مستندة الى الايمان ، الى ايمانه بالله ، والى ثقته بالله ، وان يكن ايمان الاب يعقوب لم ينقل الجبال جغرافيا من مكان الى مكان ، الا انه ، في الواقع ، جبلا من محل الى محل . نقل تلة الجن مثلا الى جبل الصليب .

نقل تلك الادغال الموحلة والشعاب الوعرة فوق جل الديب الى مصليات ، الى مستشفيات الى اماكن للرحمة والمحبة ، هذا هو النقل الذي يقوم به الايمان ، ليس النقل المادي فقط ، انما هو النقل الروحي ، وهذا الايمان جعله يثق بالقدرة على انجاز ما يقصد ، جعله يثق بالطاقة اللا بشرية التي كانت تساعده في كل شيء ...

والاب يعقوب ، اللبناني الماروني ، الذي تعبد لربه لا في محبسة كالقديس شربل ، بل على طرق الجبال والسهول للوعظ والتعليم والتوعية ، والذي انحنى امام كل البؤساء ليخفف عنهم وطأة الالم والعذاب ، بين للجميع أن الحب الواقعي للقريب ، هو العلامة الواضحة لحب الله وفي هذا تتلخص القداسة وحكم الناس اجماعا على تقدير الاب يعقوب واعتباره وجها من وجوه لبنان الشريفة تفتخر به المسيحية والكنيسة .

مراحل التطويب

وجدير بالذكر ، أن دعوى تطويب الاب يعقوب قطعت مراحل طويلة ، بالرغم من صعوبتها وتعقيداتها ، اذ على الكنيسة ان تدقق وتحقق قبل اعلان قداسة ابنائها .

ويجيب الاب سليم رزق الله عن السؤال الذي يطرح نفسه : أين صارت دعوى تطويب « ابونا يعقوب » .

يقول ايضا : نشرت في روما في الثامن من اذار ١٩٧٧ مجموعة الوثائق المتعلقة بالموضوع ، وتبدأ المجموعة بتقرير مرفوع الى الكردينال رئيس مجمع الطقوس ، وقد رفع اليه في ١٥–٩–١٩٧١ من قبل محامي المجمع ومحامي الايمان ، يعرض فيه وقائع حياة الاب يعقوب وما يتمتع به من شهرة قداسة وسمو فضائل .

ويخلص الى القول بان الشعب اللبناني عبر بعفوية ، يوم جنازته عن رغبته الاكيدة بضرورة تكريم خادم الله الغيور . (جاء هذا التقرير بالايطالية والفرنسية في ٣٢ صفحة كبيرة). ثم تليت افادات الشهود الذين استمعت اليهم محكمة كنسية عقدت جلساتها في لبنان من ٢٧ ايلول ١٩٦٠ الى ١٩٦٤ ، واستمعت الى اقوال ٤٤ شاهدا من الذين عرفوا الاب يعقوب عن كثب الى جانب بعض الافادات والوثائق التي تدرسها المحكمة الروحية لتطويب خادم الله الاب يعقوب .

لكن في ٨ اذار ١٩٧٧ رفع المحامي عن الايمان او المعروف « بمحامي الشيطان » ، تقريره ويتلخص في « انه لا مانع اطلاقا بل ولا اعتراض على متابعة مسيرة الدعوى ، وان سمة القداسة وبطولة الفضائل تدعمها وثائق ودعائم متينة اصيلة » ...

قداسة العصر

ان دعوى التطويب هذه ، لها اهمية استثنائية ، اذ تعني بان الشرق يفرز قداسة تتكيف مع الاساليب العصرية ، وهي مشبعة من الاتصال الحي والخير بشعب الله . وبالتالي ، فان خادم الله لن يكون للكنيسة جمعاء مثال محبة وبطولية لمصلحة المساكين والمحرومين وحسب ، بل انه سيكون حافزا للعالم الشرقي كي يسلك ، بحماسة اكبر في هذا الاتجاه ...

وهكذا نصل الى الرهبانية الثالثة عند ابونا يعقوب متوقفين عند « رهبان بدون دير » :

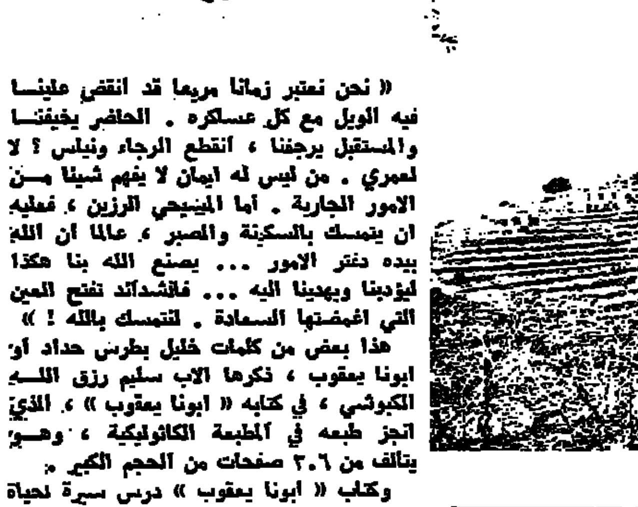
كما أن المدرسة ، عند الاب يعقوب ، كانت مفتاح الرسالة ، كذلك الرسالة كانت تستهدف اجتذاب النخبة المسيحية الى الرهبانية الثالثة . وتعبيرا عن غايته تلك ، كتب سنة ١٩١٢ ، في مجلة افرنسية :

« اختبرت ان اخصب شكل لرسالتنا بين الشعب الكاثوليكي ، هو نشر الرهبانية الثالثة . فهي تحقق تجمع الارادات الصالحة ، وممارسة الاسرار ، والاخذ بمبادىء الانجيل وتطبيقها في حياة مسيحية جدية ، وبكلمة واحدة هي : حياة الانجيل بحذافيره . هذا ما نصبو اليه ، بل ما نصبو اليه ، بل ما نصل اليه احيانا شركاتنا الثالثة في لبنان اذ ان للماسونية فروعها في جبالنا ، والرهبانية الثالثة هي خصمها الطبيعي » .

ويطيب لنا أن نعرف هنا بالرهبانية الثالثة هذه ، كما قدمها الاب يعقوب للقراء في مقال نشره سنة ١٩١٣ :

« في سنة ١٢٢١ بينما كان القديس فرنسيس يبشر ، بوحي الهي ، بالانجيل الطاهر في جوار بلدة « اسيز » ، حيث اسس الرهبانيتين الاولى للرجال والثانية للبنات ، كان لكلامه تاثير عظيم في النفوس ، وكانت غيرته تدفع قلوب سامعيه الى بغض الخطيئة وممارسة المعيشة التائبة ، حتى أن اكثرهم عزموا على ترك مقتنياتهم للانضواء ، كل حياتهم ، تحت لوائه لكي يستنيروا بارشاداته ، ويتلقنوا عنه المشورات الصالحة ، ويقتدوا بامثاله العجيبة . وكان ، في قصد الرجال ، ان يدخلوا في اديرة الرهبانية الاولى ، والنساء في اديرة الرهبانية الثانية . بيد أن رجل الله شعر بنور باطني حمله على رفض طلبهم الذي كانت تتوق اليه نفوسهم . غير انه تبناهم كاولاده الروحيين ووعدهم بأن ينشىء لهم خطة جديدة مناسبة لشأن كل منهم وحاله بحيث أنهم يشبهون الرهبان ، ويشتركون بالاستحقاقات التي يربحها هو واخوته في ممارسته الحياة النسكية ، وان لم يدخلوا الاديرة .

ايلي اسطفان




نحات الخشب البورياتي
زميل ، فاس وسكين




النحات البورياتي سرنجاف بالدانو ، نحات على الخشب من سكان الما آتا ، لديه موهبة رؤية العالم المجاور وابرازه على طريقته . وهذا الفنان الاصيل يطور بنجاح التقاليد القومية في النحت .

سرنجاف بالدانو عصامي ولا يحوز شهادة مهنية . تكونت موهبته وترسخت تحت تاثير الفن القومي وعمل الرسامين الروس . ابدع مئات الاعمال ذات القوة البلاستيكية المؤثرة ، الرمزية احيانا ، تغري المشاهد من اول [illegible]رة .

ان هسر ، احد شخصيات الشعر الملحمي البورياتي هو تجسيد للقوة ، والاباء ، والنبل ، والهدوء . والحكواتي العجوز كولخوجين هو طيب وعاقل . وابدع النحات طائفة من صور المعاصرين : مربو ماشية ، وزارع ، وصيادون وشعراء .

وحين يتمتع الانسان بمشاهدة اعماله يتصور بصعوبة انها صنعت بابسط الادوات ازميل ، فاس ، وسكين .

وفي ايدي بالدانو تتسرب الحياة الى الخشب وبالرغم من أن النحات لا يستخدم الالوان ، فان اعماله ليست كاملة . ان اسلوبه في العمل اصيل هو الاخر . انه يختار دون مسودات ولا رسوم مسبقة ، الامر الذي يعطي الانطباع ان كل اعماله صنعها دفعة واحدة .

ويقول بالدنو : انه من الصعب عليه صنع نسخ عنها . (الصورة خاصة من نوفوستي) .

ضمير الغائب

١ — عوجا

عوجا على ربعٍ
قد غاب سيدُه
كيما نسائلُه
عن روحِ معبودِ

عوجا على عُشقٍ
ما ضرَّ الله
من طيب شمالهِ

٢ — سيزيف الجديد

افتحوا الابوابَ آتٍ
في المزامير القديمهْ
حاملا صوتَ إلهٍ
ونبواتٍ حزينهْ
اقرعُ الاجراسَ
امتد سفينهْ
في مرايا الضوءِ
في بحرِ الحروفْ
راسما صوتي اشارهْ
والمدى وجهي وجرحي ...

٣ — كتاب الموت

من كتابِ الموت
من حلم اجيءْ
حاملا موتي اغني :
— هذه الاشجارُ بعدي ،
والطريقْ
هذه الكُتبُ
وهذا الليلُ
والشعرُ الصديقْ
اقفرتْ ،
ضاعتْ
وغابت في الحريقْ

افتحوا قبري فقبري لن يجيء !

٤ — الزهرة الباكية

انتهى الوقتُ : افترقنا .
لا يد ترسمُ البدءَ او تضيء الطفولهْ
نحن اوغلنا في طريقِ المرايا
تاركينَ الرؤى للبكاءِ
تاركين المدينهْ
تنسجُ الموتَ بستبيح الرجولهْ .

★★★

كل شيءٍ يضيعُ إن إتيتِ
يدخلُ الموجَ او يَغلُ بعشبي

★★★

هكذا تاتين من صدرِ الرياحِ
زهرةٌ تبكي جراحي
انْ تكوني زهرةً ، او ان تكوني
صَدْفةَ الحبِّ المباحهْ
ليس يشقيني اذا كنت صغيرهْ
غيرَ صوتٍ في صباحي
يقرأ الليل ويمشي ...

★★★

كل شيءٍ يضيعُ إن انيتِ
يدخلُ الموجَ ، او يَغل بعشبي
ويريني ، أن السماء تحضنُ بعضي
ثم بعضي مغلف بالترابِ
وصهيلٌ ممزق يتعالى
في ضميرِ الشعوبِ والاحقابِ .

ساقطٌ ساقطٌ في الزمانْ
ـ ابعث الحبَّ في كل حانْ
واريكِ انا التقينا في ضبابِ المكانْ .

كل شيءٍ يضيعُ إنْ إتيتِ
يدخلُ الموج او يغلُ بعشبي .

٥ — الوطن

الوطنُ المملوُ بالمشانقْ
لا يرتجي الخلاصْ
للحب والبشرْ
والوطنُ المحمولُ في رصاصهْ
تفرقهُ السيولْ .

٦ — كذبت

— كذبتِ ؟
— لا !
— احببتِ ؟
— لا !
— ضيعتِ كلَّ لحظةٍ
في القتلِ والدمارْ
وجئتِ في الكلامْ
تهويمةً وسيفْ .

٧ — موت

تعرفني !
كنت بلا اسمٍ
تعرفني !

صرتَ الخوفَ لشعبٍ آمنْ
من ارسلكَ صوبَ الوطنِ ؟
من حمّلكَ هذا المدفعْ ؟

اخبرني !
من اعطاكَ الموتَ الاصفرْ ؟

٨ — الاطفال

رأيتهم ، من خَزَفِ الطريقْ
يبنونَ قصرنا
كتبتهم في دفتري
وقلتْ :
« يا ايها الاطفالْ
ان جاءنا النعاسْ
لا تحزنوا
فالله في اليأسْ
يحتاجُ عمرنا » .

٩ — أصوات

— ١ —

تعرفُ الحربُ صوتها
يعرفُ الخندقُ البندقيهْ
والرصاصْ
يعبرُ الرملُ باتجاهِ القتيلْ .

— ٢ —

بحبيَ
بغيرتي الجديدهْ
اترك النعاسْ
الم ما تبقى
من ارضنا
اليأسْ

— ٣ —

فهمتُ اذاكَ
ما الفاصلُ ما المنظورْ
تركت اياي !

— ٤ —

اريدُ أنْ ابقى
في الارضِ كالجذورْ
حيـا
وفي قلبي
معجونك الجديدْ .

— ٥ —

علينا ان نكاشفْ
علينا ان نموتْ
لاجلكم جميعا
سندفن التابوتْ !

— ٦ —

يخنقني الغبارْ
وتولدُ المدينهْ !

١٠ — الارزة

كل نبضةٍ وطنْ
كل رعشة اشارهْ
هيا احكموا الكلامْ
وارفعوا الشوارعَ الحزينهْ
اذرعَ الابطالِ خيمهْ
لا تسألوا الوطنْ
عن حالهِ
بل اسالوا عن ارزةٍ
تضرجت بدمها .

رياض فاخوري

معارض

نحلة - ساروفيم - كيلر خطوط منحنية ومستقيمة يصالحها الفن مع الجنس

١ ــ وجيه نحلة والتجريب :

تقف اعمال وجيه نحلة الاخيرة (صالة كونتراكت ــ الحمراء) عند حدود التجريب ، او في مدار البحث عن امكانية اسلوب او طريقة رسم ، ويبقى تقييمها ، بالتالي ضمن هذه الحدود الضيقة .

لكن هذا التجريب يأخذ بعدا خاصا ، اذا اقتربنا منه عبر عالم وجيه نحلة الفني ، الذي يضعنا امام اسئلة كثيرة ، ويطرح امامنا قضايا غنية عدة .

ذلك ان وجيه نحلة في اعماله هذه يسعى لان يخرج من دائرة الخط العربي الذي صاغ به معظم اعماله في السنوات العشر الماضية ، والذي كان وراء شهرته كفنان حديث وصل اسمه الى صالات العرض العالمية .

ويخرج ايضا من دائرة الذوق الذي راى في لوحاته جمالا خاصا وقيما فنية مرضية . فوجيه نحله ، في هذه التجارب الجديدة ، يحاول ان يتجاوز نفسه ، يتجاوز النجاح الذي حققه . ويتجاوز جمهوره ايضا ، وذوق هــذا الجمهور . لذلــك يكتسب التجريب عنده بعدا فنيا يثير الاهتمام .

ويكتسب هــذا التجــريب معنى اضافيــا اذا ادرجناه ، ضمن الخط الفني الذي يحاول ان يقترب من التراث ويستوحيه ، اي ضمن الاتجاه الــذي راى في الخط العربي غنى فنيا وجماليا يمكــن الاستفادة منه في عمل فني حديث .

ذلك ان هذه الاعمال التي يعرضها حاليــا ، فتبعد قليلا عن تلك الخصائص التي فهمها الفنانون الذين حاولوا استخدام الخط في لوحاتهم ، والتي حققها هو بوفرة في اعماله التي كانت وراء شهرته .

يبقى وجيه نحلة هنا قريبا من الخط ، وقد نجد بعض الحروف تتردد ايضا . الا ان هذا الخط ، وهذه الحروف تضيع ، او تختفي امام الاسلوب الجديد الذي اكتشفه . فاللوحة هنا اكثر حرية ، او اكثر تحررا من تلك النظامية او الهندسية التي كانت تميز لوحاته السابقة ، واكثر فوضوية اذا فهمنا بالفوضى هنا مزيدا من الانفتاح

من جهة ثانية . يفقد وجيه نحله ، في تجاربه هذه ، بعض خصائص الحرفية التي يتميز بهــا ايضا . فلوحاته هنا تبدو قلقة ومضطربة من جهة التأليف . في حين كانت لوحاته السابقة تتميــز بصلابة تأليفها وبسيطرة الفنان على المادة التــي يعمل فيها كونه يجيء الى اللوحة من الحرفة التي يتقنها .

مع ذلك ،فهذا النقص ، او هذا القلق يتحول هنا الى نوع من القيمة الفنية . ونوع من الطمانينة. لانه يوحي بان الرغبة العميقة عند الفنان ، هي الوصول الى لوحة جديدة ، اي ان المهم هــــو اللوحة لا الاسلوب ، او الطريقة او الاتجاه .

باختصار ، ان التجريب هنا ، ولو كان ضعيفا ، او انه ما يزال في حدود الشكل ، الا انه بالنسبة الى وجيه نحلة يتجاوز نفسه كتجريب الى موقف . ذلك ان اعمال وجيه نحلة كما نعرفها ، تقدم الاتجاه الفني على اللوحة بحد ذاتها ، وتقدم اللوحــة على الفنان ، وتقدم القيم الفنيــة على التذوق الفني . في حين يجيء التجريب هنا ليقدم اللوحة على الاتجاه الفني ، ويجعل من التذوق قيمــة كبرى ، ويقدم الفنان على لوحته ... وفي ذلك خطوة اضافية ، يمكن ان تضاف ، وتكون علامــة بارزة في مسيرة هذا الفنان ، اذا استطاعت ان تصل به الى لوحة جديدة بالفعل .

٢ ــ جوليانا ساروفيم والجنس :

لا بد اولا من الاشارة الى جراة جوليانا ساروفيم في تحقيق رسوم تدور معظمهــا حــول الجنس ، باسلوبه واضح مباشر ، يصل احيانا ليكــون عدائيا ، او استعراضيا (منزل سامية توتونجي ــ المتحف) .

الا انهذهالجراة ، تبقى جراة ولا تتحول الــى نوع من المعاناة او التجربة كي تكتسب اللوحة قيمتها الفنية من العالم الفني والذاتي لها ، لا من الموضوع الذي تتناوله ، او الذي تحاول ان تفسره او توصله الى الاخرين .

ذلك ان الجنس في لوحات جوليانا ساروفيــم يبقى موضوعا ... ويبقى حديثا عن الجنس ... ويبقى قصة او حدثا ، ولا يتحول الى لغة ، او الى مناخ ، او الى عالم .

بمعنى اخر ، يبقى موضوع الجنس في رسوماتها منفصلا عن الخط ، ومنفصلا عن الشكــل وعــن اللون ، وعن تركيب اللوحــة . ويبقى موضوعــا قائما بذاته ، اكبر من اللوحة واكبر من الفنان .

ذلك ان الاثارة التي تحدثها لوحــة جوليانــا ساروفيم لدى المشاهد ، هي اثارة نابعــة مــن الموضوع ، اكثر مما هي نابعــة من اللوحــة . الاثارة هنا هي للجنس وليست للرسم .

بكلام اوضح ، اللوحة هنا لخدمة الموضوع ، لذلك لا نجد تنوعا او غنى في الشكل ، او في الخط بل بالعكس تماما ، فهو شكل يتردد باستمرار وخط يعيد نفسه باستمرار .

وكان يمكن قبول ذلك لو ان الجنس الذي تتحدث عنه جوليانا ساروفيم في اعمالها ، هو الجنس في المطلق كعالم واسع يحيط الانسان ، او كنشاط اساسي . الا اننا ازاء لوحاتها نجده جنسا خاصا ، او جنسا يتخذ قيمته كونه يتناقض مع المفاهيــم العامة ، او يتفرد بخصوصيته . ومن هنا هــذه العدائية او الاستعراضية التي تقودنا الى المجانية بحيث تصبح قيمة اللوحة في غرابة الموضوع او غرابة الحدث ، لا في غرابتها هي كلوحة وكاسلوب وكلفــة .

ببساطــة ، تعكس جوليانا ساروفيم المــوقف الحديث من الفن . فبدل ان يكون الجنس هنا في خدمة اللوحة ، تتحول اللوحة لخدمته . وفي ذلك خروج واضح على اللوحة الحديثة ، وعلى الفن الحديث الذي توحي جوليانا ساروفيم بانها تنتمي اليــه .

٣ ــ كلوديا كيلــر والاسلوب

اسلوب كلوديا كيلر ، الرسامة الالمانية التــي تعرض للمرة الاولى في بيروت (المركــز الثقافي الالماني ــ المنارة) هي الاكثر اثارة ، ولعله هــو ايضا ، مصدر تلك المتعة التي يمكن ان يحصل عليها متامل هذه اللوحات .

فهي تبني لوحتها بتراكم الخطوط المستقيمة بحيث يتكون موضوع اللوحة ، وهو هنا مناظر طبيعية ، جبال وشواطىء ، من اقتراب هذه الخطوط مــن بعضها ، او ابتعادها عن بعضها ، او مجاورتها لبعضها دون ان يكون هناك اي انصهار او تقاطع .

انه الاسلوب المختصر جدا الذي يتوقف عــن الايحاء فقط ، دون الدخول في التفاصيل .. ومن هنا جمالية وابداعية هذه الاعمــال . ذلــك ان الوصول الى الاسلوب هو في النهاية الوصول الى الفنان . وهو من جهة الحداثة او جهة الفــن الحديث الانتصار على الزمن . بمعنى الانتصار على الموضوع ، بحيث لا يعود الموضوع هو الذي يتحكم بالفنان وبلوحته ، بل يصير تابعا للفنان واسلوبه . فالاسلوب هنا هو العمل الفني لا الطبيعــة او مناظرها .

فالجبال والشواطىء والبحار والفضاء الــذي نراه في لوحات كلوديا كيلر ، هي جبال وشواطىء الخطوط المستقيمة ، لاجبال وشواطىء الطبيعة ... وبذلك تكون الفنانة قد ارتفعت الى مستوى الطبيعة من حيث الخلق ، بدل ان تكون في موقف وصف الطبيعة .

وبالطبع ، فان موقف المساواة اهم من موقف الوصف . ذلك ان القيمة الاولى للوحة الحديثة ، هي في ان تخلق اللوحة جماليتها المستقلة . والا فلا مبرر لوجودها ما دام الوصف لا يمكن ان يكون هو الموصوف ، وما دام القصد الاخير هو جماليــــة الموصوف . اي الجمال الذي توحي به الطبيعة . لذلك يتحول الاسلوب هنا الى ان يكون هو الموصوف والواصف معا ، وبالتالي ، يتحول الى قيمة فنية عالية .

سمير الصايغ

جوليانا ساروفيم : الفن الاخر



وجيه نحله : الزخرفة

نقد

« الحق والباطل » لجورج كساب مرجع تاريخي جريء لحقبة سوداء من تاريخنا

قبل ان ندلي بكلمة واجبة حول كتاب « الحق والباطل » للمحامي جورج كساب ، لا بد مــن الاعتراف بجراة هذا الكاتب حتى درجة التهور ، ولا سيما في نقده القضاء والقضاة في مؤلفات اخرى مما يجبرك على احترامه وتقديره رغم انك ، احيانا ، لا توافقه على الكثير من ارائه واجتهاداته .

ولعل هذه الجراة هي التي جعلته قريبا الي. فانا احترم الجراة من خصمي واحتقر الجبن من صديقي ، فكيف اذا كانت الجراة من صديــق وليست من خصم .

فالجراة في رأيي ، اساس الاخلاق والحــق والبحث والحوار ، لانها نقيض الباطنية والتقية والنفاق ، بل هي اساس الفلسفة ، اذ بدونها لا فلسفة ولا فلاسفة . لا حقيقة ولا من يبحثون في الحقيقة . الجراة الى الدرجة التي وصل اليهــا نيتشه ، للمثال ، حيث لم يتردد عن اعلان «موت الالهة» ، في حلمه لازالة اي عقبة امام بقــاء الانسان يتطلع الى ما فوقه دائما وباستمرار . وهي نفسها التي طبعت الفلاسفة الاصليين وكانت من اخلاقهم ، حتى ولو ذهبت باصحابها ، وكثيرا ما ذهبت بهم ، فكان في التاريخ شهداء للفكــر والفلسفة ، كما كان شهداء للاوطان والقيم والمثل الانسانية ، مهما اختلفنا في ماهية هذه القيــم والمثل .

وكما عامل جورج كساب من انتقده سنحاول ان نعامله ، اي بجرأة وصراحة ، في تصدينا لكتابه « الحق والباطل » ، معتقدين انه يقرنــا في كثير من الامور التي نخالفه فيها .

الثغرة الكبيرة جدا في مؤلفه انه اطلق علــى « العصبية السياسية الطائفية العمياء التــي تجعل من الدين الاسلامي الحنيف وسيلة استراتيجية لبقاء الحكم في يد طائفة عربية واحدة » (ص ٢٥) صفة السفيانية نسبة الى معاوية بن ابي سفيان منشىء الخلافة الاموية .

مع ان التاريخ يعاكســه تماما ، فالمعروف أن الامويين تعصبوا للعرب ولم يتعصبوا للمسلمين ، فكان العربي غير المسلم عندهم افضل من الاعجمي المسلم الذي سموه بالمولى ، وكــان النصارى العرب احدى ركائز دولتهم حتى أن الاخطـــل الشاعر النصراني كان يدخل على الخليفة سكرانا والسكر محرم وحتى أن بعض خلفائهم سكنوا اديرة مارونية وماتوا فيهــا .

فالمتعصبون المتدينون ليسوا قطعا سفيانيين ، بل المتعصبون العروبيون هم الذين يصح ان نطلق عليهم صفة السفيانية .

ولو كنا نبحث الان في التاريخ العربي لاتينــــا بمئات الادلة بل بالوفها على تعصب الامويين للعرب ضد المسلمين غير العرب ، وهو ما اخذه عليهــم العباسيون ، للمثال ، حتى دعمهم الفرس ومــا يسمونهم الشعوبيين في القضاء على الخلافة الاموية العربية واقامة الخلافة العباسية . لو انـــه اطلق مثلا على المتعصبين الدينيين صفة العباسيين او المماليك ، أو العثمانيين لكان اقترب مـــن الحقيقة ، ولكنه اطلق عليهم صفة السفيانيــن فجافى الحقيقة وجافى التاريخ نفسه ، خصوصا عندما اسمى « السفيانية » عدوة العرب الاولى مع انها على العكس .

ولسنا نجادله في انه اعتبر الصهيونية عــدوة العرب الثانية ، لانها بالفعل كذلك ، وان كانت في الجوهر هي عدوة المسيحية الاولى واكثر من عدائها للعرب والاسلام ، وهذا ما بحثه بتوسع المرحوم كمال يوسف الحاج في بعض مؤلفاته ، حيث اخذ ، رحمه الله ، جانب الدفاع عــن المسيحية ضد اعدائها ، فاذا اول عدو للمسيحية اليهودية وليست الصهيونية فقط .

ولكننا لا بد ان نجادله في اعتباره الشيوعية عدوة العرب الثالثة ، ذلك انه اخذ الشيوعية من خلال ممارسة بعض الشيوعيين او ربما اكثرهم ولم ياخذها من خلال ايديولوجيتها نفسها ، فاعتبـــر الشيوعية هي هؤلاء الشيوعيين الممارسين لها خطا ولم يعتبرها كما هي او كما يمارسها بعضهــم بصورة صحيحة .

فالشيوعية يا صديقي ليست ممارسة بعــض معتنقيها لها في لبنان والعالم العربي ، بل ليست حتى في ممارسة الكبار لها مثل الاتحاد السوفياتي والصين ، تماما كما ان المسيحية ليست ممارسة المسيحيين لها ، والاسلام كذلك .

الشيوعية ايديولوجية تنبغي دراستها ومناقشتها على هذا الاساس . انها ، بصورة عامة ، المادية الديالكتيكية والمادية التاريخية ، وفي مقابلة بين المبادىء والممارسة قد تبدو الممارسة متناقضة مع المبادىء ، كما هي عليه الحال بالنسبة الــى المسيحية والاسلام ، ولو ان الشيوعية ليست دينا كما هي عليه المسيحية والاسلام .

وحتى الممارسون ، مع قربهم للعقيــدة او بعدهم عنها ، ليسوا واحدا وليسوا متشابهين ، اذ بينهم التبعي وبينهم المستقل ، بينهم الكوسمو بوليتي وبينهم الاممي ، بينهم الشوفيني وبينهــم الوطني والخ ... فكيف اجاز لنفسه الحكم عليهم كانهم فئة واحدة ، وهم لم يعودوا ، لا في لبنان ولا في العالم العربي ولا في العالم كله ، فئــة واحدة ؟

تماما مثلهم مثل المسيحيين والمسلميــن سواء بسواء .

فكما ان اميركا المسيحية ليست المسيحية ، كذلك بعض الفئات الشيوعية ليست شيوعية .

من هذا المنطلق ينبغي السير حتى الوصول الى الاستنتاج الاكثر صحة ، والمحاكمة الاكثر عقلانية.

واملنا ان يعيد الذين يعتبرون الشيوعيين فئة واحدة صياغة استنتاجهم حول المسالة ، وكذلك ان يعيد الذين يعتبرون المسيحيين فئة واحــــدة والمسلمين فئة واحدة ، صياغة استنتاجهم حول المسالة ايضا ، لانه ليس كل من الشيوعيــــين والمسيحيين فئة واحدة وممارستهم واحدة ، بل هم فئات مختلفة ، لهم ممارسات مختلفة ، تبعــا لوضعهم الاجتماعي من جهة ولفهم ولانهم للوطن اللبناني من جهة ثانيــة .

اعتقد انه آن لنا ان نتيم التقارب بين اللبنانيين على أساس الانتماء الاجتماعي والطبقي ، وليس على اساس الانتماء الطائفي .

اقول ان « الحق والباطل » ، رغم تضمنه مثل هذه الثغرات ، يتضمن امورا ايجابية جدا مثــل انتقاده لممارسة الفلسطينيين الذين تدخلوا فــي شؤون لبنان ، واهدروا قواهم في الحرب اللبنانية بدل ان تكون ممارستهم كلا مستهدفة تحرير بلادهم باسهام جميع اللبنانيين ووقف قواهم ضد اسرائيل. ولا يخفف من مسؤوليتهم ما يقوله بعضهم من انهم جروا جرا الى الحرب اللبنانية ، لان مسؤوليــة القادة ان لا يدعوا احدا يجرهم الى ما فيه الفشل والهزيمة ، والا فقدوا الصفة الاولى التي ينبغي ان يتحلى بها القائد ، خصوصا وان الذين حاولوا الحؤول دون انجرارهم عبثا كثيرون لا يقل عددهم وتأثيرهم عن الذين جروهم جرا الى هذه الحرب .

ولكن تبقى اهم ميزة لكتاب جورج كساب ، اذا طرحنا منه الامور الخاطئة ، هي دعوته الى العلمنة وبروزه احد المراجع التاريخية لهذه الحقبــــة السوداء من تاريخنا ، وأحد المحاولات لبنـــاء الولاء الوطني .

فبالعلمنة وحدها نضع لبنان على الطريــــق الحضاري ، وننشىء مجتمعا موحدا وليس فقط دولة موحدة ، اما بالطائفية فيبقى لبنان في مرحلـــة القرون الوسطى يوم كانت الدول تقوم علــى الاساس المذهبي والديني والطائفي كما هي عليه، للمثال ، اسرائيل اليوم .

وبالولاء الوطني نستطيع ان ندعم وحدة الدولة اذ لا يمكن ايجاد دولة موحدة دون الولاء لهــا بحدودها وكيانها كما هو عليه ، للمثال ، ولاء السويسريين لسويسرا ، وولاء السوفيات للاتحاد السوفياتي ، وهما دولتان متعددتا القوميــات والمذاهب والاديان والطوائف .

الولاء الوطني

فالولاء الوطني يبني دولة موحدة . والعلمنة تبني مجتمعا موحدا . ولما كنا نهدف الى بناء دولة موحدة ذات مجتمع موحد ، كان علينا تاييــد ما ذهب اليه مؤلف جورج كساب في تدعيم الولاء الوطني وتحقيق العلمنة .

أما الدولة الموحدة دون المجتمع الموحد فممكنة شكليا حيث تظل مهتزة الاسس ومعرضة بين فترة واخرى الى فتن وحروب طائفية تعيدنا الــى الوراء حتى تصل بنا اخيرا ، الى مرحلة التقسيم والتمزق والتجزؤ .

هذا ، بالاضافة الى حاجة المجتمع الموحد كي يكون موحدا ، الى تغيرات اجتماعية واقتصادية تجعل الوطن للكل ، كما الكل للوطن ، فيكــون لمطلع «النشيد الوطني » اللبناني مرتكزاته الواقعية الى جانب مرتكزاته الموسيقية والغنائية والانفعالية ذلك انه ليس بالخبز وحده يحيا الانسان ، ولكنه بحاجة اولا الى الخبز كي يستطيع ان يحيا حياته الروحية الاخرى .

وبعد ، فهذه كلمة بتريمة في مؤلف جورج كساب المنوه به ، كتبناها مقرين باهمية الكتاب التاريخية وبناء الوطن والمجتمع الموحدين ، وغير مقرين الا بتقصيره وتهافته في بعض الامور التي المحنا اليها. وهل هناك رأي صائب تماما أو خاطىء تماما ؟

نسيب نمر

كتب

« الانسان ذلك المجهول » ثقافة تدرسه بيولوجيا لتميزه عن الحيوان بالعقل

الكتابة عن عالم الانسان وامكانياته طبعت العصر بطابعها ، وميزت الكتاب في مــادة الكتابة عن الماضي . لكن الميزة الفضلى لكل تاليف يتناول الانسان والعلوم الانسانية ، في هذا العصر انها تتوجه مباشرة الى عمــــق الثقافة ، حاضرا ومستقبلا ، ولا توقف ، بحال عند جزئيات السلفية الوراثية التي تميت القول ولا تفعل الفعــل .

وهكذا تواجهنا في هذا العالم المركب ، المعقد ، المليء بالتناقضات والماسي ، كتب تتصدى مباشرة للمشكلة ، اما موضوعة واما مترجمة . وما يهمنا هنا فقط ان نشير الى عالم الانسان من معقل الثقافة التي تسعى دائما لان ترتفع الى قيمه الحقيقية .

فمن ضمن هذا المنحى صدر في باب « زدني علما » (منشورات عويدات ــ بيروت) كتاب « الانسان ذلك المعلوم » للدكتور عـــادل العوا (استاذ الفلسفة في جامعة دمشق) .

« الانسان ذلك المعلوم » كتاب يطرح عدة قضايا فكرية معقدة . فبين مقولة سقــراط « اعرف نفسك » ، وكتاب « الكسي كاريل » : « الانسان ذلك المجهول » ، يقف البحـــث الفلسفي ، مستنطقا مجهولات الانسانيـــة ومسلماتها .

وفي الكتاب ، حاول المؤلف رسم صــورة مختصرة للمسعى الفكري في دراسة الانسان والعلوم الانسانية ، منطلقا من الثقافة العربية الاسلامية ، متخذا منهـــا امثلة على دور الانسانيات في سائر الثقافات .

لذلك ، بدا بمقدمة عن الاسس القرآنية ، من خلال آيات تتصل بالانسان ، نشاتـــه وحياته بخاصة ومعنى وجوده في الارض ، موته ومصيره .

بعدها ، عالج في الفصل الاول ، النظرة التقليدية الى الانسان ، في الفكر العربي الذي كان يرى في الكلمة اسما ومضمونا . فمــن حيث الاسم ، استشهد بمجموعة كبيرة من الاقوال ، شعرية ونثرية . ومن حيث المضمون عرض لوجهتي النظر : الكونية (وهي التيتتصل بما نسميه بنية الانسان ، والانسان في الفكر العربي فكر وروح) . والحركية (تتصل بما نسميه حياة الانسان او صيرورته من الولادة فالنمو فالموت) .

اما في الفصل الثاني ، فيتطرق الى النظرة العقلية ، من خلال ثلاثة مصادر : تيار الفكــر الكلامي المتفلسف ، والتيار الصوفي ، وتيــار الفكر التاويلي . وفي كل من هذه المصادر ، عمل المؤلف علــى الاستشهــاد بالكبار مــن المؤلفين والباحثين والفقهاء .

وفي الفصل الثالث ، يتطرق المؤلف الــى نظرة الانسانيات العربية ، وهو ، في رايــــه منطق تركيبي يؤلف بين الخيال المبدع والنظر العقلي ، لينجلي عن معرفة هي في الثقافـــة العربية جسر الانتقال من المعرفة الاسطوريـــة والدينية الى المعرفة العلمية الوضعية .

ويمر المؤلف على وقائع النظرة الجمالية ، وتتهيج الانسانيات ، والعلوم الادبية ، والانسان في الندوات الادبية .

وفي الفصل الرابع والاخير ، يعالج المؤلف النظرة العلمية المعاصرة للانسان ، انطلاقا من رؤيا الكسي كاريل الانسان ذلك المجهول ، ومرورا بالكتاب العلمي « نظرة في اعماق الانسان على ضوء تفكير جديد في الطب » للدكتور محمد صبحي ابو غنيمة . ثم يتطرق الى اراء جوليان هوكلي وجان روستان ولوكونت ده نوي وهم البيولوجيون التطوريون . ويختتم بالعالم الكبير الاب تيار ده شاردان صاحب النظريات المهمة في ظاهرة الانسان التي راى فيها بيار تندريس نظرية جديدة .

اوبرا

ملك الاوبرا

يمكن القول ان تشارلز غرونز ، الذي تولــى الان منصب المدير الموسيقي للاوبرا الوطنيـــة في بريطانيا ، هو من عدة وجوه الرجل المثالي لهذه الوظيفة . وهو يود ان يكون ، وأن يشعر بكونه، راس عائلة في وسع كل فرد من افرادها ، مهما كانت مكانته ، الاتصال به مباشرة . وهذا ، في الواقع ، الجو الذي تعمل فيه الاوبرا الوطنيـــة البريطانية على اكمل وجه بعد ان اصبح مقرها في الكوليزيوم في لندن .

فدار الاوبرا الملكية في غوفنت غاردن ، هــي مسرح دولي تقدم اوبرات بلغاتها الاصليـــة وتستضيف نجوما عالميين . اما الاوبرا الانكليزيـــة فتقدم اوبرات في الانكليزية على مــدار السنة ، فيشعر اللندنيون احيانا بانها تخصهم .

ولدت فرقة الاوبرا الانكليزية في مسرح سادلرز ويلز الذي اقتبست عنه اسمها في ايلنغتون سنة ١٩٣١ ، ثم انتقلت الى الكوليزيوم الفسيح الذي يتسع لجمهور اكبر وانتاج اضخم في سنة ١٩٦٨، وفي سنة ١٩٧٤ اتخذت اسمها الحالي .

الا أن الهدف الاصلي في ايصال الاوبرا الــى الناس العاديين لم يتغير اطلاقا ، وكذلك لم يتغير موقف الناس العاديين من الفرقة التي تؤديها . وهنا تكمن متعة تشارلز اللندني المولد والبالغ الان من العمر ٦٢ عاما .

يقول : انني ارى نفسي محور النشاط ، ومركز امال كل انسان ومخاوفه وجهوده . واود ان اشعر بانني القوة للوحدة . واريد أن اكون مديــــرا موسيقيا في الحقيقة والواقع ، لا ان اقوم فقـــط بمسؤوليتي وقيادة الفرقة ، بل ان اشترك في كل ما يدور حولي .

وكان اول اتصاله بهذه الاوركسترا في سنـــة ١٩٥٣ كزائر مع الاوركسترا الويلزية الوطنية . ولكنه انسجم معها حتى اصبح مديرها الموسيقي في سنة ١٩٦١ . الا انه وجد نفسه مرة اخرى على راس مؤسسة فارغة الخزينة ، فراح يعمل بكل قواه ويقود الحملات لجمع التبرعات الى ان نهض بها الى مستواها الفني الرفيع الحالي . وبعد ذلك تركها ليتولى ادارة اوركسترا ليفربــــول الفارمونية سنة ١٩٦٤ ، وهي فرقة فنية بالمـــال والعناصر ، بل اغنى الفرق خارج لندن . فعمـــل على توزيع انتاج هذه الفرقة وادخل اليها افكارا جديدة .

هذه باختصار قصة تشارلز غرونز (الظاهر في الصورة) ، ذلك الموسيقي العصامي الذي وقف حياته على الفن واعلاء شأنه ومساعدة هواتـــه ومطربيه (خاص ــ من مكتب المعلومات البريطاني في بيروت) .

اتجاهات

« قضايا النساء » ثقافة مذكرة

هل للنساء قضية ؟ بل قضايا .

هذا ما يفسره كتاب بهذا العنوان صدر عــن « دار الطليعة ــ بيروت » في ٢٥٥ صفحة مــن الحجم الوسط ، ترجمه الى العربية الناقد جورج طرابيشي ، متضمنا مقالات لست سيدات هن :

ــ جيزيل حليمي ــ جرمين غرير ــ كيت ميليت ــ شولاميت فايرستون ــ أني وان وجاكلين وماي .

في كتاب « قضية النساء » التي سبق ونشرنا مقدمة المترجم قبل صدوره باسبوعين ، نقرا عن المراة في عراكها ونضالها ضد الاضطهاد والعبودية. كما نقرا عنها منظرة ومفكرة لحياتها الجديدة .

ومن المتعة التي يجدها القارىء في هذه المقالات ــ الابحاث انها تلقي اضواء على نسوة اضطهدن على مر العصور لكنهن تحررن بالعلو على الواقــع والعمل على تذليل الاضطهاد بكسره .

غير أن الشيء الملفت للنظر في « قضية النساء» تلك اللغة التي تطرح القضية مــن منظـــور ديموقراطي ، خلاصته ان الصراع لن يتوقف ، والحرية ستبقى حتمية تاريخية وضرورة لتجــاوز الممكن الى احسن منه .

الا ان الكتاب يتصدى في مجمله ، للمراة التي تعادي نفسها . اي بخضوعها القسري للرجل .

وخير معبر عن حس المراة المرهف هذا المقطع الشعري الذي يعطي صورة واضحة عن طالبات التمرد على السلطة المضطهدة لهن :

أيها الطالب ،
يا من يعيد النظر في كل شيء .
في علاقات العامل برب العمل .
في علاقات التلميذ بالمعلم .
هل فكرت أيضا بان تعيد النظر .
في علاقات الرجل بالمراة ؟
أيتهــا الطالبة .
يا من تشاركين في الثورة
لا تنخدعي مرة اخرى .
لا تكتفي باتباع الاخرين .
حددي مطالبك بنفسك .

تحدي الرجل

وهذا التحدي الذي يواجه الرجل والمراة في ان معا ، ليس تحديا في المطلق . انما تحد فــي الواقع . اي ان الكتاب عامة يطرح قضيــة تحرر المراة من الجذور .ويساعد ، بالتالي ، على فهم « الثقافة المذكرة » التي تطــرح قضيتهــا شولاميت فايرستون بالقول :

« ليس للنساء بالثقافة الا صلة غير مباشرة . والبنية النفسية للجنسين تقضي بــان تكــرس غالبية النساء للرجال طاقتهن الانفعالية ، بينمــا « يصعد الرجال » هذه الطاقة في عملهم . وعلى هذا النحو يغدو حب النساء الوقود الاساسي للالة الثقافية (ص ٢٣٠ ــ ٢٣١) .

وتتابع : « لا تقدم النساء للثقافة الغــذاء العاطفي فحسب ، بل كذلك . وهذه علاقة غــير مباشرة مهمة اخرى ــ ملهماتها . فربة الفــن كانت امراة . وبما ان الوظيفة الانفعالية للرجال المثقفين مبطلة بعملية التصعيد ، فان هؤلاء الرجال يحولون حياتهم الى فن ، لكنهم لا يحيونهــا بـ والنساء ، مثلهن مثل المقصيين من الرجال عــن النشاط الثقافي ، يبقين على تماس مباشر بتجربتهن الحياتية الذاتية ويشكلن ، بالتالي ، مصـــادر للوحي والالهام .

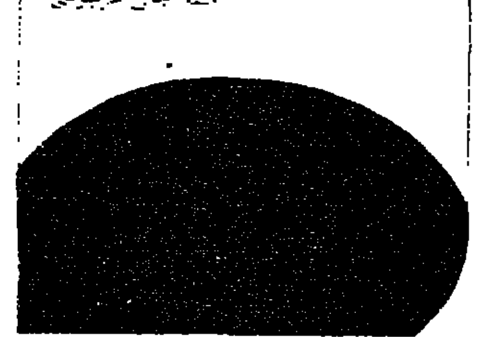
ان مثالا مستقى من تاريخ الفن يبين لنا بجــلاء ان النساء كن ينتمين بصورة اصيلة الى مضمار الثقافة . فالرجال تراودهم اثارة ايروسية ازاء الجنس الاخر . والحال ، ان الرسم هو مــن صنع الرجال ، ومن هنا صار العري عريا نسائيا، اما تصوير العري المذكر فلم يدرك مستوى فنيا اعلى ــ سواء (وضعنا نصب اعيننا فنانا فردا نظير ميكل انجلو ام حقبة بكاملها من تاريخ الفــن كما في بلاد الاغريق في عهدها الكلاسيكي ــ الا حين كان المبدعون جنسيين مثليين .

ويدين الفن في ايامنا هذه ، وبمقدار ما يغرف من منابع خارجية، بقسط اوفر ايضا للنساء. تخيلوا انه جرى اقصاء جميع الشخصيات النسائية من الروايات والافلام ــ بما فيها اعمال « مثقفين » من امثال انطونيوني اوبرغمان او غودار ــ فماذا يتبقى ؟ لقد كانت النساء الموضوعة الفنية الاساسية على مر القرون الاخيرة ، وعلى الاخص في الاشكــال الاكثر عمومية من الحياة الثقافية ــ تلك الاشكال الحساسة اكثر من غيرها ، كما تشير الظواهر ، بالمشكلات التي يطرحها دخول النساء الى المجتمع. بل يمكن للمرء ان يتساءل بينه وبين نفسه ، حين يشاهد ويعد مشاهدة اعلانات النتاج الادبي الجديد لفترة شهر واحد مثلا ، عما اذا كانت قد وجدت قط مصادر اخرى للالهام .

لكن ماذا بشأن النساء اللاتي قدمن مشاركة مباشرة في الحياة الثقافية والفنية ؟ ليس عددهن بالكبير . وحين شاركن فعلا في الثقافة المذكرة ، لم يكن امامهن مناص من الرضوخ للقواعد والضوابط المذكرة . وهذا يغني عن البيان . فقد كان عليهن ، كما لو انهن رجال ، ان يدخلن في مباراة مع الرجال في لعبة رجال ، مع تعرضهن في الوقت نفســه لضغوط تحضهن على تحقيق انوثتهن من خــلال الادوار النسائية التقليدية ، وهي ادوار تعاكس الطموحات التي وضعنها نصب اعينهن . لا غرو انهن لا يطللن الا فيما ندر على ما يدلل عليه الرجال من مهارة وبراعة في لعبة الثقافة .

وليست المسالة بالاصل مسالة كفاءة فحسب . بل مسالة اصالة ايضا . فالنساء لا يملكن اي وسيلة لفهم كنه تجربتهن الحياتية الخاصة ، او وجه اختلافها عن التجربة المذكورة .

وبالفعل ، ان الثقافة ، تلك الاداة التي تسمح للانسان بتصور تجربته الشخصية وبتمثلها مــن خلال تحويلها الى تجربة موضوعة ، مشبعة بالاحكام المسبقة المذكرة الى حد لا يتاح معه للنساء اي حظ تقريبا في رؤية انفسهن فيها بالصورة التي يمكن ان يبدون فيها في نظر انفسهن بالذات ، بل انهن لا يحجمن عن نفي الاشارات التي يتلقينها مباشرة من تجربتهن الذاتية وعن التنكر لها ، اذا مــا تعارضت مع الافكار السائدة في الثقافة (المذكرة) (ص ٢٣١ ــ ٢٣٢) .



المراهنة

وتتساءل الكاتبة :

لماذا نراهن ، على سبيل المثال ، حساسات بالتصوير الخلاعي للجسم النسائي ؟ فلئن كانت رؤية العري المؤنث (في مشلح قاعة التمارين الرياضية على سبيل المثال) قمينة عادة باثــارة الاهتمام ــ بقدر ما يتطابق ذلك العري ، في اغلب الظن ، مع المعيار الجنسي المذكر ــ فانها لا تترك فيهن اي مفعول ايروسي . وتشويــه الثقافــة الجنسية يفسر ايضا لماذا ينتهي الامر بالجنسيــة المؤنثة الى أن تصير ضربا من النرجسية » .

وثمة امثلة اخرى على ما يترتب على الثقافة المذكرة الخالصة من مفاعيل مشوهة لطبيعة الرؤية النسائية . لنرجع الى تاريخ الرسم التصويري : فميول الرجل الجنسية الغيرية قد دفعت به الــى تصوير العري المؤنث اكثر بكثير من العري المذكر، والى عزو طابع اكثر جمالية اليه .

وبديهي ان هذا الايثار يرتكز الــى جنسيــة اصطناعية خلقتها التربية . لكن كان من المنتظر على الاقل ان تعمد النساء الفنانات اللاتي ما زلــن مولعات بتقاليد تصوير العري الى اختيار نماذجهن وفق الحكم المسبق المعاكس . بيد انهن لم يفعلن شيئا من ذلك . ففي جميع مدارس الفنون في جميع ارجاء البلاد نشاهد صفوفا باكملها من الفتيات يعملن بمثابرة ومواظبة في تصوير النموذج المؤنث ويعترفن بأن النموذج المذكر اقل جمالية ، وبان اكثر ما يمكن ان ينطوي هو قدر من الجدة . وعلى كل الاحوال، لا يتساءلن ابدا لماذا يضع ساترا للعودة ، في حين لا يخطر البتة ببال النموذج المؤنث ان يحمل مثل ذلك الساتر .

وحين نقلب الطرف في اعمال نساء رسامــات شهيرات اقترنت اسماؤهن بالمدرسة الانطباعية في القرن التاسع عشر ، من امثال بيرت موريزو وماري كاسات ، تستحوذ علينا الدهشة مــــن تصويرهن الحصري لمواضيع نسائية تقليديــة : نساء ، اطفال ، عري مؤنث ، بيتيات ، الخ .. والشروط السياسية لذلك العصر تقدم لهذه الظاهرة تفسيرا جزئيا : فقد كانت تتوفر للنساء منذ ذلك الزمن فرص كثيرة ، حينما يرسمن ، لرسم ما يشاء ، خلا العري المذكر .

فرنسا تختار اليوم استمرار حكم الاغلبية؟

■ الرئيس جيسكار ديستان يدلي بصوته والى جانبه عقيلته ■



■ جاك شيراك ينتخب في الدورة الاولى ■

■ جاك شيراك يقلي الكريب (صورة من سينما) ■

تبدا صباح اليوم الدورة الثانية في الانتخابات الفرنسية العامة . والصراع فيها بدا على اشده بين يسار متحالف يلقي بكل ثقله في معركة مصيرية ويدغدغ عواطف الناخبين بوعود اصلاحية شاملة عامة ، تتناول مختلف مرافق الدولة من سياسية واقتصادية واجتماعية . ويمين ، متكامل ايضا ، ينشط بكل ما لديه من وسائل ديموقراطية للابقاء على مسيرة الجمهورية الخامسة وما حملت من مكاسب للدولة في شتى الميادين وابرزها ميدان السياسة الخارجية حيث نشلت فرنسا من كبوتها واعادتها الى محور الدول الكبرى والى الدور الريادي الذي يضج به تاريخها منذ العصور الوسطى .

الخط العريض واستراتيجية التحول

وقد لاحظ المراقبون ، عبر نتائج الدورة الاولى التي جرت يوم الاحد الماضي ، ان تكتل اليسار قد اعطى ، عدديا ، كل ما لديه وانه من الصعب جدا ، بل من المستحيل ان ينال في دورة اليوم كسبا اضافيا ، مما افسح في المجال — يتابع المراقبون — امام تكتل اليمين لانتزاع السبق في حلبة الصراع اليوم ، واعلان استمرارية الجمهورية الخامسة والنهج الديغولي المنقذ .

هذه الاهمية القصوى التي يعلقها المراقبون على نتائج انتخابات اليوم مرتبطة وثيقا بالخط العريض الذي تسير فيه اوروبا الغربية الرسمية وهو خط الليبرالية وعدم الالتزام اللهم الا بذلك الذي يبعد من القارة القديمة شبح الماركسية الواسع . هذه الاهمية تؤثر مباشرة على الاتجاهات السياسية في كل دولة في اوروبا الغربية بدءا بايطاليا وانتهاء باسبانيا مرورا ببلجيكا والدول السكاندينافية .

وهذا الواقع لم يسقط اهمالا من حسابات اليسار لذلك قبل الزعيم الاشتراكي فرنسوا ميتران بعقد اجتماع قمة مع الشيوعيين يصار فيه الى اعادة تقويم نتائج الدورة الاولى وتبني منهجية جديدة قد تؤمن لهم الفوز بالحكم في نتائج انتخابات اليوم. غير ان تخوف الشيوعيين من « الابتلاع » في جوف الحوت الاشتراكي حملهم على المطالبة بالاتفاق المسبق على توزيع المكاسب في حال النجاح وتحول السياسة في فرنسا الغد من اليمين الى اليسار . لكن الاشتراكيين ، وهم المسيطرون في تكتل اليسار رفضوا المساومة على « جلد الدب قبل اقتناصه » وارتاوا ان يرشح تكتل اليسار واحدا فقط يصار الى دعمه بمختلف الطرق ، بهدف قطع الطريق على تفرد اليمين بمرشح يواصل منهجية الجمهورية الخامسة .

وقد روى زعيم الاشتراكيين ميتران ، الفوضى القائمة في صفوف اليسار الى الراي العام الحوار البيزنطي القائم بين الشيوعيين والاشتراكيين حول البرنامج المشترك . اما جاك شيراك فلا يزال عند رايه القائل بان الفرنسيين يفكرون يساريا ويقترعون يمينيا ، وهذا لا يمنع اتخاذ الطرق والوسائل الممكنة المؤدية الى فوز هذا اليمين وبالتالي تبديد الوهم المسيطر على الراي العام العالمي بان فرنسا اصبحت في خطر وان ديموقراطيتها مهددة بالنسف من الداخل . لذلك كان المبرر لتوجيه دعوة الى قادة اليمين للاجتماع والتداول في شؤون المعركة تحسبا لمفاجآت الدورة الثانية التا اسفرت هذه الدورة عن مفاجآت في مستوى تغيير النظام مثلا .

اثر الرئاسة الاولى على المترددين

هذا في اوساط الاحزاب وقادة الراي من الملتزمين اما بالنسبة الى الاليزيه فتعتقد اوساطه ان الدورة الاقتراعية الاولى قد اسفرت عن وضع تعادلي بين الاكثرية الحاكمة وتكتل اليسار ، وان النداء الذي وجهه الرئيس ديستان عشية الدورة الاولى قد اعطى ثماره بشكل ملحوظ ، وشجع الناخبين على القيام بواجبهم الوطني ليحددوا مصير البلاد المناط بهم وحدهم . وكانت نسبة المقترعين عالية لم تعرفها فرنسا منذ الحرب العالمية الثانية.

جميع التقديرات واستقصاءات الراي التي قامت بها المؤسسات المختصة منذ الاحد الماضي

— البقية على الصفحة ١٣ —

■ ميتران في طريق الضباب ■



■ ظرف انتخابي مختوم ■

■ شيراك يتابع المعركة الانتخابية من مكتبه ■

نتائج انتخابات ١٩٧٣

في ما يلي قائمة بالنتائج النهائية لانتخابات آذار عام ١٩٧٣ وبيان بعدد شاغلي مقاعد الجمعية الوطنية ، وعددها ٤٩٠ مقعدا .
— اتحاد الديمقراطيين من اجل الجمهورية
— ديغوليون ١٨٣ مقعدا .
— الجمهوريون المستقلون ٥٥ مقعدا .
— الوسط الديمقراطي والتقدمي — وسط ٣٠ مقعدا .
— الاصلاحيون ٣٤ مقعدا .
— الحزب الاشتراكي والراديكاليون اليساريون ١٠٢ مقعد .
— الحزب الشيوعي ٧٣ مقعدا .
— لا ينتمون الى اي حزب ١٣ مقعدا .

وجدير بالذكر ان اتحاد الديمقراطيين من اجل الجمهورية والجمهوريين المستقلين (الوسط الديمقراطي والتقدمي) كانوا يكونون في ذلك الوقت « اتحاد الجمهوريين التقدميين » الذي كان له ٢٦٨ مقعدا . (الاغلبية المطلقة من مقاعد الجمعية الاربعمائة والتسعين تقدر بـ ٢٤٦ مقعدا) وقد انضم الاصلاحيون الذين كانوا من بين احزاب المعارضة الى الاغلبية منذ عام ١٩٧٤ .

— وقد شهدت الجمعية الوطنية تعديلا في شاغلي مقاعدها بسبب الانتخابات الفرعية او وفاة احد الاعضاء او انتخاب بعض نواب الجمعية لمجلس الشيوخ ، وبالتالي فقد سقطت عضويتهم في الجمعية الوطنية . وكانت الاغلبية تحتل عشية الانتخابات التشريعية لهذا العام ٢٨٣ مقعدا مقابل ١٧٧ مقعدا للمعارضة . اما المقاعد الباقية فقد كانت خالية او يحتلها من لا ينتمون الى اي حزب .

ويمكن ملاحظة ان النظام الانتخابي الفرنسي يجعل المبارزة في الجولة الثانية مقصورة على الاغلبية الحالية والمعارضة ، كما ان النتائج المحددة لهذه الجولة الثانية تظهر في عدد المقاعد . ويكاد يكون في حكم المستحيل وضع كشف بعدد الاصوات وفقا للاحزاب نظرا لان مرشحي الاحزاب الذين كانوا في وضع اسوا خلال الجولة الاولى تنازلوا لصالح المرشح الذي يتمتع بوضع افضل ، وذلك ينسحب على معظم الدوائر الانتخابية . ومن ثم يحرز المرشح الفائز في الجولة الثانية اصواتا لا تصدر عن حزبه فحسب ، وانما ايضا عن ناخبين ينتمون الى احزاب اخرى قريبة من وجهات نظره السياسية .

فرنسا تختار — تتمة

حتى اليوم جاءت مغايرة لتقديرات اليسار الذي درج على الاخذ بها منذ الخريف الماضي ، فلن يوفق هذا اليسار ، على ما يبدو ، الى انتزاع نسبة عددية فاعلة تضعه في المستوى المؤهل وهو مستوى الاكثرية البرلمانية التي تدفع به الى الحكم وتحقيق برامجه « الاصلاحية » .

والسؤال الذي ما زال المراقبون يطرحونه حتى صباح اليوم يتركز على البعد الذي يفصل بين الاحزاب اليسارية ، وهل ثمة مجال لبعض التنازلات يقوم بها الشيوعيون لصالح الاشتراكيين الذين يعتبرون الحزب الاقوى والاكثر انتشارا في فرنسا ؟ هل يستطيع الشيوعيون الفرنسيون ان يتحرروا عمليا من الاخذ بالتوجيهات الموسكوبية ، هل يعطون الدعم الواقي للتخلص عمليا من حكم البروليتاريا والتطلع الى الاستقلالية المطلقة مع الالتزام بتقديم المصلحة القومية على المصلحة المعتقدية ، وبكلمة هل يعطي الحزب الشيوعي الفرنسي ان يتنازل عن الاممية لصالح الوطن وفي ذلك خروج على شمولية العقيدة ؟

كلها تساؤلات يطرحها المراقبون السياسيون الى جانب فريق من الناخبين المترددين والذين لا يزالون في حيرة من امرهم ؟ انتخابات اليوم هي ، اذن ، المحك الفعلي والحقيقي لتماسك تحالف اليسار وبالتالي لتحديد الصورة المريضة لخريطة اوروبا السياسية في الثمانينات .

الدوران في الحلقة المفرغة

قال رئيس الحكومة ، ريمون بار ، في اعقاب نتائج الدورة الاولى صباح الاثنين الماضي : الواقع اننا لم نفقد شيئا ولم نكسب شيئا ايضا . هذا القول ينطبق على الاكثرية الحاكمة تماما كما ينطبق على المعارضة وهذا ما حمل الفريقين على تجميد اعلان حقيقة القوى الفاعلة في صفوفهما حتى اليوم ، اي حتى بدء الدورة الثانية من الاقتراع. وهذا ما يحمل كلا الفريقين على التغني بالنصر فيما يترقب الفشل ، على اعادة النظر بمنهجية العمل على اصلاح الذات ينعكس اصوات اقتراع لصالح كل منهما . غير ان اليسار المتحالف ، القوي قد احس ، وللمرة الاولى منذ عشرين سنة ، ان وجوده فاعل في الساحة الشعبية وفي صناديق الاقتراع ، انه لم يعد اقلية وقد اصبح اكثرية او كاد . واذا كانت نتيجة فرز الاصوات في الدورة الاولى اظهرت ارتفاعا في نسبة المؤيدين للشيوعيين في مراكز معينة ، فمجموع ما ناله هذا الحزب يشير الى الجمود والتزام الوضع السابق من حيث العدد والتعاطف الشعبي .

تحليل الـ « لوموند »

المعلق السياسي ومدير صحيفة « لوموند » الفرنسية ، جاك فونيه يعتبر في تحليله لنتائج الدورة الاولى ، ان احد الاهداف الرئيسية للحزب الشيوعي الفرنسي هو ، بالاضافة الى الوصول الى الحكم ، ابعاد الاشتراكيين عن السلطة لان وصول ميتران الى الاليزيه يعني عودة مارشيه على يده ، اي احكام الطوق حول الحزب الشيوعي واعادته الى حجمه في الجمهورية الرابعة .

وللخروج من الطريق المسدود الذي وصل اليه التقارب الشيوعي — الاشتراكي في اعقاب نتائج الدورة الاولى ، يرى فونيه ان التكتيك الانتخابي الذي التزم به الشيوعيون استعدادا للدورة الثانية، وهو التخلي عن الشروط التعجيزية بالنسبة الى تقاسم الحكم مع الاشتراكيين ، قد يدفع بهم ، هم بدورهم، الى الفشل،فالاشتراكيون،كالاسرائيليين يرفضون التحالف او التفاوض ضمن شروط مسبقة والواقع ، كما يراه فونيه ، ان اشياء كثيرة ، قد تغيرت بعد الدورة الاولى ، واصبح لزاما على الاكثرية الحاكمة وعلى المعارضة ، ان تعيد كل منهما خلط الاوراق لتلافي الاخطاء والتحفز للوثبة المقبلة وثبة اليوم الاحد .

والواقع الثاني الذي خلفته النتائج الاولى هو انقسام البلاد الى قسمين سيستمران ابدا وما استمرت اكثرية واقلية برلمانية وشعبية ، وهذه ظاهرة اساسية من ظواهر الديمقراطية الصحيحة في الدول المتحضرة . واذا اعطي اليسار ان يستعيد في الدورة الثانية ما فقده في الدورة الاولى ، فلن يستطيع فرض البرنامج المشترك دون تعليل وشروحات وتقويم اوضاع ، لان الفرنسيين اليوم غيرهم في الامس وقد حلت الواقعية مكان الرومنطيقية وحل تنازع البقاء في خضم الصراعات الدولية الكبرى ، مكان التغني بالتاريخ والاخذ بامجاد القدم .

ولكن اذا اعطيت الاكثريةالحاكمة طعم استمرارية الغلبة وبالتالي استمرارية الجمهورية الخامسة ، لا بد لها من عودة جذرية الى العمق اي الى اصول الحكم وتبعاته انطلاقا من خطر الزحف اليساري والمطبات التي يبيتها للبلاد وللشعب تحت ستار الاصلاح والتقدمية الاجتماعية ولتدرك الاكثرية ، يتابع فونيه في صحيفة «لوموند» انها اذا فازت في الدورة الثانية بالاكثرية البرلمانية ، فعليها ان تتذكر ابدا انها لم تنل هذا الشرف على الصعيد الشعبي في الدورة الاولى . فالحكم صعب جدا مع تعادل القوى وتوازنها .
« ان نصف الناس اعداء لمن
ولي الاحكام ، هذا ان عدل »




■ فرنسوا ميتران في جولة انتخابية ■




■ جورج مارشيه يدلي بصوته ■

شركة الخدمة العامة للسيارات
شركة محدودة المسؤولية
الميزانية العمومية للسنة المالية
المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٧٧

١٦٥٧٦/٩٤	معدات واثاث بعد الاستهلاك
٤٥٠٠/٠٠	مدينون مختلفون
١٦٢١٠٠/٥٩	نقد وبنوك
٤٨٦٦/٨٩	جردة البضاعة
١٨٩٠٤٤/٤٢	
	رأس المال ٥٠٠ حصة سعر ١٠٠ ل.ل.
٥٠٠٠٠/٠٠	
١٨٨٨٥/٦٨	احتياطي قانوني
٢١٠٢٣/٣٥	ارباح العام
٨٩٩٠٩/٠٣	
٨٣١٤٤/١٩	دائنون ومستحقات
١٥٩٩١/٢٠	ايرادات غير مستحقة
١٨٩٠٤٤/٤٢	
	الارباح والخسائر
٣٣٩٠٧٦/٨٦	مصاريف عمومية
٢٢٥٨/٣٢	احتياطي استهلاك
٢٦١٩/٢٥	احتياطي قانوني
٢٥٤٩/٧٠	احتياطي ضرائب
٢١٠٢٣/٣٥	الربح
٣٦٧٥٢٧/٤٨	
٣٦٧٥٢٧/٤٨	الايرادات

الشركاء : منيرة عبدالله يحي ٢٤٥ حصة
مرام عبدالله يحي ١٠ حصص
محمد سعاد العظمة ٢٤٥ حصة
مدقق الحسابات — جان كبه
شركة الخدمة العامة للسيارات ش.م.م

اعلانات مبوبة
السطر ٢٥٠ ق.ل — ☎ ٣٨٧٠٢٠/١/٢/٣

شركة التاج الذهبي — اوتوستراد نهر الموت تطلب معلمين للحقائب وجزادين الجلد راتب جيد . ت : ٢٦٨٣٦٦ .

مطلوب لمختبر عالمي مدير اقليمي للبنان وبعض البلاد العربية . على المرشح ان يكون ذا خبرة في حقل الدعاية الطبية لمدة لا تقل عن خمس سنوات ويفضل الصيدلي الاتصال ٣٨٢٤٤٣

مطلوب عمال لصنع الفايبرغلاس الاتصال هاتف ٢٨٣٩٠١ — ٢٨٣٩٠٢

JOB OPPORTUNITY IN SAUDI ARABIA

A leading international bank is looking for young men with university or banking degrees for its affiliate in Saudi Arabia. Interested applicants should apply in writing to P.O.B. 11-1380 or Tel. 263843 - 269792 - 261905 to book an appointment.

للايجار

طابق كامل في شارع بدارو ١٦ غرفة تلفون : ٢٨٠٨٠١

للبيع مختبر علوم فيزياء في مستعمل المدارس المهنية ، منشأ انكليزي ، تلفون ٣١٥٧٩٦

محلات ومستودع مجهزة بعبوات لصب النحاس والالمنيوم قرب محطة صفير ، ت : ٤٦٢٩٧٥ — ٢٧٦٣٢٥ .

بداعي السفر محل بكيان طابقان ١٩٠ م٢. يصلح لبنك او لاي مؤسسة اخرى عمارة شلهوب — سوق الزلقا — الطريق العام ٣٦١٩١٦ — ٩٧٥٢١٠

بناء من طابقين مساحتهما ٨٣٠ م٢ كائن في منطقة المكلس وصالح لمشروع صناعي للمراجعة هاتف ٢٢٩٢٤٧

للبيع

للبيع ب . م . ف . ٦٩ — بونتياك سيبور ٧٢ ت : ٢٨٥١١٥ .

اودي ٦٠ — ٦٧ جيدة ٤٥٠٩٣٢ كابي نجيم

للبيع بويك مجمركة جديدة Full Automatic كما يمكننا تسليم عموم انواع السيارات الاميركية الجديدة خلال شهر واحد تلفون : ٣٢٤٠٣٠

خدمات

مؤسسة سامي ج. بيطار
ستائر معدنية وابواب اكورديون
الفياضية تجاه وزارة الدفاع
تلفون : ٤٥٠٨١٤ — ٤٥٣٢٩٣

للبيع بالجملة
أحذية صيفية
أوروبية

وصلتنا حديثا تشكيلة كبيرة من الاحذية الصيفية الاوروبية . البيع بالجملة . الهاتف ٣١٥٧٩٦ كورنيش المزرعة تجاه البريد .

NOTICE

The Arabian Oil Company Ltd., Field Office, Ras Al-Khafji, announces its requirements to fill the following vacancy:

1. **VACANCY**: SUPERVISOR, ELECTRONIC DATA PROCESSING OPERATION.
2. **QUALIFICATIONS**: B.A. in Economics or B.Sc. in Mathematics.
3. **EXPERIENCE**: 7 years experience in system planning data processing operation, including two years supervisory experience in IBM operating system. Special training is required in IBM basic computer and data entry systems, concepts of IBM operating systems (Disk operating system) and its advanced system programming, data processing management and system planning.
4. **JOB SUMMARY**: Directs and supervises production activities and production control of electronic data processing system and data entry system for both business and technical applications. Directs and supervises system designing, programming and implementation of applications of assigned job.
5. **SALARY**:
   1. **BASIC SALARY**: SR. 3902 (Equiv. KD. 315)
   2. **ALLOWANCES**: SR. 1825 (Equiv. KD. 147) plus free of charge bachelor living. There are housing allowance and family allowance for married. Also, there are other advantages such as free of charge medical treatment and provident & fund scheme.

Qualified and interested candidates are required to call at UNRWA Placement Office UNESCO Palace, Beirut, Tel: 300090, to fill out:

1. UNRWA application form in English supported with photocopies of testimonials and one photograph.
2. Application form in Arabic (forms available at Placement Officer) supported with photocopies of testimonials and one photograph and mailed by the applicant himself directly to the following address:

Ministry of Social Affairs & Labour
Manpower Development,
Employment Control,
State of Kuwait

The last day of accepting applications is 30 March, 1978.

اعلان مناقصة

تعلن وزارة الداخلية انها ستجري استدراج عروض بطريقة الظرف المختوم لتقديم سجلات مطبوعة للبلديات بموجب دفتر الشروط الخاص وذلك في غرفة الاجتماعات في مصلحة الشؤون البلدية والقروية — في وزارة الداخلية — مبنى السراي الكبير — بيروت في تمام الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه العاشر من نيسان ١٩٧٨ فعلى الراغبين الاشتراك في استدراج العرض المذكور الحضور الى مكتب رئيس الدائرة الحقوقي السيد حسين مزنر في مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية — مبنى السراي الكبير — بيروت كل يوم عمل اثناء الدوام الرسمي للاطلاع على دفتر الشروط الخاص بهذه الغاية .

تقدم العروض باليد الى قلم مصلحة الشؤون البلدية والقروية في وزارة الداخلية — مبنى السراي الكبير — بيروت ، اما بالبريد المضمون واما باليد مع العلم بان اخر مهلة لتسليمها هي تمام الساعة الثانية عشرة من يوم العمل السابق لموعد المناقصة .

مدير الداخلية العام
كمال بحصلي

اعلان مناقصة

في الساعة التاسعة والنصف من ١٠ — ٤ — ١٩٧٨ تجري المديرية العامة للامن العام في قاعة المناقصات في الدائرة الادارية مزايدة عمومية بالظرف المختوم لبيع سيارات منفاة موضوع دفتر الشروط الخاصة عدد ٤ — اد تاريخ ١٤ — ٢ — ١٩٧٨ .

يمكن لراغبي الاشتراك بهذه الصفقة الاطلاع على دفتر الشروط الخاصة في الدائرة الادارية خلال اوقات الدوام الرسمي .

مدير عام الامن العام
فاروق ابي اللمع

هكذا عند الأصل

الرياضة

نشاط كروي ضعيف في عطلة الاحد :
• السلام ومنتخب من لاعبي الاندية الممتازة
• اهلي صربا والعلم في اول لقاء بينهما

ليس من نشاط كروي يذكر ، في الاندية الممتازة ، اخذت راحة ، اعتبارا عطلة الاحد — اليوم — فبعض فرق من الاسبوع الماضي بسبب رداءة الاحوال الجوية ، في حين ان فريقي النجمة والانصار يستعدان لاعداد وتحضير لاعبيهما من اجل تلبية دعوة الاتحاد السعودي للعب سلسلة مباريات مع بعض الفرق السعودية ابتداء من ٢٢ الجاري ، وكان من المنتظر ان يستقبل نادي الانصار فريق شبيبة القيروان الذي سيزور دمشق ، لكنه اعتذر له بسبب الحالة المضطربة التي تسود لبنان من جراء العدوان الاسرائيلي الغاشم على الجنوب .

السلام — ومنتخب الاندية

غير ان منطقة الشمال ستشاهد مباراة قوية بكرة القدم على ملعب المرداشية ، حيث ستقوم مجموعة من لاعبي الاندية الممتازة بزيارة زغرتا لتقابل فريق السلام في الساعة الثالثة بعد الظهر ، ولا شك ان هذا اللقاء سيكون مثيرا لان المجموعة المذكورة تضم ابرز اللاعبين .

أهلي صربا — العلم

وعلى ملعب برج حمود ، يتقابل فريقا اهلي صربا مع فريق العلم ، وذلك في الساعة الثالثة بعد الظهر، والفريقان يستعدان منذ فترة طويلة ، من اجل اعداد لاعبيهما ، وقد لعبا مباريات كثيرة مع بعض الفرق المحلية ، وها هما اليوم يجربان حظهما معا ، ولا شك في ان مباراتهما اليوم ، هي لاثبات وجود كل منهما ، وسيواكبهما جمهور غفير من انصارهما ، ونتمنى ان يجري لقاؤهما في جو صداقة واخوة بعيدا عن المنافسة المرتفعة التي تولد انفعالات بين جمهورهما . ويقود المباراة الحكم الدولي سركيس دمرجيان بما عرف عنه من نزاهة وعدم تحزب .

الرياضة والادب يقابل الاهلي بطرابلس

وتجري الساعة الثالثة على ملعب طرابلس البلدي مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي الرياضة والادب والاهلي الطرابلسيين .

أنتي جو هافيلانج جولته بالبلاد العربية وعاد الى مقره

غادر بيروت امس السبت بطريق الجو ، الى باريس ، جوها فيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ، بعد ان انهى زيارته للمنطقة العربية التي بدأت يوم ٨ الجاري من المملكة العربية السعودية وانتهت في العاصمة السورية .

كذلك سافر جون كوني نائب رئيس الاتحاد ، الى طهران ، لحضور الاجتماع الذي يعقد في العاصمة الايرانية في الساعة العاشرة صباح اليوم الاحد ، الى جانب نواب الرئيس الممثلين للقارات الخمس ، وذلك من اجل درس القضايا المعلقة بين الاتحادين الاسيوي والدولي ورفع التوصيات الاخيرة بشأنها الى المؤتمر الدولي الذي سيعقد يوم ٣٠ ايار القادم في مدينة بوينس ايرس .





في المرمى — ايام الحزن!

اليوم لن يكتب المعلم سعيد فريحه « حكايات الاسبوع » ، رغم ان الاحد هو موعده مع الكتابة ، ومع الابداع ، ومع العطاء البهي .

اليوم لن اجلس الى جواره ، لن امسك بقلمه ، لن اسمع كلمات السحر يمليها علي لانقلها الى الورق .

اليوم سأظل وحدي مع طيف المعلم ، مع الذكريات ، مع حكايتي معه .

وحكايتي مع المعلم طويلة ، طويلة وعمرها يزيد عن ثمانية عشر عاما .

وهي حكاية مدرسة ، وحكاية حب ، وحكاية عمر .

فقد تتلمذت على يديه . وتعلمت عبر مرافقتي له في بيروت وفي شتورا وفي القاهرة وفي الكويت وفي لندن ، في النهار ، وفي الليل ، في الصبح ، وفي الظهر ، وفي المساء .

لقد كنت له اشبه بظله .

فما يكاد يصل المعلم الى « الدار » حتى يسأل : اين فريد ؟ وبعد لحظات اكون امامه . واستمر معه طوال الوقت . هو ينص وانا اكتب . ونواصل الكتابة احيانا حتى المساء ، ثم اذهب معه . ارافقه في انطلاقاته . في حياته الخاصة . في سهراته ، واخر الليل انام في منزله .

وهكذا ، كل يوم ، كل نهار ، كل ليل ، حتى الليل الذي غاب فيه المعلم .

لقد كان يحلو للمعلم ان يضع اللمسات الاخيرة « لحكايات الاسبوع » صباح الاحد .

وهذا الاحد لن اصعد الى داره ، لانه لن يكتب ، فهو غائب .

وكم هو حزين هذا الاحد ايها المعلم .
وكم هي حزينة الايام التي ستليه .
وكم انا حزين يا سيدي .

فريد خوري

لبنان في المؤتمر العربي لرفع الاثقال

سمى الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية ممثليه للمؤتمر العربي العام الثالث الذي سيعقد في طرابلس الغرب يوم الاثنين في ٣ نيسان (ابريل) ، وهما عبدالرحمن شومان ومحمد عليوان .

دورة كروية في قطر

تشترك ثماني دول عربية تابعة لمركز ارتباط الشرق الاوسط في اول دورة بكرة القدم في مدينة قطر وذلك اعتبارا من منتصف الاسبوع القادم .

بطلات التزلج



■ الفائزات الثلاث بسباق السويد الدولي للتزلج وهن (من اليسار الى اليمين) : فيكيبس رونينج (النروج) وداغمار بالينتشكوفا (تشيكوسلوفاكيا) واليسون سبنسر من انكوراج في الولايات المتحدة ■
(صورة من أ.ب)

هولندي يفوز بسباق باريس للدراجات



■ فاز الدراج الهولندي جيري كنيتمان بسباق باريس — نيس السنوي للدراجات . وقد قطع جسم المسافة البالغة ٨٧٫٧ كلم بـ ١١ دقيقة و ٥٥ ثانية و ٨٤ بالمئة ■
(صورة من أ.ب)

تأجيل دورة البستاني الدولية في الرماية

قرر نادي ريو الرياضي تأجيل دورة المرحوم فؤاد البستاني الدولية في الرماية المقررة يومي ٢٢ و ٢٣ نيسان المقبل لاجل غير مسمى بسبب الظروف الراهنة التي حملت الرماة الدوليين على الاعتذار عن عدم الاشتراك فيها .

كما قرر النادي اقامة مباراة الثأر بينه وبين نادي نيقوسيا القبرصي في الرماية على ٢٠٠ طبق سكيت وحفرة اولمبية ايام ٢١ و ٢٢ و ٢٣ نيسان المقبل في حقل الضبيه وافساح المجال امام جميع الرماة اللبنانيين للاشتراك فيها مقابل رسم مالي قدره مئة ليرة لبنانية (عن المشترك الواحد) تدفع للمسؤول عن ادارة حقل الضبيه في مهلة اقصاها نهاية الشهر الحالي .

اللجنة الفنية بكرة القدم لنادي النجمة

وافقت اللجنة الادارية لنادي النجمة الرياضي على تشكيل اللجنة الفنية للعبة كرة القدم في النادي من السادة : نورالدين الحصري ، عبد الرحمن بكري وتوفيق مياسي . وقد اعطيت هذه اللجنة صلاحيات واسعة تشمل الاعداد الفني وصرف المكافآت والتجهيز .

اهمج والهومنمن بكرة الطاولة

تقام الساعة السابعة مساء الاربعاء المقبل على طاولة نادي الهومنمن في النهر مقابلة حبية بكرة الطاولة بين نادي جبرون اهمج والهومنمن .

الكلمة المفقودة

اعداد : فيليب عيدو

جميع الكلمات المنشورة ادناه لها مركزها المناسب داخل المربعات ، باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (من ضواحي دمشق) اغفلت عمدا ، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات .

فما هي هذه الكلمة ؟.. لكي تجدها ابدأ بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
الم
امن
دنا
رمد
رمل
رنا
رنم
ريق
عذر
قلب
مبر
معي
؟

● ٤ حروف
اهمر
اريد
بارد
بوري
بيق
دمية
سراط
صهيل

عفيف
فارس
مدرس
مديد
نفيس

● ٥ حروف
الياس
ايفاد
بارود
بيصور
حياتي
صنديد
عدلون
فارنا
فوارق
مرجان
منشار
نابغة
يمامة

● ٦ حروف
احتراف
امازون
انتماء
بودوان

بيكاسو
حزيران
سويسرا
لاركا
مراوغة
معاوية
موليير
ياتسون
يوميات

● ٧ حروف
ابو بسام
استمرار
الصحافة
دين راسك
طوني حنا
فرح ديبا
لا تكلمي
ليماسول
مرسيليا
نيسابور

● ٨ حروف
احمد اسبر

بورتوفيق
بيت الدين
رشيد نخلة
رفيق خوري
كاري كوبر
نديم نعيم

● ٩ حروف
ابن المقفع
البير كامو
جيمي كارتر
صيدا وزحله
محلة الحرش
مختار داده

● ١٠ حروف
اخبار الناس
خليل ابو حمد
راسل فارتوم

● ١١ حرفا
شارل ازنافور .

السابقة : هلا

كلمة السر

كلمة السر من ثمانية حروف: ممثلة مصرية

السابقة : باريس

الرسم الخفي

اقفل مساحة القطع المنقطة، تحصل على رسم جميل.

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب عيدو

الصيدليات

أرقام الطوارئ

الصيدليات

السينما

اتوال — ٣٤٢٦١٦
« فالنتينو » نورييف في ادارة كين راسل بـ رودولف فالنتينو .
البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
« مرح مع ديك وجين » . جين فوندا وجورج سيغال .
الحمراء — ٣٤٣٠٤٤
« تلفون » : تشارلز برونسون .
اديسون — ٣٤٤٣٨٦
« اطول يوم في التاريخ » ، رواية الانزال الاميركي على شواطىء النورماندي .
بلازا (سن الفيل) ٢٦٠٩٩٥
« اكبر سرقة سيارات » : مغامرات ضاحكة .
اومكار (جل الديب) ٤١٠٣٩٦
« مدام كلود » . نساء جميلات وخلاعة
الدورادو — ٣٤١٧٢٣
« مرح مع ديك وجين » .
بريزيدانس (فوق مكايل) ٩٣٠٧٥٢
« سانت ايفز » : تشارلز برونسون في مهمة خطرة .
سارولا — ٣٤٢٨٦٧
« سانت ايفز » .
ستراند — ٣٤١٧٢١
« جنس ناعم » كوميديا مصرية .
كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
« زوربا اليوناني » انطوني كوين ايرين بابلس .
كوليزه — ٣٤٢٩٦٢
« علامة الشؤم » غريغوري بيك .
مرساي — ٣٤٦٤٥٧
« العذاب امرأة » : محمود ياسين ونبيلي .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
« القضية المشهورة » (ميلودراما لحسن الامام تمثيل رشدي ابلظة وفريد شوقي — لمن يرغب) .
لاساحيس — ٣٣٦٦٠٤
« تلفون » (شارل برونسون عميل سري لحساب الاستخبارات السوفياتية ، من اخراج دون سيغال — للجميع) .
تيفولي (برمانا) ٩٦١٦٦٧
توموتور — ٣٥١٠٣٧
فينيسيا (جونيه) ٩٣١١٥٩
« يسوع الناصري » (الفا ممثل وفني عملوا اربع سنوات لتقديم هذه التحفة الرائعة للمخرج فرنكو زفيريللي مع حشد من اكبر نجوم الشاشة العالمية) .
ستراند — ٣٤١٢٧١
« جنس ناعم » (عادل امام وسمير صبري يرهون عن نفسكم او يطلقون العنان لضحكتكم . ستضحكون مدة ساعتين مع جنس ناعم بخفة البشرية جمعاء) .
بافيون — ٣٥٢٢٢٨
« سبيريا » (الدم ، الموت ، الالوان القاتمة تهز مشاعركم — سكوت ، لقد وصل ، هو هنا .. !!)
اكروبول (جل الديب) ٤١٠٢٦٠
« مطار ٧٧ » (طائرة بوينغ تغور في قلب المحيط . الركاب في ذعر والجميع يتشوقون الى الحل) .
ليدو (الاشرفية) ٣٢٢١٠٨
« علامة الشؤم » (عن الابن الشيطاني لسفير الولايات المتحدة في لندن . رعب متواصل . تمثيل غريغوري بيك — للراشدين) .
ليبانون درايف ان (طبرجا)
« مدينة صغيرة في تكساس » (تموني باتوم وسوزان جورج في قصة ملأى بالحوادث المثيرة عن تكساس) .

التلفزيون

الاقنية ٧ و٤ و٢

٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ المهابيل الثلاثة ٦،٣٠ عالم ديزني ٧،٣٠ كونغ فو ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ حياتي ١٠،٠٠ خيوط العنكبوت .

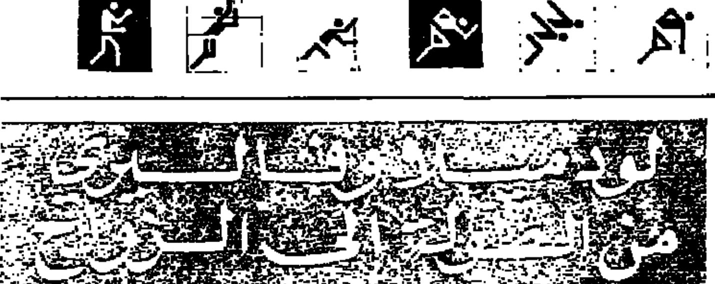
القنال ٩

٥،٣٠ موسيقى ٦،٠٠ المهابيل الثلاثة ٦،٣٠ عالم ديزني ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ استوديو ٩ ٩،٠٠ ملفات سرية ١٠،٠٠ خيوط العنكبوت .

القنالان ٥ و١١

٥،٣٠ صور وموسيقى ٦،٠٠ المهابيل الثلاثة ٦،٣٠ عالم ديزني ٧،٣٠ كونغ فو ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ حياتي ١٠،٠٠ خيوط العنكبوت .

الرياضة



«يوهانسن» البطل الاسبق للوزن الثقيل: سبنكس لا يصلح ان يكون معاوناً لكلاي
هل يجرّد البطل الجديد من لقبه؟

وجه مجلس الملاكمة العالمي انذارا نهائيا الى بطل العالم الجديد للوزن الثقيل ليون سبنكس بتجريده من اللقب ما لم يكن قد وقع قبل منتصف ليلة امس الاول على اتفاق بالدفاع عن لقبه امام المصنف الاول كين نورتون . وقد ادلى السنيور خوزيه سليمان رئيس مجلس الملاكمة العالمي بتصريح في مدينة المكسيك قال فيه :

ان اللجنة التنفيذية للمجلس قد صوتت بغالبية ١٥ صوتا لصوتين مع امتناع عضو واحد عن التصويت على تجريد ليون سبنكس من لقبه اذا لم يبد اشارة لقبول الترتيبات الخاصة بالدفاع عن لقبه امام كين نورتون كما ستتخفى عنه المزايدة المالية المفتوحة لتنظيم تلك المباراة . وقال رئيس المجلس : ان المجلس سيعترف عند تجريد سبنكس من لقبه العالمي بكين نورتون بطلا للعالم على اساس فوزه في شهر تشرين الثاني الماضي بالنقط على مواطنه الاسود جيمي يونغ ومعلوم ان سبنكس يدرك ان فائدته المالية تكمن في اعطاء محمد علي فرصة لاسترداد لقبه العالمي وهو امر يحظى بموافقة اتحاد الملاكمة العالمي ، وهو الهيئة الاخرى التي تسيطر على شؤون الملاكمة في العالم بالاضافة الى مجلس الملاكمة العالمي .

هذا ويقول الملاكم السويدي المتقاعد انغمار يوهانسن الذي حمل اللقب العالمي قرابة السنة بين ١٩٥٩ — ١٩٦٠ عندما انتزعه من الملاكم الاميركي الاسود فلويل باترسون يقول : « ان محمد علي سيكون اقوى من ان يستطيع سبنكس التصدي له في اية مباراة مقبلة على اللقب ، وان سبنكس لا يصلح ان يكون معاونا لمحمد علي في الجولات التدريبية حتى اذا كان البطل الاسطوري السابق في كامل لياقته البدنية » .

هل يصبح ستيف اوغريزوفيك خليفة غوردون بانكس؟

من المتوقع ان يصبح ستيف اوغريزوفيك حارس المرمى الاول لفريق ليفربول والمرشح الاوفر حظا لخلافة راي كليمنس كحارس مرمى للمنتخب الانكليزي .

وقد بدأ صعوده السريع في اوائل الموسم الاخير وهو لم يزل في التاسعة عشرة . والجدير بالذكر ان ستيف هو ابن مهاجر يوغوسلافي ، اثر التخلي عن وظيفته كشرطي من اجل تكريس نفسه لكرة القدم وعلى الاخص حراسة المرمى .

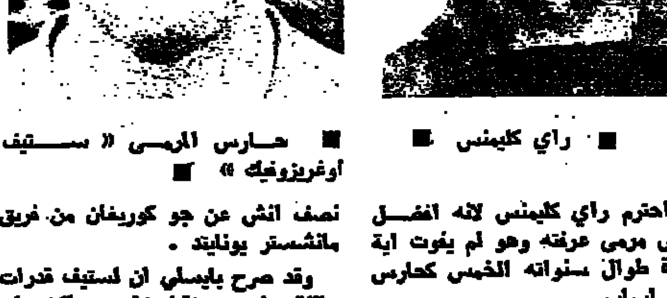
ونتيجة لجهوده ، اصبح حارس مرمى ليفربول الاساسي وحمل عبئا كان لكبار حراس المرمى امثال غوردون بانكس وجو اوسبورن والان ستيفنسون . وبعدما اخترقت سبعة اهداف شباكه في ١٨ مباراة اشترك فيها ، تعاقد معه بوب بايسلي ، مدير فريق ليفربول ، مقابل ٧٠ الف جنيه ، كما شدد على ضرورة اعطائه دورا رئيسيا في مباريات البطولة . وهذا النجاح الباهر عقد لسان البطل الصاعد لشدة فرحه بهذا الانجاز الذي حققه .

وقد اعلن في اعقاب توقيع العقد :



■ راي كليمنس ■

■ حارس المرمى « ستيف اوغريزوفيك » ■



اني احترم راي كليمنس لانه افضل حارس مرمى عرفته وهو لم يفوت اية مباراة طوال سنواته الخمس كحارس مرمى اساسي .

ويعتبر ستيف اطول حارس مرمى في الاتحاد البريطاني لكرة القدم بفارق نصف انش عن جو كوريغان من فريق مانشستر يونايتد .

وقد صرح بايسلي ان لستيف قدرات هائلة تبشر بمستقبل زاهر . لكن على ستيف تجنب القفز عاليا حتى لا يصطدم رأسه بالعارضة الخشبية .

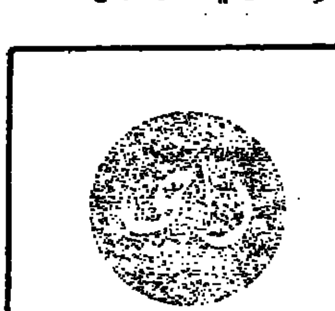
برنامج مباريات الدور نصف النهائي للبطولات الاوروبية بكرة القدم

نشرت اول من امس قرعة مرحلة نصف النهائي لبطولات اوروبا بكرة القدم الثلاث . ففي دورة الذهاب من هذه المرحلة لكاس اوروبا للاندية ابطال الدوري التي يحملها نادي ليفربول الانكليزي يستقبل نادي جوفنتوس بطل ايطاليا نظيره البلجيكي اس بروج ، في حين ان بروسيا مونشن غلادباخ بطل المانيا يستقبل قاهرة في نهائي كاس اوروبا الماضي وهو نادي ليفربول .

وفي كاس الكؤوس يلعب بطل الكاس السوفياتي دينامو موسكو ضد ضيفه بطل الكاس النمسوي اوستريا ، في حين ان بطل الكاس الهولندي توانتي يستقبل بطل الكاس البلجيكي اندرلخت .

وفي كاس الاتحاد الاوروبي يلعب نادي زوريخ ضد باستيا الفرنسي ، بينما يتقابل الهولندي ب.اس.في مع ضيفه برشلونه الذي يضم اللاعب الكبير يوهان كرويف .

وستقام مرحلة الذهاب يوم ٢٩ اذار الجاري وستجري مرحلة الاياب يوم ١٢ نيسان القادم .



اقتراح !

للمرة الثانية بتاريخ دورات كاس العالم ، ينتقل فريق عربي ، بعد المغرب الى الادوار النهائية ، ونعني به الفريق التونسي ، ولا شك في ان وصوله عن منطقته ، كان شبه متوقعا نظرا للفرق التي لعبت في مجموعته في الادوار التمهيدية .

وانه لفخر كبير ان يصل هذا الفريق العربي الى تلك المرحلة من دورة الكاس ، ومما لا شك فيه ان تونس حكومة واتحادا ، تبذلان بالوقت الحاضر الجهود الجبارة لايفاد المنتخب بصورة تشرف المنطقة العربية ، ولن تالوا جهدا في ذلك ، ولكن ضمن امكانياتها المحدودة .

لذلك ، نقترح على الاتحاد العربي لكرة القدم ، الذي يرئسه الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز ، وهو المشرف العام على اللعبة في المنطقة العربية ، ويحتضن اتحاداتها كافة ، ويمول بعثها في مناسبات اقليمية ودورات عربية ، ان يساعد الاتحاد التونسي الشقيق لتحضير منتخبه على اكمل وجه ، وذلك عن طريقة التعاقد مع مدرب قدير لتدريب المنتخب ، وبالتالي ارساله الى الارجنتين قبل موعد المباريات بشهر على الاقل ، ليتاقلم على جو تلك المنطقة ، كذلك اجراء مباريات له مع بعض الفرق القوية الاوروبية تساعده على سد الثغرات الموجودة في منتخبه .

ان ذلك من اولى واجبات الاتحاد العربي ، واعتقد ان الجميع يوافقون معنا على ضرورة قيام الاتحاد الام باحتضان احد ابنائه ومساعدته لاتمام رحلته الشاقة في دروب تلك الدورة العالمية .

فهل نسمع جوابا لاقتراحنا من الاتحاد صاحب العلاقة ؟

اننا بالانتظار ..

(ج. ش.)

اسباب الهبوط والظروف الصعبة

الكل يهاجم .. الكل يستغرب السقوط الكبير .. الكل يستنكر مستوانا الرياضي بلبنان .. الكل يتساءل ويستفسر .. لماذا ؟

واجيب المتسائلين بان لا احد يقدر الظروف . الكل تناسوا رياضة شبابنا المفضلة والتي برزنا فيها وتفوقنا بلا منازع .. الكل لم ينصف فرقنا الكبيرة التي بذلت الجهد والعرق وتدربت على هذه اللعبة واجادتها واتقنتها تماما وتنافست مع بعضها البعض في بطولات محلية كل هذا خلال فترة سنتين .

هل عرفتموها ؟ انها تسمى الرماية ، وسموها لعبة او رياضة او ما تشاء . المهم ان يعلم جميع المنتقدين مقدار البراعة التي بلغناها ومستوانا الذي وصلنا اليه بعد التدريب العنيف والمباريات القاسية في الساحل والجبل .

وفي هذه المباريات الخطرة سقطت ضحايا ، من اللاعبين اساسيين واحتياطيين ، اداريين وحكام ومدربين وحتى من جمهور المتفرجين وغير المتفرجين .

كل هذا في لبنان ! في الملعب الكبير .

ربي ابعد عنا هذه الكاس الدولية وغير الاولمبية ولا تشركنا في مباريات وفرق مع لاعبين محترفين .. وارشدنا الى الطريق السليم والى حب بعضنا البعض كالخوة والادميين .. مهد لنا السبيل الى رياضة حقة حتى لا يتهمنا احد بالتخلف عن الرياضيين العالميين ..

اللهم آمين .

س. ص.

بطاقات الانذار

تعتبر المكسيك من اكثر الدول استخداما لبطاقات الانذار في ملاعب كرة القدم . فخلال ٢٢ مباراة جرى مؤخراً ، طرد ١٤٤ لاعبا من الملعب . وكذلك فان افضل خمسة هدافين كانوا من الاجانب ولم يسجل هوغو سانشيز المكسيكي سوى عشرة اهداف .

الغواصة وسيلة انتقال الى الارجنتين

باستطاعة محبي كرة القدم الذهاب من سكوتلندا الى الارجنتين بواسطة وسيلة فريدة . فقد اعلن جيم شيست انه يتفاوض حاليا مع احدى الحكومات الاوروبية لاستئجار غواصة كبيرة تنقل الذاهبين الى الارجنتين .

الهداف الروماني

يبدي ناديا « آجاكس » و « بي اس في » اهتماما خاصا بالهداف الروماني دودو جيورجسكو الذي سمح له بالسفر الى خارج رومانيا . ولكن جيورجسكو قد حصل مرتين على لقب افضل هداف لاوروبا .



■ العالم بأسره يعرفهما . ولكن اذا كان اسما هذين الرياضيين السوفياتيين ، بطلي الالعاب الاولمبية، يلفظان سابقا كل على حدة ، فانهما الآن سيصبحان معا ، اذ ان لودميلا توريشيفا وفاليري بورزوف اصبحا زوجين .

الصورة : البطلان يرقصان بعد حفلة الزفاف .

(صورة من نوفوستي)

فوز أوروبا على الولايات المتحدة بألعاب القوى

فرض المنتخب الاوروبي لالعاب القوى سيطرته على اول مباراة في ساحات العاب القوى المسقوفة تقام بين اوروبا والولايات المتحدة ، وقد فاز المنتخب الاوروبي الذي انهى بطولات العاب القوى المسقوفة في مدينة ميلانو بالاسبوع الماضي فاز بستة عشر سباقا ومسابقة من اصل ٢١ ولدى نهاية هذا اللقاء بين اوروبا والولايات المتحدة في العاب القوى انتصر الاوروبيون بـ ١٤١ نقطة مقابل ٨٠ .

مسدس في مباراة لكرة القدم

ضبط احد انصار فريق هرتا برلين وهو يحمل مسدسا اثناء دخوله لحضور المباراة ضد فريق « ١٨٦٠ ميونيخ » . وقد حكم على الفتى (١٧ عاما) بالسجن لمدة اربعة اسابيع .

هل يبعد عن كأس العالم ؟

اصيب اللاعب الفرنسي دومينيك باثني بجرح في ركبته قد يؤدي الى ابعاده عن مباريات كاس العالم في الارجنتين . فقد اعلن الاطباء انه يحتاج لشهرين من اجل استعادة لياقته وقدرته التامة .

الهداف الاول في بولونيا

يعتبر « كازيميرز دينا » ، كابتن منتخب بولونيا ، مسجل اكبر عدد من الاهداف لمنتخب بولونيا في بطولات كاس العالم بعد لوبانسكي حامل الرقم القياسي (٤٩ هدفا) . اما الرقم الحالي لدينا فهو ٤١ هدفا ويليه « ارنست بوهل » الذي سجل ٤٠ هدفا .

الرياضة في المصانع من اجل حماية الصحة



■ رياضيو المصنع يتدربون على حلبة الثلج الاصطناعي « ليونوست » ■ (صورة من نوفوستي — ناس)

المصنع الجبار للانشاءات الميكانيكية السوفياتية « اورال ماش » في سفرد لوفسك يمتد على عدة كيلو مترات . وتنتج مشاغله الضخمة ماكنات فريدة لمختلف فروع الصناعة . لكن منطقة الصحة هي التي تعتبر الاكبر . فاراضيها تشمل حقولا ومروجا محاذية للمدينة ، وخزانات ماء واحراجا ، وملعبا شتويا مزودا بقاعة العاب القوى ، وعدة قاعات للالعاب الرياضية ، وميدان رمي ، ومحطة تزلج ، وساحة كرة قدم ، وكل ذلك مجانا .

وفي الاعوام الاخيرة وحدها تخرج من نادي « اورال ماخ » استاذا رياضة من مستوى دولي ، و ١٥ استاذا و ٢٥ مرشحا للقب استاذ في الرياضة ، هذا بالاضافة الى مئات الرياضيين الرفيعي المستوى .

ولكن ليس هذا المؤشر هو المؤشر الرئيسي . فالهدف الاساسي للنادي هو تدريب اقصى عدد من العمال على التربية البدنية . وفي العام الماضي وحده اشترك ٧٢٦٨٠ عاملاً في المباريات ودورات السبارتاكياد المنظمة بين المشاغل . وتجدر الاشارة الى انه يمارس فيها ٢٨ نوعا من الرياضة ولا سيما الانواع الاكثر شعبية : تزلج ، وتزحلق ، والعاب قوى ، وكرة قدم ، وجمباز ، وتزحلق فني ، والكرة الطائرة ، وكرة السلة ، وسامبو .

وفي المصنع تؤخذ بالاعتبار العلاقة القائمة بين الرياضة وطاقة عمل العامل . واثبتت التجارب السوسيولوجية ان مردود العامل الذي يمارس التربية البدنية او الرياضة يزيد ٩ بالمئة عن المعدل . ومن جهة اخرى فان الرياضيين الذين يمرضون هم اقل بمرتين من الاخرين .

ويكرس الدستور السوفياتي حق السوفياتيين في الراحة الذي يضمنه ، بصورة خاصة ، تطور الرياضات الجماهيرية والتربية البدنية والسياحة .

وقد اصبحت التربية البدنية جزءا لا يتجزأ من حياة السوفياتيين . وفي الاتحاد السوفياتي فان الاشخاص الذين يمارسون التربية البدنية يبلغ عددهم ٥٢ مليون شخص .

وسيزداد هذا الرقم عاما بعد اخر لان كل الظروف متوفرة لذلك .



مغني رئيسا لفريق كروي !

● قام فريق موذر ويل السكوتلندي بتعيين المغني كريستيان مديرا فخريا للفريق . ومن المنتظر ان تؤدي هذه الخطوة الى زيادة مداخيل النادي من ريع الحفلات الخاصة للمغني مقابل السماح له باستخدام التسهيلات التدريبية للفريق ●

الهواية المشتركة

قام اللاعبان نورمان هانتر و جو رويل من فريق بريستول سيتي بشراء جواد للسباق اسمياه رويل هانتر . ومن المنتظر ان يشترك هذا الجواد بسباقات الخيل البريطانية .

عودة ريفيرا

تسري حاليا في ميلانو اشاعات مفادها ان اللاعب الايطالي جياني ريفيرا — ٣٤ عاما — قد يشترك ببطولة كاس العالم المقبلة في الارجنتين .

منتخب البرازيل يلعب أمام الاهلي في جدة

في اواخر الشهر الحالي يصل جدة منتخب البرازيل ليلعب مباراة واحدة امام فريق نادي الاهلي .

الحكم بالسجن على حارس المرمى

حكم على « باكو » ، حارس مرمى سيفيلا بالسجن لمدة خمسة ايام بعد اتهامه بضرب المتفرجين الذين نزلوا الى ارض الملعب احتجاجا على الاهداف الثلاثة التي اخترقت شباكه خلال المباراة الاخيرة .

حكايات على الجليد

■ المتزلج الاميركي « فيليب ماهر » (٢٠ عاما) يجتاز خط الوصول للفوز ببطولة كاس العالم للتعرج الطويل الذي اقيم مؤخرا في ستراتون بالولايات المتحدة وقد اشترك ٦٥ متزلجاً بهذا السباق ■



■ الفائزون الثلاثة ببطولة كاس العالم للتعرج الطويل وهم (من اليمين الى اليسار) السويسري هيني هيمي الذي حل ثانيا ، والفائز الاول « فيليب ماهر » والثالث انغمار ستنمارك من السويد ■



■ المتزلجة الفرنسية بيرين بيلين (١٦ عاما) فازت ببطولة العالم في التعرج للسيدات ويبدو في الصورة بين هاني ونزل من امارة ليشتنشتاين التي حلت ثالثة والفرنسية فابين سرا (٢١ عاما) والتي حلت في المرتبة الثانية ■



■ الفائزة الاولى بيرين بيلين في ■ المتزلج اندرياس ونزل من احدى مراحل السباق الصعبة من ليشتنشتاين اثناء اشتراكه بسباق بطولة كاس العالم التي جرت مؤخرا التعرج العادي والذي فاز به ■ في ستراتون ■ (صور من آ.ب)

« كوزموس » يوسع مشاريعه الكروية

يفتش مسؤولو فريق كوزموس الاميركي على قطعة ارض في ريو دي جانيرو تصلح لبناء ملعب كرة قدم واحواض سباحة ومطاعم وكل الضروريات اللازمة لاقامة الفريق هناك خلال فصل الشتاء .

ومن المتوقع تاجير المركز للنوادي البرازيلية في الفترات الباقية من العام .

الجيش السوفياتي يلعب ٣ مباريات في سوريا

يزور فريق الجيش السوفياتي بكرة القدم سوريا ليلعب ثلاث مباريات ودية بالتواريخ التالية :

الاحد ١٩ في اللاذقية امام فريق شبيبة قرين ، ويوم الثلاثاء ٢١ يلعب في حماه امام منتخبها ، ويوم الجمعة ٢٤ في حمص امام منتخبها ايضا .

اخبار الناس

الحركة النسائية للاغاثة

بمناسبة حلول الاعياد المجيدة ، تدعو الحركة النسائية للاغاثة المواطنين الى المعرض السنوي لجميع هدايا عيد الفصح من بيض شوكولا ومعمول والذي تقيمه في صالة الاحتفالات في كنيسة سيدة اللاتكة شارع بدارو حيث يعود ريعه الى معاقي الحرب وذلك اليوم الاحد وايام الخميس والجمعة والسبت والاحد الواقعة في ١٩ و ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ آذار الجاري .

باسكال الياس جان وانيس

رزق السيد الياس جان وانيس والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها باسكال وهي بكورة زواجهما تمت الولادة في مستشفى الحياة ، الدكتور انطوان صابر . مبروك .

وسام فخر الحلو

رزق السيد فخر الحلو والسيدة عقيلته مولودا ذكراً سمياه وسام . تمت الولادة في مستشفى دار التوليد . الدكتور انطوان ملكي . مبروك .

هكذا جئنا بالأصل

هكذا عند الأصل

قائد قوات دولة الامارات يصل الى الكويت

وصل الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان القائد العام للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة الى الكويت امس في زيارة تستغرق اربعة ايام .

وقال المسؤولون ان من المتوقع ان يجتمع خلال هذه الزيارة الى الشيخ سعد العبدالله الصباح رئيس الوزراء والشيخ سالم الصباح وزير الدفاع ، ويجري محادثات مع المسؤولين العسكريين حول التعاون بين الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة .

الكويت — ر

غوليد : ٢٥٠ الف لاجئ صومالي واثيوبي في جيبوتي

.. وصل الى الكويت قبل ظهر امس الرئيس حسن غوليد رئيس جمهورية جيبوتي قادما من ابو ظبي في زيارة رسمية لدولة الكويت تستغرق اياما عدة في نطاق جولته الحالية في عدد من دول المنطقة .

وسيجري الرئيس غوليد خلال الزيارة مباحثات مع كبار المسؤولين الكويتيين تتعلق بتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين ، وامكانية مساهمة الكويت في مشاريع التنمية في جيبوتي .

وكان في استقبال الرئيس غوليد لدى وصوله الى مطار الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ، وعدد من كبار المسؤولين في الدولة .

وفي مقابلة اجرتها معه صحيفة « السياسة » الكويتية ونشرت امس ، قال الرئيس غوليد ان حوالي ٢٥٠ الف لاجئ اثيوبي وصومالي هربوا الى جيبوتي من الحرب في قرن افريقيا .

ويعادل عدد اللاجئين هذا عدد سكان جمهورية جيبوتي الصغيرة الواقعة على البحر الاحمر .

الكويت — ق.ن.ا ، ر

نيبال تدين الغزو الاسرائيلي

ادانت حكومة نيبال الغزو الاسرائيلي المسلح ضد جنوب لبنان ، ودعت الى انسحاب فوري للقوات الاسرائيلية .

وقال بيان من وزارة الخارجية : ان نيبال تنظر بقلق عميق الى الغزو الاسرائيلي المسلح ضد لبنان الذي هو عضو في الامم المتحدة ، وهذا يشكل دون ريب خرقا فاضحا لسيادة لبنان ووحدة اراضيه .

وتحتفظ نيبال بعلاقات دبلوماسية ودية مع اسرائيل والدول العربية وهي تتلقى مساعدات اقتصادية متواضعة من اسرائيل ، وقد بدات اخيرا تتلقى مساعدات من دول الخليج .

كاتمندو — ر

" الهرم " الياباني يرتفع في صحراء " الجيزة "

تحقق حلم اليابانيين باقامة هرم في صحراء «الجيزة» جنوبي ربوة اهرامها ، وفي منخفض يبعد ٣ كيلومترات حيث لا يبدو جارحا لبانوراما المشهد التاريخي الخالدة .

ويرتفع الهرم الياباني ١٠ امتار و٤٨ سنتمترا ، وشيده ٣٥ فنيا يابانيا و٥٠ عاملا وفنيا مصريا في ٥٠ يوما لتحقيق دراسة تاريخية بواسطة التلفزيون .

وستتم ازالة الهرم بعد ٣ ايام من انتهائه ، وبعد ان وضع اليابانيون قمته الهرمية التي تحمل نقشا فرعونيا .

وهكذا انتهت جامعة « وسادا » ، وهي الوحيدة بين جامعات اليابان التي تعنى بدراسة الاثار المصرية ، وتحتفظ ببعثة للتنقيب عن هذه الاثار غربي الاقصر ، من اقامة هذا الهرم كنموذج حجري بالاشتراك مع هيئة التلفزيون الياباني ، للمساعدة على تصوير بعض لقطات لضخم فيلم دراسي ووثائقي عن اهرام مصر ، وكيفية اقامتها بعد ان صوروا مراكب الشمس ليتعرفوا على فلسفة انشائها ، وعلى ثورة الادارة والتخطيط والتنظيم لدى المصريين القدماء في مجال الانشاء ...

وقد انفق اليابانيون على مشروعهم هذا مليون دولار . وكانوا قد وضعوا تعهدا ماديا بقيمة ٤٠ الف دولار لدى هيئة الآثار لتتولى مصر بنفسها هدم الهرم في حال التأخير .

هذا وسيعرض التلفزيون الياباني الفيلم الوثائقي على حلقتين في ١٥ ايار القادم وفي نهايته .

كما سيقوم العديد من جامعات العالم بعرض هذا الفيلم كوثيقة علمية تاريخية .

القاهرة — و.ص.ف

بوليفيا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع شيلي

صرح « باتريشيو كارفاخال » وزير خارجية شيلي امس الاول بان بلده يأسف لقرار بوليفيا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع شيلي ...

ووصف كارفاخال في مؤتمر صحفي عقده في سانتياغو القرار البوليفي بانه « غريب » . وقال انه لا توجد اي واقعة دبلوماسية تبرره ، واضاف اننا نتلقى نبأ هذه القطيعة « بحزن شديد » .

وعلم في العاصمة الشيلية ان الحكومة قررت عقب القرار الذي اتخذته بوليفيا ، استدعاء افراد بعثتها الدبلوماسية في « لاباز » .

سانتياغو — وص.ف

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه

المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام: بسام فريحه

البوليس الايطالي يفتش عن رسالة وامرأة لكشف علاقة " الالوية الحمراء " بخطف مورو

خرج خاطفو رئيس الوزراء الايطالي السابق الدو مورو عن صمتهم امس وارسلوا بصورة فوتوغرافية له مع اخطار مكتوب عن رهينتهم . الامر الذي يدل على ان السيد مورو لا يزال على قيد الحياة .

واظهرت الصورة السيد مورو في قميص ابيض اللون ، وقد جلس امام علم يحمل النجمة الخماسية ، واسم « الالوية الحمراء » . وقد التقطت هذه الصورة لالدو مورو بآلة تصوير ابيض واسود .

وبالاضافة الى الصورة ، تلقت صحيفة « آل ميساجيرو » في روما رسالة من منظمة « الالوية الحمراء » جاء فيها :

وفي يوم الخميس السادس عشر من اذار اسرت خلية من خلايا « الالوية الحمراء » الدو مورو رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي ، واحتجزته في « سجن » الشعب . وقد ابيدت بالكامل المجموعة المسلحة التي كانت تحرسه ، والتي تتكون من خمسة من عملاء المخابرات السفلة . ومن هو الدو مورو ؟

هذا سؤال يجاب على الفور : بعد شريكه المتواطئ معه دي غاسبيري (مؤسس الحزب الديمقراطي) ظل الدو مورو حتى الان ابرز القادة و « المنظر » و « رجل الاستراتيجية » الذي لا يباري في هذا النظام الديمقراطي المسيحي الذي يطغى على الشعب الايطالي منذ ثلاثين عاما » .

وتضيف الرسالة « ان كل مرحلة من المراحل المميزة للثورة المضادة للامبريالية التي اسهم فيها الحزب الديمقراطي المسيحي في بلدنا « منذ السياسات الدامية للخمسينات من القرن الحالي » . وحتى الاتفاقية السداسية الاطراف التي ضمت الوسط اليساري ، وجدت في الدو مورو الاشبين السياسي لها ، والمخلص منفذي التعليمات التي تصدرها المراكز الامبريالية » .

وتندد رسالة « الالوية الحمراء » بعد ذلك بالحزب الديمقراطي المسيحي بصفته قوة مركزية ، واستراتيجية في الادارة الامبريالية للدولة .

وتضيف الرسالة : وفي اطار الوحدة الاستراتيجية للدول الامبريالية تطالب اكبر القوى الحزب الديمقراطي المسيحي بان يعمل كقطب قومي للثورة المضادة . ويمكن ان تفرض على الجميع آلة السلطة الديمقراطية — المسيحية السياسات الاقتصادية الشرسة والتحولات التاسيسية العميقة التي تتصف بالطغيان الصارخ « والتي يطالب بها الشركاء الاقوياء في الشبكة .. الولايات المتحدة الاميركية ، وجمهورية المانيا الاتحادية » .

وحددت الرسالة بعد ذلك اهداف محاكمة الدو مورو التي تتمثل في دعم النضال الثوري في اوروبا .

وتطرقت الرسالة في نهايتها الى قضية اعضاء « الالوية الحمراء » المحتجزين في تورينو . وقالت : « سبق ان اعلنا أن هذه القضية التي تستهدف تصفية الثورة الشيوعية تعد مهزلة ... ان القضية الحقيقية تتمثل في تطور نضال البروليتاريا والحرب الاهلية من اجل بناء مجتمع شيوعي . فلنترك اذن المهزلة التي اخرجت في تورينو تاخذ مجراها ... ولكننا نؤكد مرة اخرى اننا نعتبر جميع المناضلين الشيوعيين المسجونين رهائن في ايدي العدو . واننا نعتبر العمليات الانتقامية المحتملة جرائم حرب .

وجاء في ختام الرسالة ان محاكمة الدو مورو « ستجري علنا » .

امرأة في العملية

وتعرفت قوات بوليس تورينو امس على امرأة شابة اشتركت في قتل رجل البوليس روزاريو بيراردي منذ ثمانية ايام ، ويخطف الدو مورو .

وهذه السيدة ايطالية تدعى برونهيلد بيرترامير وتبلغ من العمر ٢١ عاما ولدت بالقرب من « بولزانو » في « مارلنغو » في اقليم اديغ الاعلى . وقد صدر قرار بالقبض عليها بتهمة انتمائها للالوية الحمراء .

وقد تم التعرف عليها بفضل صورة رسمتها لها قوات البوليس في تورينو من واقع اقوال الشهود .

وكانت الصورة مطابقة في الواقع للصور الحقيقية لبرونهيلد بير ترامير التي نشرتها الصحف في روما مع مجموعة تضم ٢٠ عضوا من جماعة « الالوية الحمراء » .

وقد استكملت عملية التعرف على الجانية بشهادة شهود عيان جدد حضروا واقعة قتل روزاريو .

وقد اصدر قاضي محكمة تورينو امرا جديدا بالقبض على المراة الشابة بتهمة القتل والاشتراك في عصابة مسلحة وخطف الاشخاص وحيازة سلاح بدون ترخيص .

التفتيش عن مصدر الرسالة

من جهة اخرى راح البوليس الايطالي يبحث في روما عن رسالة صادرة من « الالوية الحمراء » .

ويقول المراقبون انه اذا عثرت السلطات على هذه الرسالة فان ذلك سيكون اول دليل حقيقي على ان « الالوية الحمراء » تحتجز فعلا « الدو مورو » .

وتردد ايضا ان هذه الرسالة قد تحمل مطالب جديدة لهذه « الالوية » .

استجواب المتهم الرئيسي

وكانت قوات البوليس قد استانفت صباح امس التحقيق مع المشتبه به الرئيسي من بين الاشخاص العشرة الذين كانوا قد اعتقلوا ليل امس الاول في سجن « ريجينا كويلي » في روما .

والمتهم الرئيسي هو فرانكو مورينو (٣٢ عاما) . وقد افادت معلومات البوليس ان فرانكو هو من طراز الرجال الذين لا يثيرون الشبهة .

ومع ذلك يحاول بعض رجال البوليس كشف كل جوانب حياته التي تشير الى انه « موظف نموذجي » في بنك . اما انتماؤه السياسي فيتصل بالبروليتاريا المتوسطة .

اجتماع لجنة الامن الوزارية

وقد اجتمعت في روما امس لجنة الامن الوزارية . ولم تصدر اية تصريحات عن المسؤولين في الحكومة عقب هذا الاجتماع ، الا ان وكيل مكتب رئيس الوزراء الايطالي اعلن أن جميع عمليات البوليس تتم بالتنسيق مع وزارة الداخلية .

والواقع ان الحكومة الايطالية لم تتخذ بعد موقفا رسميا بالنسبة للاتجاه الذي ستتبناه في مواجهة طلبات المتطرفين .

ويسود الاعتقاد في الدوائر السياسية الايطالية « ان الحسم هو الذي سيتغلب » .

هذا وقد تم بصورة قاطعة استبعاد احتمال اعلان « حالة الطوارئ » التي ستؤدي الى تطبيق قوانين خاصة ينص عليها الدستور .

روما — و.ص.ف ، ر

■ صورة لالدو مورو امام شعار « الالوية الحمراء » ارسلها الخاطفون الى صحيفة الـ « ميساجيرو » ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

سوريا تحتفل بانتهاء العمل في سد الفرات



■ الرئيس الاسد يقص الشريط مفتتحا السد ويبدو اللواء عبد الرحمن خليفاوي ■

احتفل في مدينة الثورة السورية امس ، بانتهاء العمل في مشروع سد الفرات ، بحضور الرئيس حافظ الاسد واللواء عبد الرحمن خليفاوي رئيس الحكومة ، والوزراء ، وكبار الرسميين .

وقد وصل الرئيس الاسد الى مطار الثورة في الساعة الحادية عشرة والنصف ، وكان في استقباله المهندس صبحي كحالة وزير سد الفرات وبعض اعضاء القيادتين القومية والقطرية .

ثم توجه الموكب الى مدينة الثورة التي كانت مزدانة بالاعلام واللافتات وصور الرئيس الاسد .

وقد حيا الالاف من ابناء المدينة وعمال السد الذين اصطفوا على جانبي الطريق من المطار الى مدينة الثورة وسط تظاهرة شعبية كبيرة ، وكانوا يهتفون بحياة الحزب والرئيس الاسد معلنين ابتهاجهم بانجاز اضخم مشروع اقتصادي هام يعود الى المنطقة وسوريا بالخير الوفير الا وهو انتهاء العمل في سد الفرات وتشغيل جميع العنفات في المحطة بطاقتها الانتاجية الكاملة .

ولدى وصول الرئيس الاسد الى المنصة الرئيسية التي اقيمت بهذه المناسبة ، قوبل بعاصفة مدوية من التصفيق والهتاف بحياته وحياة الحزب ، وبدأ الاحتفال بالنشيد السوري . ثم القى السيد المهندس صبحي كحالة وزير سد الفرات كلمة بهذه المناسبة .

كما القى السيد سكاتشوف رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية لدى مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي كلمة .

وبعد ذلك القى السيد الرئيس حافظ الاسد كلمة قومية قوطعت عدة مرات بعاصفة شديدة من التصفيق والهتاف .

وبعد انتهاء الكلمات انتقل الرئيس الاسد ومرافقوه الى قاعة الشرف حيث ازاح الستار عن اللوحة التذكارية التي كتب عليها ما يلي : « بنضال الجماهير العربية المكافحة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وفي خضم التحدي والمجابهة لقوى الامبريالية والصهيونية العالمية ، شيد هذا الصرح الاقتصادي العظيم وتحت رعاية الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية العربية السورية الرفيق المناضل حافظ الاسد تم الاحتفال بانتهاء العمل بتاريخ ٨ آذار ١٩٧٨ ، وذلك رمزا لانتصار ارادة الانسان العربي السوري ، وسيبقى هذا السد كما قال الرئيس القائد رمزا خالدا للصداقة بين الشعب العربي وشعوب الاتحاد السوفياتي ونموذجا لما ينبغي ان تكون عليه العلاقات بين الدول » .

ثم قام الرئيس الاسد بجولة تفقدية على اقسام السد والمحطة الكهرمائية واستمع الى شرح مفصل من وزير السد والمدير العام لمؤسسة سد الفرات وكبير الخبراء السوفيات عن طبيعة عمل الاقسام التي زارها .

مدينة الثورة — سانا

[الصادق المقدم: اعتداء اسرائيل على لبنان اعتداء صارخ على سيادة قطر]

اكد الدكتور الصادق المقدم رئيس مجلس الامة التونسي ان اعتداء اسرائيل على جنوب لبنان هو اعتداء صارخ على سيادة قطر وسلامته بدعوى ان في ذلك ما يضمن امن اسرائيل التي لا تزال تتشبث بفكرة ان امنها ياتي بالتوسع وبمنطق القوة .

واعلن الدكتور المقدم في حديث لصحيفة « الاهرام » امس رفضه لهذا المنطق الاسرائيلي وطالب المجموعة الدولية ان تاخذ موقفها من هذا الاعتداء الذي بلغ ذروة الضراوة والتنكر للقيم والمبادئ وحتى تفهم اسرائيل ان ضمان امنها ليس عن طريق الاعتداء واغتصاب الاراضي وفرض ارادتها بالقوة .

كما اكد رئيس مجلس الامة التونسي انه لا خروج من هذه المحنة بغير ابراز التضامن العربي واستنفار الضمير العالمي ، والوقوف بجانب لبنان والثورة الفلسطينية ، فان العالم العربي مطالب بحماية هذه الثورة .

ونوه الدكتور الصادق المقدم بمقابلته للرئيس انور السادات مؤكدا صدق نظرة الرئيس في انه لا تحقيق للسلام بغير تخلي اسرائيل والصهيونية عن التعنت والتوسع واعطاء شعب فلسطين حق تقرير مصيره واقامة دولته . واضاف ونحن كبرلمانيين عرب وقفنا وراء حكوماتنا كي يعود التضامن العربي .

القاهرة — ا.ش.ا

تيتو : الغزو الاسرائيلي اوقح خرق للسيادة

ندد الرئيس اليوغوسلافي تيتو بالغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان قائلا انه « اوقح خرق لسيادة وكيان دولة مستقلة وغير منحازة » .

وقال : ان هذا الغزو حطم المبادئ الاساسية لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي .

واضاف يقول في بيان وزعته وكالة الانباء اليوغوسلافية الرسمية تانيوغ ان الغزو الاسرائيلي قد اظهر من جديد ان اسرائيل غير مستعدة لايجاد حل سلمي لازمة الشرق الاوسط ، كما اظهر عزمها على الاحتفاظ بالاراضي العربية التي احتلتها في حروب سابقة .

وقال الرئيس اليوغوسلافي ان على مجلس الامن الدولي وخاصة على اعضائه الدائمين ان يتخذ اجراءات فورية لاجبار اسرائيل على الانسحاب فورا ودون شروط من لبنان .

ومضى يقول ان هدف الغزو هو تصفية منظمة التحرير الفلسطينية كاحد العوامل الرئيسية لحل في الشرق الاوسط ومنع تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

بلغراد — ر

لورد بريطاني يعتبر الغزو الاسرائيلي عملا صارخا

اعتبر اللورد « فينر بروكواي » ، وهو نبيل بريطاني يساري ، الغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان عملا صارخا . وان القضية الفلسطينية تواجه ، مع مؤيديها ، وقتا صعبا .

واضاف يقول : انني اعتبر الغزو الاسرائيلي عملا صارخا . وسياسة الانتقام هذه تؤدي الى مقتل اشخاص ابرياء في لبنان اكثر مما قتل في اسرائيل بعدة اضعاف .

وكان اللورد « فينر بروكواي » يخطب في اجتماع اقيم في لندن امس الاول بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمقتل الزعيم اللبناني الاشتراكي السيد كمال جنبلاط .

وقال : يجب علينا ان نكون في الايام القادمة حذرين جدا واقوياء جدا في دعم الفلسطينيين .

لندن — ر

الامواج تقذف بجثة فدائي على ساحل اسرائيل

قال البوليس الاسرائيلي ان الامواج قذفت الى الشاطئ امس جثة فدائي فلسطيني كان قد غرق قبل الوصول الى ساحل اسرائيل للاشتراك في الهجوم الفدائي الذي وقع على طريق حيفا — تل ابيب في الاسبوع الماضي .

وقد قتل في الهجوم الذي اشترك فيه ١١ فدائيا ٣٤ اسرائيليا . كما قتل تسعة من الفدائيين المغيرين ، وتم اعتقال اثنين اخرين .

تل ابيب — ر

تعادل ليفربول ونوتنغهام فورست بدون اهداف

امام مئة الف متفرج احتشدوا امس السبت في ملعب ويمبلي في لندن ، تعادل فريقا ليفربول ونوتنغهام فورست من دون اهداف رغم تمديد الوقت نصف ساعة .

وكانت المباراة على قمة كاس اندية المحترفين في انكلترا . وتقرر اعادة المباراة يوم الاربعاء المقبل .

وفي اسكتلنده اقيمت امس المباراة النهائية لكاس اندية المحترفين واسفرت عن فوز الرينجرز على السلتيك بهدفين مقابل هدف واحد .

وتجدر الاشارة الى ان الوقت الاصلي للمباراة قد انتهى بتعادلهما ١ — ١ ، ثم مددت المباراة نصف ساعة . وقبل انتهائها بدقيقتين فقط سجل الرينجرز اصابة الفوز واحرز الكاس .

نزع بطولة الملاكمة من سبينكس ومنحها لنورتون

نزع اتحاد الملاكمة لقب بطولة العالم للوزن الثقيل من الاميركي ليون سبينكس وقال رئيس الاتحاد امس ان اللقب قد منح لكين نورتون .

المكسيك — وص.ف

اليوم يصدر الفرنسيون حكمهم " ديناميكية " الوحدة تعد اليسار والاصوات المبعثرة تخدم الاغلبية

اليوم ، يصدر الناخبون الفرنسيون حكمهم في ختام معركة انتخابية ضارية .

فاما « الاستمرار » الذي سيحفظ للديغوليين والمعتدلين الحكم لمدة خمسة اعوام » .

واما « التغيير » الذي سيمهد الطريق لاول حكومة اشتراكية — شيوعية في تاريخ فرنسا ، بعد فوز اليسار .

وفي وقت تدور التوقعات حول احتمال فوز الاغلبية الحالية ، وهو الامر الذي انعكست اثاره على بورصة باريس حيث سجلت الاسهم والسندات الفرنسية ارتفاعا بلغت نسبته ١٨ بالمئة ما بين الجولتين .

يرى الكثير من المراقبين ان في يد اليسار فرصا طيبة متاحة ، شرط ان تكون لدى الشيوعيين والاشتراكيين « ديناميكية » الوحدة فيستخدمها الى اقصى حد ممكن .

وفي ظل مناخ الغموض والتشكيك السائد في هذه الانتخابات ، فمن الثابت ان الهامش بين المعسكرين سيتقلص .

واذا لم يقدر للتحالف الذي تم تشكيله بين حزب التجمع من اجل الجمهورية (الديغولي) ، والحزب الجمهوري (الجيسكاردي) ان يحظى اليوم بالاغلبية المريحة التي كان يتمتع بها داخل الجمعية الوطنية (٢٨٣ نائبا) مقابل ١١٧ نائبا لليسار ؟

فانه يتعين على اليسار كي يفوز ان يتخطى هذا العائق الكبير ليحصل على الاغلبية المطلقة من ٤٩١ مقعدا التي تتالف منها الجمعية الوطنية الفرنسية .

كما ان عليه ان يتقدم الديغوليين والجيسكارديين بتسعة وستين مقعدا على الاقل ، ودون أن يفقد مقعدا واحدا .

وفي الجولة الثانية من الانتخابات التي تجري اليوم الاحد ، والتي انحصرت في معظم الدوائر الانتخابية ، واصبحت مبارزة نهائية بين مرشح من الغالبية واخر من اليسار ، فان القرار سيتخذ وفقا للحسابات داخل ١٢٤ دائرة انتخابية اساسية وصل اليها المتنافسون بشق النفس .

وهكذا سيكون امام الرئيس فاليري جيسكار ديستان الذي اكتفى بالطلب من الناخبين يوم الثلاثاء الماضي استخدام « ذكائهم وحكمتهم » ، والذي سيتوجه اليوم بكلمة يذيعها التلفزيون الفرنسي يوم الاربعاء القادم ، ان يعلن نواياه على ضوء النتائج .

وستكون مهمته ، في اي حال من الاحوال ، اختيار رئيس الوزراء الذي سيكون على الارجح فرانسوا ميتران الزعيم الاشتراكي اذا فاز اليسار ، واما ريمون بار رئيس الوزراء الحالي الذي سيقدم ، وفقا للعرف المتبع ، استقالته لكي يتيح الفرصة لرئيس الجمهورية لاجراء التعديلات اللازمة في الوزارة الجديدة .

وتبقى الشروط الاساسية لفوز احد المعسكرين ، وهي كثيرة ، ومنها : الحصول على معظم الاصوات دون خسارة او انشقاق والحصول على نسبة طيبة من الاصوات التي تبعثرت بين جميع المرشحين في الجولة الاولى واخيرا اشتراك اكبر نسبة ممكنة من الناخبين الفرنسيين في الاقتراع .

وهذا الاشتراك سيكون عاملا هاما .

باريس — و.ص.ف

وفد اميركي يصل الى الصومال

وصل ريتشارد موز مساعد الوزير الاميركي للشؤون الافريقية مساء امس الى مقديشيو على رأس وفد كبير في زيارة تستغرق يومين للعاصمة الصومالية .

وسيجري موز مباحثات مع الرئيس الصومالي محمد سياد بري ومع عدد اخر من المسؤولين الصوماليين .

وستناقش العلاقات الاميركية — الصومالية خلال هذه المباحثات وخاصة المعونة التي تبدي واشنطن استعدادا لتقديمها الى الصومال على الصعيدين الاقتصادي والعسكري ، وكذلك الموقف في القرن الافريقي .

وكالة انباء الخليج تبدأ البث من البحرين

بدات وكالة انباء الخليج التي اشتركت في ملكيتها ست دول خليجية البث من البحرين امس .

وقالت الوكالة التي تتخذ من البحرين مقرا لها انها ستبث يوميا ثلاث نشرات تستغرق كل واحدة منها ساعتين ، وتتضمن خمسة اخبار على الاقل من كل دولة من الدول الست الاعضاء ، وهي المملكة العربية السعودية ، والعراق ، والكويت ، والبحرين ، وقطر ، ودولة الامارات العربية المتحدة .

البحرين — ر

الحكم باعدام بوتو شنقا

حكمت المحكمة العليا في لاهور امس على السيد ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق بالاعدام شنقا بتهمة اصدار امر بقتل زعيم سياسي قبل ثلاث سنوات .

وقد بقي السيد بوتو البالغ من العمر ٥٠ سنة ، والذي اطاح به انقلاب عسكري في شهر تموز الماضي ساكتا وهادئا ، بينما كان السيد مشتاق حسين رئيس المحكمة العليا يعلن الحكم عليه بالشنق حتى الموت .

وقد نفى السيد بوتو التهمة القائلة انه امر باغتيال السيد احمد رضا كاسوري في شهر تشرين الاول من سنة ١٩٧٤ . وكان السيد كاسوري عضوا في البرلمان ، ومن المعارضين الاقوياء للسيد بوتو .

وقد نجا السيد كاسوري من الهجوم بالرشاشات على سيارته . لكن والده قتل في الحادث .

وقد حكم امس بالاعدام ايضا على اربعة رجال آخرين متهمين مع السيد بوتو . وهؤلاء الاربعة هم محمد عباس مدير العمليات السابق لبوليس الامن الاتحادي ، وثلاثة ضباط اخرين .

ونفى الرجال الاربعة التهمة . وسيكون امام السيد بوتو والرجال الاربعة مهلة سبعة ايام للاستئناف ضد احكام الاعدام .

ومن المرجح ان يثير هذا الحكم احتمالات باعمال عنف جديدة في باكستان حيث لا يزال للسيد بوتو اتباع عديدون .

لاهور (باكستان) — ر

خدمات من بنك اميركا لبنك الامارات الوطني

وقع بنك اميركا اتفاقا في دبي امس يقدم بموجبه خدمات ادارية لبنك الامارات الوطني .

وكان بنك الامارات الوطني ، وتملكه مصالح من دولة الامارات العربية المتحدة ، قد افتتح رسميا في دبي قبل ثلاثة اشهر برأسمال قدره ١٥٠ مليون درهم (حوالى ٣٨ مليون دولار) .

دبي — ر

بريطانيا تبدأ العمل اليوم بالتوقيت الصيفي

يبدأ العمل في بريطانيا بالتوقيت الصيفي رسميا اعتبارا من الساعة الرابعة من صباح اليوم (بتوقيت بيروت) عندما تقدم الساعة ٦٠ دقيقة .

وينتهي العمل بالتوقيت الصيفي في الساعة الخامسة من صباح الاحد (بتوقيت بيروت) في ٢٩ تشرين الاول القادم .

لندن — ر